

شعت التقى ليفي في رعاية موراتينوس مبادرة أميركية من ٣ بنود لتحريك عملية السلام

١- تجميد بناء المستوطنات فترة زمنية محددة.

٢- التخلي مؤقتاً عن تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار الإسرائيلي في المناطق الريفية في الضفة الغربية بسبب معارضة اقطاب الائتلاف الحكومي الإسرائيلي التنازل عن اراض للسلطة الفلسطينية.

٣- الشروع في المفاوضات في شأن التسوية النهائية للاراضي الفلسطينية.

وتسعى واشنطن في اطار هذه المبادرة الى معاودة المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية الاخرى.

واكد كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ان مسؤولين اميركيين على اعلى مستوى يعدون "صفقة شاملة" للمساعدة على معاودة المحادثات. وجرى عريقات الموجود في واشنطن محادثات مع مساعد وزير الخارجية اميركي توماس بيكرينغ الذي يظلم بدور اساسي في المبادرة الجديدة والذي التقى في وقت سابق جوزي اراد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو.

وقال عريقات انه ابغى الى بيكرينغ ان اي صفقة اميركية شاملة لا بد ان تتضمن وقفاً لكل النشاطات الاستيطانية وضرورة اجراء محادثات الوضع النهائي في شكل متواز مع القضايا الموقفة العالقة.

في غضون ذلك، التقى ليفي وشعت في حضور الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس. وقال شعت بعد المحادثات التي استغرقت ساعتين في احد فنادق القدس ان اللقاء "كان جدياً فعلاً وجهاداً مخلصاً لانهاء الأزمة".

لكن المفاوضين لم يعطوا عن اللقاء المأمول بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وليفي على هامش جلسة مجلس الشؤون العامة للاتحاد الاوروبي في بروكسيل غداً. فقد صرح شعت ان عرفات لم يقرر بعد ما اذا كان سيحضر لقاء بروكسيل. اما ليفي فقال "انا جاء (عرفات) الى هناك فيسعدني عقد اجتماع".

وفي شأن اللقاء في القدس اوضح انه كرر لشعت مطلباً اسرائيلياً بان تحقق السلطة الفلسطينية في ادعاءات بان ضابطاً كبيراً فلسطينياً متورط في شن هجمات ضد مستوطنين في الضفة الغربية. و اضاف: "نريد اجراءات لا بيانات. ليس ذلك حدثاً روتينياً. انهم ملزمون محاربة الارهاب والعنف".

واكد موراتينوس ان تقدماً تحقق في القضايا الامنية لكنه لم يذكر تفاصيل.

وفي القاهرة، اكد نتيناهو في حديث نشرته صحيفة "اخبار اليوم" المصرية انه يرغب في ان تكون حكومته هي التي تعقد اتفاق السلام النهائي مع الفلسطينيين. وقال "انا ليس لدي شك في ان هذه الحكومة هي التي تستطيع ان تحقق السلام ان حكومة العمل يمكن ان تبدأ عملية السلام ولكننا لا نستطيع ان تكمل الجزء الصعب".

وسئل عن تصريحات له قال فيها ان اتفاقات اوسلو ماتت، فأجاب "انا لم اقل ذلك. انا قلت العكس فنحن متمسكون بأوسلو".

وفي المقابل، اعلن عرفات انه ليس مستعداً للقاء نتيناهو ما لم ترفع كل العوائق من طريق عملية السلام وفي مقدمتها الاستيطان. وقال الناطق باسمه نبيل ابو ردينة: "اذا كانت حكومة نتيناهو جادة فعلاً في عملية السلام فعليها الايفاء بكل استحقاقات هذه العملية والتوقف فوراً عن عمليات الاستيطان ومصادرة الاراضي واثارة المشاعر عبر الممارسات الكثيرة (...) على ارض الواقع".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

"جبهة العمل الاسلامي" تدعو الى مقاطعة الانتخابات الاردنية

عمان - و ص ف - دعا المجلس التنفيذي لـ "جبهة العمل الاسلامي" الى مقاطعة الانتخابات التشريعية الاردنية المقرر اجراؤها في تشرين الثاني المقبل.

وصرح مساعد الامين العام للجبهة حمزة منصور ان "المجلس التنفيذي لجبهة العمل الاسلامي اوصى بمقاطعة الانتخابات المقبلة. وسيبحث مجلس الشورى في هذه التوصية الخميس المقبل". و اضاف "ان قرار هذا المجلس الذي اتخذ بغالبية ثلثي الاعضاء الـ ١٢٠ يلزم جميع اعضاء جبهة العمل الاسلامي".

وترتبط هذه الحركة التي تعد اقوى حركات المعارضة الاردنية بجماعة "الاخوان المسلمين" التي اعلنت في التاسع من تموز عزمها على مقاطعة الانتخابات.

بينما اجتمع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي مع وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعت في اطار محاولة اوروبية لكسر الجمود في عملية السلام، عاد الحديث عن مبادرة اميركية جديدة لاعادة احياء المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واكدت مصادر دبلوماسية اميركية للاذاعة الاسرائيلية ان الادارة الاميركية تعكف على بلورة مبادرة تهدف للباعادة احياء عملية السلام. وتتضمن المبادرة البنود الاتية:

التقارب السعودي - الايراني يتواصل الرياض ترحب بزيارة رفسنجاني

في موقف يعكس مزيداً من خطوات الانفراج في العلاقات السعودية-الايرانية اعلنت الرياض انها ترحب بزيارة الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى المملكة في اي وقت. وسئل النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز السبت بعد زيارته قاعدة جوية في الخرج جنوب الرياض عن الابهاء التي تتردد عن احتمال زيارة قريبة لرفسنجاني للمملكة قبل تركه منصبه او زيارة الرئيس المنتخب محمد خاتمي، فأجاب: "ان المملكة بلد مفتوح تستقبل اي زائر، وبخصوص الاخ رفسنجاني فنحن نرحب به في اي وقت".

ويذكر ان العلاقات توترت بين طهران والرياض منذ قيام الثورة الاسلامية الايرانية عام ١٩٧٩، لكن قادة البلدين أبدوا مراراً في الاشهر الاخيرة رغبتهم في تطوير هذه العلاقات. وقطعت الدولتان علاقاتهما الدبلوماسية بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٩١ بسبب المواجهات الدموية التي جرت بين الحجاج الايرانيين وقوى الامن السعودية خلال الحج في مكة عام ١٩٨٧.

رفسنجاني

واكد رفسنجاني في مقابلة مع صحيفة "جمهوري اسلامي" في مناسبة قرب انتهاء ولايته الرئاسية ان الولايات المتحدة وبريطانيا هما العقبة الاساسية التي تعترض تحسين العلاقات بين ايران والدول العربية الخليجية لأن "العلاقات الوثيقة بين ايران والدول الاسلامية المجاورة لا تخدم مصالحهما. ولديهما من الوسائل ما يمكنهما من افساد علاقاتنا (...). في المحادثات مع هؤلاء الاشقاء العرب (نجدهم) يعرفون مصالحهم ويدركون ان من الضروري لنا ان نكون اصدقاء وان نتعاون. غير ان الاستعماريين لهم تأثير ما الأمر الذي يحيط بالشبهات مدى نجاح مثل هذه العلاقات واستمرارها".

وقال ان رسالة تلقاها أخيراً من الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء قائد الحرس

(و ص ف، رويتر)

المحكمة دانتته بتهمة "القتل القصد" وأسقطت "القتل العمد"

المؤبد مع الأشغال الشاقة للدقاسة

عمان - من باسل رفايعية:

اصدرت محكمة عسكرية اردنية، السبت حكماً بالسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة على الجندي الاردني احمد الدقاسة الذي قتل سبع تلميذات اسراييليات بعدما دانتته بتهمة "القتل القصد الواقع على اكثر من شخص" واسقطت عنه تهمة "القتل العمد عن سابق اصرار وتخطيط" التي وجهتها اليه النيابة العسكرية.

وقال العميد مأمون الخالصون رئيس المحكمة المؤلفة من خمسة قضاة عسكريين ان "سبق الاصرار في القتل غير متحقق، بعدما ثبت للمحكمة ان المتهم يعاني اضطراب الشخصية الذي يجعل منه شخصاً سريع الغضب لا يملك السيطرة على نفسه وافعله". واضاف انه "ثبت للمحكمة ان الدافع الجنسي لدى المتهم قوي وضغط على تصرفاته ونمط سلوكه، وتالياً فان سبق الاصرار غير قائم لانقضاء قدرة المتهم على التخطيط".

وكان الدقاسة (٢٦ عاماً) اطلق النار على اوتوبيس ينقل تلميذات اسراييليات كن يقمن برحلة مدرسية في الباقورة على الحدود الشمالية بين الاردن واسرائيل في ١٣ آذار الماضي، وقتل سبعة منهن وجرح خمسة، واعترف في التحقيق الاولي بأنه "قتل التلميذات لتلبية لواجبه الوطني وحفاظاً على شرفه العسكري". وقال "استفزتني الفتيات، عندما علت ضحكتهن التمهكيمي وانا اصلي وحاولت احداهن التقاط صورة لي اثناء الصلاة، فلم اتمالك نفسي واطلقت النار".

واستبعدت المحكمة في جلسة استمرت ٩٠ دقيقة، تهمة "الشروع بالقتل عن سابق اصرار" التي وجهتها النيابة العامة الى الدقاسة ودانتته بتهمة "الشروع بالقتل القصد" وحكمت عليه بالسجن عشر سنوات مع الأشغال الشاقة، وبالسجن ثلاث سنوات بتهمة "عصيان الاوامر العسكرية" وسنة واحدة عن "التهديد باسماح السلاح". واخذت بالعقوبة الاشد وهي السجن بالأشغال الشاقة المؤبدة، التي تعادل ٢٠ سنة حسب القانون الاردني، وحكمت باسقاط رتبته من جندي اول الى جندي وطرده من الخدمة العسكرية.

وبدأت محاكمة الدقاسة في ٢٥ ايار الماضي، واستمعت المحكمة الى افادات عشرات من شهود النيابة العامة والدفاع من بينهم ستة من الاسراييليين، الى جانب زملاء المتهم واقاربه واطباء نفسيين اختلفوا على تعريف "اضطراب الشخصية" فبينما اعتبره العسكريون "سلوكاً يؤثر على علاقة الشخص بمجتمعه" اكد المستقلون انه "مرض عقلي يؤدي الى العدوانية، ولا يستطيع المصاب محاكمة الامور عقلانياً". لكن طبيين نفسيين اتبديتهما المحكمة الاسبوع الماضي حسماً للخلاف وأكدوا ان "اضطراب الشخصية سلوك مرضي يدفع الى التصرف من دون اهتمام للعواقب".

ولفت الخالصون الى ان المحكمة اخذت في اعتبارها شخصية المتهم "المضطربة للاجتماعية التي انعكست في سلوك مزاجي مندفع ومتهور"، اضافة الى وقوعه "تحت وطأة المياج الجنسي بحضور التلميذات الاسراييليات وفي غياب زوجته والارهاق والتعب بعد ٢٢ ساعة من الحراسة المتواصلة. ولفت الى ان المحكمة دقت في ظروف حادث الباقورة وتأكدت ان "المتهم لم يتعرض لاي استفزاز من قبل الاسراييليات، ولم يكن يؤدي الصلاة، ولم تحاول احداهن تصويره".

وتلقى الدقاسة قرار المحكمة بهدوء بعدما امضى فترة الجلسة يقرأ القرآن بصمت من مصحف صغير، بينما صاحت زوجته فاطمة التي منعت من الدخول الى قاعة المحكمة باكياً "الله اكبر، هذا ظلم". وطلبت والدته كاملة سالم من شقيقاته ان يزغردن قائلة "احمد بطل، رفع رأسنا ورؤوس اولاده والاردنيين جميعاً".

وحضر الجلسة نحو ٢٠٠ شخص تلتهم من الصحافيين، اضافة الى رئيس الوزراء الاردني السابق احمد عبيدات ونقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات، والنائب توجان فيصل التي قالت بعد صدور الحكم ان المحكمة "لم تجرؤ على اعدام الدقاسة لمعرفتها ان ذلك يعني رد فعل عنيفاً في الشارع الاردني"، واعتبرت ان ما فعله الدقاسة "امر طبيعي، مقارنة بالارهاب الدموي الاسراييلي في لبنان وفلسطين".

يذكر ان قرار المحكمة العسكرية غير قابل للطعن او الاستئناف لكنه يخضع لمصادقة رئيس هيئة الركان والملك حسين "المخول العفو او تخفيف الحكم".

ودافع عن الدقاسة حسين مجلي الذي قاد منذ حادث الباقورة جبهة شعبية عريضة لمناصرة الدقاسة تضم نقابات واحزاباً وشخصيات وطنية، وألف لجنة لجمع التبرعات لعائلته، ودعا الى تظاهرات عدة لمؤازرته.

لكن الخالصون انتقد ذلك، واتهم المعارضة الاردنية "بتسييس حادث الباقورة وتصويره على انه حدث سياسي" وقال ان "الجريمة التي ارتكبتها المتهم جريمة عادية لا بطولة فيها ولا شجاعة وهي غريبة عن سمعة الجيش الاردني". وتساءل عن دوافع "من يجمعون التبرعات لهذا المتهم الذي لو شرف سلاحه بدماء طالبات مسالمات" رغم وجود العديد من الجنود الاردنيين الذين سقطوا شهداء في سبيل وطنهم وامتهم.

ووقع حادث الباقورة في آذار الماضي على ارض زراعية في شمال الاردن احتلتها اسراييل عام ١٩٤٨. واعادتها عام ١٩٩٤. واعتبر مراقبون ان الحادث "مؤشر لتعبئة وجدانية خلفتها انتكاسات التسوية السياسية بين الاردن واسرائيل".

ووصف الملك حسين الحادث في حينه بأنه "ساءة الى الجيش واخلاقه الحميدة وشجاعته في الحرب والسلام". وألف بعده قوة من البدو لضمان حدود المملكة مع اسراييل، وانتقد المسؤولون عن الدقاسة "الذين لم يقتلوه فور ارتكاب الجريمة". والدقاسة من اسرة متدينة تسكن قرية ايدر، في شمال المملكة. التحق بالخدمة العسكرية عام ١٩٨٦ بمهنة سائق، وهو متزوج وله ثلاثة اولاد هم سيف الدين ونور الدين وبتول.

تظاهرة

وتظاهر امس نحو الف طالب وطالبة في حرم جامعة عمان تأييداً للدقاسة وداسوا باقدامهم اعلاماً اسراييلية ورددوا هتافات وشعارات معادية لاسرائيل ولعملية السلام. في القدس (و ص ف)، اشادت اسراييل بالقضاء العسكري الاردني. وقال مساعد رئيس الوزراء الاسراييلي ديفيد بار ايلان ان "السلطات الاردنية تعاملت مع هذه القضية تعاملًا نموذجيًا" معتبراً ان الحكم على الدقاسة بالسجن المؤبد "مبرر تاماً".

رسالة من الملك فهد الى علي صالح

اليمن: الحزب الحاكم يقاطع مجلس النواب

شرعت فيها الحكومة في الاول من تموز الجاري وتضمنت زيادة اسعار المحروقات ورفع تعرفه المياه والكهرباء والاتصالات الى خفض الدعم عن القمح والدقيق بنسبة ١٧ في المئة، مع الاعلان عن زيادة الاجور بنسبة ٢٠ في المئة.

وتندرج هذه الاجراءات في إطار المرحلة الثالثة من برنامج التكيف الميكلي للاقتصاد الذي شرعت فيه صنعاء في آذار ١٩٩٥ بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

الحدود

من جهة أخرى، استقبل الرئيس اليمني للمرة الثانية في يومين وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز. وصرح مصدر رسمي يمني انهما "استكلا في لقائهما اليوم (أمس) المحادثات المتعلقة بقضية الحدود بين البلدين في إطار تبادل الآراء والتصورات وما من شأنه التوصل الي الحل العادل والمرضي لهذه القضية".

وكان الامير نايف وصل السبت الى صنعاء وسلم صالح رسالة من العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بالموضوع ذاته، علماً ان زيارته هي الثانية لليمن في أقل من شهر.

وكانت صف المعارضة اليمنية تحدثت عن فتور في المفاوضات بين البلدين، مؤكدة ان "الجانب السعودي يضغط لارجاع نقطة الحدود عند الساحل الغربي سبعة كيلومترات في عمق الاراضي اليمنية بهدف ضم أرخبيل بولان اليمني الذي يضم ٢٦ جزيرة.

(و ص ف، رويتر)

قاطع حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن جلسة مجلس النواب أمس احتجاجاً على دعوة رئيس المجلس زعيم حزب التجمع اليمني للإصلاح الشيخ عبدالله الأحمر الى مناقشة الزيادات التي طرأت على الاسعار أخيراً، وذلك في أول أزمة نيابية منذ الانتخابات العامة التي فاز فيها حزب المؤتمر بـ ١٨٧ مقعداً من أصل ٣٠١.

وصرح سلطان البركاني رئيس الكتلة البرلمانية لحزب "المؤتمر" الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح ان "جميع نواب المؤتمر الشعبي قاطعوا جلسة البرلمان". وأضاف "ان الكتلة البرلمانية للمؤتمر وجهت رسالة الى الشيخ عبدالله الاحمر تطالبه فيها بسحب الكلمات النيابية التي وجهها الى بعض نواب المؤتمر الشعبي يوم أمس (السبت) والعودة عن مطالبته باجراء مناقشة مع أعضاء الحكومة في شأن الاصلاحات".

وكان نواب الحزب انسحبوا السبت من قاعة المجلس النيابي بعد مشادة كلامية مع الاحمر الذي يطالب بمناقشة الاصلاحات الاقتصادية الجديدة في حضور اعضاء الحكومة، ويؤكد نواب "المؤتمر" ان طلب الاحمر مخالف للنظام الداخلي لمجلس النواب الذي ينص على وجوب الحصول على توقيع ٦٠ نائباً على الاقل لاجراء مثل هذه المناقشة.

وكان الاحمر، وهو شيخ قبائل حاشد، عين رئيساً لمجلس النواب على رغم انتقال حزبه الى صفوف المعارضة بعد الانتخابات العامة التي أجريت في نيسان الماضي والتي فاز فيها "الاصلاح" بـ ٥٢ مقعداً فقط. وسبق للمصنف المؤيدة لـ"الاصلاح" ان انتقدت بشدة الاصلاحات الجديدة التي

واشنطن حذرت من عواقب خطيرة اذا ثبت الأمر إسرائيل تتهم ضباطاً فلسطينيين بالتخطيط لمهاجمة مستوطنين

رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. واوضحت ان الجهات الامنية الاسرائيلية تدرس امكان سحب البطاقة المخصصة لتنقل الشخصيات الفلسطينية من اللواء الجبالي.

كذلك طالبت اسرائيل الشرطة الفلسطينية باعتقال مدير المباحث الجنائية الفلسطينية في محافظة نابلس العقيد جهاد المسمي قائلة انه اصدر الاوامر المباشرة لتنفيذ الهجوم على المستوطنة.

وحمل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي بشدة على الشرطة الفلسطينية. وقال ان "تورط رجالها في التخطيط لارتكاب عمليات تخريبية ضد اسرائيليين هو اخطر انتهاك للاتفاقات الموقعة مع اسرايل". و اضاف "ان مهمة الشرطة وفق اتفاق اوسلو هي العمل على مكافحة الارهاب وليس تنفيذ عمليات ارهابية".

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية ايضاً الى "مصدر فلسطيني موثوق" ان ممثلين عن وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" اجتمعوا ليل السبت في غزة مع عرفات وعرضوا عليه ادلة على تورط رجال الشرطة الفلسطينية في التخطيط للمجمعات على المستوطنين.

وفي شريط مسجل سلمه رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" الجنرال عامي ايلالون الى عرفات قبل اربعة ايام، اقر احد رجال الشرطة الفلسطينية المعتقلين لدى اسرايل ان ضباطاً كباراً في غزة متورطون في ايفاد عناصر لمهاجمة المستوطنة قرب نابلس.

وبعثت الادارة الاميركية بـ"رسالة صارمة جداً" الى الفلسطينيين طالبتهم فيها بالتعاون بجدية قصوى مع السلطات الاسرائيلية في شأن تورط افراد الشرطة الفلسطينية. واجرت واشنطن اتصالات مباشرة مع عرفات في هذا الشأن وحذرت من نتائج خطيرة اذا اتضح ان شرطه متورطة فعلاً في تنفيذ عمليات ضد اسرايليين.

من جهتها، أعلنت الشرطة الفلسطينية انها اوقفت العقيد المسمي وعدداً آخر من رجال الشرطة واخضعهم للتحقيق في شأن الاتهامات الاسرائيلية. وقالت ان لجنة تحقيق رسمية ألفت لالقاء الضوء على هذه القضية.

وفي الوقت نفسه اتهمت اسرائيل بتدبير هذه القضية "انتقاماً لقيام مباحث نابلس التي يترأسها المسمي بالقاء القبض على عصابة مسلحة من اربعة فلسطينيين كانت "تتلقى اوامرها من الاستخبارات الاسرائيلية وتخطف فلسطينيين وتعذبهم" في منطقة نابلس. كذلك نفى اللواء الجبالي ان يكون اعطى اوامر لعناصره بتنفيذ هجمات ضد اسرايليين.

سمسار اراضي

من جهة اخرى، قدم رئيس مجلس المستوطنات اليهودية اهارون دومب في مؤتمر صحافي شخصاً فلسطينياً قال انه هرب من سجن فلسطيني بعدما تعرض للتعذيب لاتهامه ببيع الاسرايليين اراضي.

وقال الشخص الذي عرف عن نفسه باسم محمد فقط ان جهاز الامن الوقائي الفلسطيني استدعاه من منزله في قرية بديعة قرب نابلس لمساءته ثم سجن لمدة شهرين قبل ان يتمكن من الفرار. واوضح انه قدم الى الضباط الفلسطينيين بناء على طلبهم معلومات عن صفقات لبيع اراض وان تعرض للجلد باسلاك كهربائية وعلق في السقف.

في المقابل، اكد جهاز الامن الفلسطيني ان الرجل هذا يدعى محمد سلامة وانه وعائلته يحملون منذ زمن بعيد هويات اسرايلية تصدرها اسرائيل للفلسطينيين المتعاونين معها.

نائب عام

الى ذلك عين عرفات المحامي فايز شعبان ابو رحمة نائباً عاماً في مناطق السلطة الفلسطينية خلفاً لخالد القدرة الذي استقال قبل شهر.

وابو رحمة (٦٧ عاماً) من مواليد غزة وكان مستشاراً لعرفات للشؤون القانونية، كما تولى منصب نقيب المحامين الفلسطينيين في قطاع غزة مرات عدة. وتعمد في اول حديث صحافي له محاربة الفساد والتعاون مع منظمات حقوق الانسان التي طالما انتقدت سلفه القدرة.

مسيرة

وفي الخليل، شارك الآلاف من انصار حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في مسيرة هادئة في الخليل مطلقين شعارات معادية لاسرايل.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

ادى اتمام اسرايل عدداً من ضباط الشرطة الفلسطينية بالتورط في شن هجمات على المستوطنين الى مزيد من التوتر بين الجانبين دخلت واشنطن على خطه مطالبة السلطة الفلسطينية بالتزام الاتفاقات الموقعة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة الامن الاسرائيلية مع عدد من افراد الشرطة الفلسطينية المعتقلين لديها منذ ثلاثة ايام اظهرت ان "قادة" هؤلاء الافراد زودوهم اسلحة تختلف عن تلك التي تملكها الشرطة الفلسطينية لتفادي تشخيصها في الفحوص المخبرية.

ونقلت الاذاعة عن مصادر سياسية في اسرايل ان لديها ادلة قاطعة على ان قائد الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة اللواء غازي الجبالي ضالع في تدبير خطة لمهاجمة مستوطنة هار براتشا القريبة من مدينة نابلس. وأضافت ان كل هذه الادلة نقلت الى

قطر تشن حملة عنيفة على سوريا وتجدد تمسكها بالمؤتمر الاقتصادي

أكد أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني السبت التزامه استضافة مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي ستشارك فيه اسرايل في الدوحة في تشرين الثاني المقبل وسط تصاعد الحملات الاعلامية بين قطر وسوريا التي تفود تحركاً معارضاً لعقد القمة في ظل الجيود المسيطر على المفاوضات العربية - الاسرائيلية.

ونقلت صحيفة "الرأي العام" الكويتية عن الشيخ حمد: "نحن نؤمن على الوفاء بالتزاماتنا الدولية في شأن عقد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة (...). اما بالنسبة الى الاخوة في سوريا فالمعروف انهم لم يشاركوا في القمم الاقتصادية الثلاث السابقة وعدم مشاركتهم في قمة الدوحة الاقتصادية هو موقف تفهمه جيداً ونحترمه". وقال: "لم اتلق رسمياً اي رد بعدم المشاركة" من الدول العربية.

وكانت صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية اشارت الاربعة الى وجود "اتصالات عربية هادئة وغير معلنة تفودها مصر للاتفاق على (...) تأجيل عقد مؤتمر الدوحة الى حزيران السنة المقبلة، خلاً وسطاً بين اصرار قطر على عقد المؤتمر وبين دعوة سوريا الى الفائه". واوضحت ان "قرار تأجيل الموعد سيكون قراراً عربياً وقد يعلن في الجلسة المقبلة لمجلس الجامعة العربية الذي سيعقد على مستوى وزراء الخارجية" في القاهرة في ايلول المقبل.

حملة

وامس شنت صحيفة "الوطن" القطرية هجوماً عنيفاً على الموقف السوري واعتبرت ان "تحرير الجولان لا يبدأ من الدوحة وانما من دمشق". وكتبت "لدينا أسباب عديدة وجوهريّة تجعلنا نصاب بالذهول ايضاً (...). أولها ان تحرير الاراضي المحتلة لا يتحقق بالاقوال والكلام والطنطنة والافتتاحيات الرنانة (...). وانما بالافعال". واضافت ان

(و ص ف، رويترز)

شارون يسعى الى تعديل قانوني يسهل إسقاط نتياهو في الكنيست

(... ان امام الاحزاب المعارضة وشركاء الائتلاف طريقا لوضعه في موقف اقل ارتياحا فانا متأكد من انه سيرغب في التشاور او سيضطر اليه".

ونشرت صحيفة "هآرتس" ان شارون ناقش هذه الفكرة ايضا مع زميله في تكتل "ليكود" ميريدور الذي استقال من منصب وزير المال الشهر الماضي بسبب خلاف مع نتياهو. ونسبت الى احد مساعدي شارون انه "لا يأمل في اسقاط نتياهو على الفور" لكنه يريد "تحسين أداء الحكومة ورئيس الوزراء".

كذلك بحث شارون مع بيريس في احتمال تأليف حكومة وحدة وطنية. لكن زعيم حزب العمل السابق شمعون بيريس. ومن المقرر ان يلتقي زعيم حزب العمل المعارض يهود باراك الذي يؤيد هذه المبادرة.

ونقلت الاذاعة عن مصادر حزب العمل ان ناطبي الحزب بيريس وموشي شاحال ناقشا مع شارون مقترحاته لخفض النصاب القانوني لاقضاء رئيس الوزراء من ٨٠ الى ٦١ نائبا في الكنيست المؤلف من ١٢٠ مقعدا. وصرح شارون اثر اللقاء "لا توجد عملية سليمة لاتخاذ القرار في الحكومة وتقريبا لا توجد مشاورات لرئيس الوزراء مع الوزراء ممن لديهم اسهامات يرغبون في تقديمها. ولكن اذا عرف رئيس الوزراء (...) أيا كان

(و ص ف، رويتر)

عشية زيارة بتلر للعراق بغداد تتعاون مع خليفة إيكوس شروط تسريع رفع الحظر

عشية الزيارة الاولى التي سيقوم بها الرئيس الجديد للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر، اعلنت بغداد انها تتطلع الى اقامة علاقات تعاون مع فرق اللجنة في عهد رئيسها الجديد شرط تسريع عملها بما يؤدي الى رفع الحظر الدولي المفروض على العراق. وقال مصدر عراقي، رفض ذكر اسمه، ان العراق "سيواصل تعاونه مع اللجنة في اتجاه التوصل الى الحال التي تمكنها من تقديم تقريرها النهائي الى مجلس الامن تمهيدا لرفع الحصار". لكنه أكد "عدم السماح بأي إضافات من شأنها فرض شروط أو تبعات جديدة أو حتى إضفاء تفسيرات سياسية تتسبب في اطالة امد الحصار الدولي المفروض على العراق".

ومن المقرر ان يصل بتلر الى بغداد اليوم في زيارته الأولى بعد تسلم عمله خلفا للدبلوماسي الاسوي رولف إيكوس الذي عين سفيرا لبلاده في واشنطن. وقالت المساعدة الخاصة لأمير مركز بغداد للتحري والرصد المستمرين جو لومانس ان بتلر سيجري محادثات مع المسؤولين العراقيين تتعلق بعمل اللجنة وسيلتقي الخبراء الدوليين

وسبق لبتلر ان أوضح عقب تسلمه منصبه ان "مهمتي موضوعية وعلمية وتقنية. اما النتيجة السياسية فهي عائدة الى مجلس الامن". ووضح ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي التقاه في نيويورك في نهاية حزيران الماضي "تعهد" له التعاون مع اللجنة. (و ص ف)

قوى الامن قتلت ٦٠ اسلامياً نحناح: الافراج عن مدني وحشاني سيزعزع "الجبهة الاسلامية للانقاذ"

اعتبر رئيس حركة مجتمع السلم الاسلامية الجزائرية محفوظ نحناح السبت ان الافراج عن زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" عباسي مدني "سيزعزع" قيادة الجبهة. فيما نشرت الصحف ان قوى الامن الجزائرية قتلت نحو ٦٠ متشددا اسلاميا واعتقلت آخرين في هجوم على مخبأ لزعماء اسلاميين.

وقال نحناح في مقابلة مع صحيفة "الفيغارو" الفرنسية ان الافراج عن مدني والمسؤول الثالث في الجبهة عبد القادر حشاني "سيزعزع" البنية القيادية للجبهة لأن البعض سيغتربه إجراء تمهدة والبعض الآخر خيانة". ويتأسس نحناح أكبر حزب اسلامي مرخص له في الجزائر ويمتلك ٦٩ نائبا في المجلس الوطني الشعبي الذي انتخب الشهر الماضي، كما يتولى سبع حقائب في حكومة أحمد أويحيى ذات الغالبية المحافظة.

وهو عارض الترخيص لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" التي حلت عام ١٩٩٢ بعد الفاء نتائج الانتخابات العامة معتبرا ان "هذا غير ممكن ولا يسمح الدستور به، وحتى أعضاء الجبهة لم يعودوا يريدون ذلك وتنبهوا للأخطاء التي ارتكبوها في حق الشعب الجزائري".

وحذر مدني من اعتماد مواقف راديكالية بقوله "اذا اعتمد مدني نهجا او خطا راديكاليا هناك قوانين وعدالة (...) واذا اعتمد (...) خطا ونهجا معتدلين سيعني ذلك ان النهج الذي دعينا اليه هو الصحيح".

وايد نحناح للمرة الاولى الفاء العملية الانتخابية العام ١٩٩٢ قائلا انه "لو لم تلغ الانتخابات لعرفت الجزائر المصير ذاته الذي عرفته افغانستان وبوروندي ولانهارت الدولة الجزائرية".

وكانت السلطات طلبت الجمعة من نحناح الانضباط والامتناع عن ممارسة اي نشاط سياسي والالاء بتصريحات صحافية. من جهة أخرى، نشرت صحيفة "الوطن" السبت ان قوى الامن قتلت نحو ٦٠ متشددا اسلاميا واعتقلت آخرين في هجوم على مخبأ

المتشددين عقب نهب اسلاميين ١٤ فردا من عائلة واحدة في قرية بليل في منطقة ابو اسماعيل على مسافة ٤٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة. وقالت ان قوى الامن التي كانت تتعقب القتل اكتشفت نفقا طويلا له أكثر من مخرج كان المتشددون من "الجماعة الاسلامية المسلحة" يختبئون فيه.

وروى شهود أن شخصا واحدا قتل وأصيب آخرون بجروح في تلمسان على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب غرب الجزائر اثر انفجار عبوتين ناسفتين في مقيمين. وانفجرت العبوة الاولى صباحا في مقي في حي باب سيدي بومدين الشعبي قرب وسط المدينة وأسفرت عن مقتل صاحب المقي وجرح آخرين. اما العبوة الثانية فانفجرت بعد دقائق قليلة في مقي آخر قريب من سجن المدينة ولم توقع اصابت.

(و ص ف، رويتر)

دمشق -رويترا- أجرى الرئيس السوري حافظ الاسد محادثات السبت مع رئيس وكالة الدفاع اليابانية فوميو كيوما الذي يزور سوريا للبحث في التمديد للقوات اليابانية المرابطة في منطقة الجولان ضمن قوات الامم المتحدة للفصل بين القوات السورية والاسرائيلية.

وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس حضر اللقاء في قصر الرئاسة في العاصمة السورية.

وقدرت اليابان تمديد عمل وحدتها التي تضم ٤٥ جنديا في الجولان سنتين. وبدأ كيوما امس زيارة لإسرائيل حيث استقبله وزير الدفاع اسحق مورديخي.

(و ص ف، رويتر)

جولة رئيس وكالة الدفاع اليابانية

القدس: ١٧ جريحا في تظاهرة للدروز

جرح ١٧ فردا من شرطة الحدود الاسرائيلية وخمسة عرب اسرائيليين في تظاهرة لدروز اسرائيليين في القدس امس احتجاجا على قرار المحكمة العليا اغلاق طريق جديد لتلبية لطلب من الجمعية العامة لحماية الطبيعة في اسرائيل.

وتحولت التظاهرة اشتباكا مع رجال الشرطة، وغالبيةهم كانت من الدرور ايضا، اثر اصدار المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة قرارا باغلاق الطريق امام حركة المرور حتى الثالث من آب موعد بت محكمة أخرى موضوع الخلاف.

واكد المتظاهرون ان الطريق الذي يبلغ طوله ٨٠٠ متر يهدف الى ربط قريتي بيت جن وحرفيش في الجليل الاعلى، فيما يؤكد البيثيون انه طريق غير مشروع لانه يمر عبر محمية طبيعية.

وقال احد المتظاهرين: "لا يمكننا ان نقبل باغلاق الطريق (...) حان الوقت ليعاملنا اليهود كيشرك". وقال اخر انه "من اجل تربية الفئران والافاعي في المحمية، هم (اليهود) مستعدون لاقتلاع جذور الدرور باكلهم وطردهم من البلاد".

ويبلغ عدد الدرور في اسرائيل ٦٠ الف نسمة. وهم الاقلية الوحيدة غير اليهودية التي يحق لها الخدمة في الجيش الاسرائيلي، لكننا غالبا ما تشكو تمييزا في حقها.

(و ص ف، رويتر)

الحكومة تركز على التمويل والهيئات على خفض الدين الخلوة الاقتصادية تمهد لحوارات والهراوي يمتدح الحريري رداً على الحملات

واطلع على نتائج زيارته لاسبانيا وبريطانيا، كما تناول اللقاء الذي حضره جنباً منه وزير الدفاع محسن دلول موضوع الخلوة الاقتصادية الى مواضيع اخرى لم تغب عنها على ما يبدو الحملة السياسية الاخيرة على الحكومة ورئيسها، والتي شارك فيها وزير الخارجية فارس بوز. وعقد الحريري ليلا في منزله اجتماعات مع الوزراء المختصين تحضيراً للخلوة التي رأت فيها اوساطه بداية حوار جدي وإيجابي. وأوضح ان الخلوة ستفتتح بجلسة علنية بين التاسعة والعاشر صباحاً يلقي خلالها الحريري كلمة، ثم تعقبها جلسة مغلقة يجري فيها النقاش حول عناوين محددة، بمشاركة الوزراء فؤاد السنيورة وياسين جابر ونقولا فتوش وشوقي فاخوري ونديم سالم، وركزت الاوساط نفسها على جدية الحوار، وقالت ان الحريري سيحدد على رغبة الحكومة في الوصول الى نتائج ايجابية علماً ان الخلوة هي مرحلة من مراحل الحوار. وأشارت الى ان المرحلة اللاحقة ستشهد حوارات مماثلة مع الاتحاد العمالي العام والنقابات المهنية وغيرها.

وفي مجال آخر، وصفت اوساط الحريري اجواء لقاءه ورئيس الجمهورية بأنها كانت جيدة جداً، وأشارت الى حصول تفاهم على فتح دورة استثنائية لمجلس النواب. وبدت هذه الاوساط متراحة الى موقف الهراوي من الحملات التي استهدفت الحريري في الايام الاخيرة، وخصوصاً بعدما نقل وزير الداخلية ميشال المر الى أحد مستشاري رئيس الحكومة ان رئيس الجمهورية اعترض على كلام الوزير بوز في حق رئيس الحكومة. كما ان بعض أعضاء المجلس الماروني الذي زار الهراوي بعد ظهر امس مهتماً بعيد شفيعه مار الياس، نقل عن رئيس الجمهورية امتداحه للحريري في ما بدا رداً مباشراً على الحملة التي استهدفت من وزراء ورجال دين (بوز واكمر شهاب والشيخ صبحي الطفيلي).

وامتنعت اوساط الحريري عن الرد على الحملة. واد حرضت على "عدم الدخول في سجل مع أحد"، رأت ان مثل هذا الكلام هو مبرمج. وجزء من "حملات معتادة بعد كل رحلة ناجحة يقوم بها رئيس الحكومة الى الخارج". ومع حرصها على عدم الرد على الطفيلي الذي وصف الحريري بأنه "عدو الداخل"، نساءلت هذه الاوساط، "هل ان كل ما حصل منذ خمسة أعوام كان رغم ارادة الوزير بوز؟"

في المقابل، علم ان الورقة المشتركة التي اعدتها الهيئات الاقتصادية قد لا تقدم كورقة رسمية الى الخلوة، بل تعتبر ورقة بالمسلمات الاساسية للهيئات، وسيستعاض عنها بالكلمة الرئيسية للهيئات التي سيلقيها رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة عدنان قصار.

وفي اوراق العمل الرئيسية التي ستطرح (تنشرها "النهار" في الصفحة) تركز الورقة المشتركة على موضوع السياسة المالية العامة للدولة، داعية الى احداث خفض كبير في خدمة الدين العام، والى اصلاح الضريبي على قاعدة توزيع العبء الضريبي بعدالة، وملء الفراغات الضريبية. وفي السياسة الجمركية تطالب الورقة المشتركة بتوازن بين حاجات الخزينة والإيرادات الجمركية من جهة، وضرورة المحافظة على القدرة الشرائية لفئات واسعة من اللبنانيين، وترشيد الاتفاقيات الاستهلاكية من جهة اخرى، كما تطالب باعتماد حماية فعيلة للقطاع الصناعي، وعدم اتباع سياسة منع الاستيراد الزراعي.

وبرزت في ورقة الندوة الاقتصادية اللبنانية وتجمع رجال الاعمال اللبنانيين، اشارة معبرة الى ان المرحلة تتطلب "ان تنتهي سيطرة السياسيين على الاقتصاد وتجييره لمصلحتهم ووضع السياسة في خدمة الاقتصاد، وانما لم ننجح في هذا الانتقال ستقع البلاد في كارثة اقتصادية". ومن اجل ذلك، اقترحت الورقة تعزيز مداخل الدولة من خلال اصلاح ضريبي شامل، لتتلاقح على سبيل المثال ان رسوم الميكانيك لا يحصل منها سوى اربعين في المئة فقط. وكذلك الامر بالنسبة الى الكهرباء التي لا يحصل منها سوى اربعين في المئة ايضاً. كما تدعو الورقة الى ضبط النفقات واعادة جدولة الموازنة العامة، وضبط الاهدار في الصناديق وتخصيص بعض المؤسسات مما قد يؤمن للدولة مدخولاً لا يقل عن ٤٠٠ مليون دولار، فضلاً عن اقتراحات اخرى منها اعتماد "اللاسياسة" في التوظيف.

اما ورقة جمعية المصارف فترکز على الاستدانة الخارجية وخفض الفوائد المدينة الى مستوى ١٢ و ١٤ في المئة، وتسريع حركة دوران النقد، وتحريك الطلب على قطاع البناء.

الحريري... والحملات

واستعداداً للخلوة، عاد الرئيس الحريري الى بيروت بعد ظهر امس، واجتمع فور عودته برئيس الجمهورية الياس الهراوي

فيما تحولت الازمة الاقتصادية والاجتماعية مادة شحن يومية للمناخ السياسي بفعل الحملات على الحكومة، وهي الحملات التي انضم اليها عدد من الوزراء في ظاهرة لافتة، تنعقد اليوم في فندق "البريستول" خلوة اقتصادية في خطوة يراد منها اعادة النظر في السياسات المالية والاقتصادية للحكومة، ومحاولة كسر حلقة الركود التي تحكم حركة الانتاج.

وتأخذ الخلوة طابع نقاش بين الحكومة ممثلة برئيسها رفيق الحريري والوزراء المختصين وبين الهيئات الاقتصادية والمسؤولين الاقتصاديين في القطاع العام. وعشية انعقاد الخلوة، أكل كل من

الجانبيين الحكومي والاقتصادي عدته للمناقشات في اوراق عمل ستطرح وتتناول المحاور الرئيسية اقتصادياً ومالياً. ويبدو ان الجانب الحكومي سيركز على ثلاث قضايا:

القضية الاولى هي السياسة الضريبية التي تتناول الضرائب المباشرة وغير المباشرة، وفي مقدمتها ضريبة الدخل. ويتوقع ان تطرح هذه القضية كأحد المخارج المحتملة لتمويل المشاريع وتحريك عجلة الاقتصاد. وربما نوقش في هذا المجال اقتراح اعتماد سياسة ضريبية طويلة المدى عبر ضريبة القيمة المضافة (T.V.A) من جهة، واعتماد

ضرائب مباشرة سريعة من جهة اخرى. القضية الثانية التي ستطرحها كل من الحكومة وجمعية المصارف هي مسألة الدين العام. وذلك عبر اصدار سندات خزينة في الاسواق الدولية تكون مكفولة بالتسديد باكتتاب لبناني في سندات الخزينة الاميركية، بما يخفض خدمة الدين عموماً، وكذلك الدين الداخلي عبر سندات الخزينة اللبنانية تدريجياً، وصولاً الى استبداله بدين خارجي أقل كلفة. وهذا الامر يساعد في خفض الفوائد على الليرة، وضخ سيولة في الاسواق المحلية، وتشجيع التسليف الطويل الاجل بالليرة، تنشيطاً لقطاعات انتاجية، ولا سيما منها الزراعة والصناعة.

اما القضية الثالثة فهي التخصيصية التي ينتظر ان تأخذ حيزاً مهماً من الخلوة، انطلاقاً من دور القطاع الخاص كأحد المخارج لتوفير المال لادارة المؤسسات العامة والمختلطة مثل الكهرباء والمياه والريجي والبريد والمرافق والمطار.

ويتضح، في ضوء هذه المحاور، ان الحكومة ستتركز على ايجاد مصادر التمويل التي تشكو من ندرتها.

اسرار الآلهة

في احصاءات شبه رسمية ان ما يقارب ١٧٠ مؤسسة صناعية ولاسيما غذائية، تم انشاؤها خلال السنة المنصرمة.

من المسؤول؟

تبين ان المطالبين بفتح دورة استثنائية فئتان: فئة تريد فتحها لتواصل فتح النار على الحكومة، وفئة تريد فتحها ليبقى مجلس النواب جاهزاً لمواجهة اي طارئ.

لماذا؟

رشح من مصادر مطلعة ان في نية الحكومة تخصيص اموال لتأمين عودة المهجرين الى القرى المسيحية الصرفة في المرحلة الراهنة.

صفيّر هناه بعيد شفيّعه واسكندر ذكره بوديعة الارشاد زيارة الهراوي لرحلة اقتصرت على القداس

زحلة - "النهار":

اقتصرت زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي السبت لزحلة لمناسبة عيد شفيّعه مار الياس هذه السنة على حضوره القداس الاحتفالي في كنيسة مار الياس في حوش الامراء وعدم تقبله التهانّي في منزله، إذ عاد فوراً الى بعدا.

وقد ترأس الزيارة المظان جورج اسكندر، وعاونه زحلة المارونية المطران جرج اسكندر، وراعي أبرشية راعي أبرشية أستراليا للروم الملكيين الكاثوليك المطران عصام درويش، ورئيس كاريتاس لبنان والشرق الاوسط الاب فؤاد الحاج وليف من الكهنة.

وحضر الى الرئيس الهراوي، زوجته السيد منى والوزراء الياس حنا، وشوقي فاخوري، وشاهي برسوميان ونقلوا فتوش والنواب خليل الهراوي وجورج قسارجي وروبير غانم ومحافظ البقاع فريد القرم، وحشد من الرسميين والعسكريين وعائلة الرئيس الهراوي ومؤمنون.

بعد الايجال التي المطران اسكندر عظة جاء فيها: "تحتاج الازمنة الصعبة ارض لبنان وتعصف بأجوائه رياحها وليس من خلاص. ويأتي دوركم يا فخامة الرئيس، وتحملون مسؤوليتكم وتعملون للسلام والبنيان مع العاملين من أجله، في الداخل والخارج، وتحققون نجاحات باهرة تشكرون عليها حقاً. انما يبقى ان عددا كبيرا من هذا الشعب ومن حكامه ما زالوا غريبين عن الخلاص، تعوز اولئك لقمة العيش وصحة غالبية وبيوت أمنة وتربية مفيدة وعمل منتج مع الكرامة والحريّة، ويحتاج هؤلاء الى زمامة وكفاية ومجبة لخدمة الخير العام والى حكمة وبعد نظر وتواضع، والجميع في حاجة الى تضامن ومشاركة ووحدة.

ثم يأتي الينا ايليّ جديد مرسل من الله، يحمل الينا كلمة الله في هذا الزمن وفي هذا الوطن بالذات، ايليّ أتى، لا بشخص يوحنا المعمدان وصرامة، بل بعبودية يوحنا بولس الثاني. فقدم لنا، مع محبته، كلمة الله لهذا الزمن ولهذا الوطن في ما يسمى الارشاد الرسولي، رجاء جديداً للبنان. يبقى السؤال كيف يتلقى لبنان كنيسته وحكامه وشعبه، مسيحيوه ومسلموه، فقراؤه وأغنيأؤه، صفاره وكباره كيف يتلقون كلمة يوحنا بولس الثاني، كلمة الله، وبأي ايمان ورجاء وبأي حب وجهد يضعونها موضع العمل؟

ما تأكد لنا الى الان ان الجميع من دون استثناء تقبل نداء البابا بارتياح وفرح. لكن أمر التطبيق يبقى المعضلة: التطبيق بعد قراءة عميقة وبعد اقتناع والتزام وإيجاد آلية للعمل. كل ما في هذا الارشاد مفيد ورائع. وتستوقفنا منه دعوتوه لنا، على كل الصعيد والمستويات، لتنشئة تحترم القيم الادبية وتدافع عن الكرامة المتوازنة عند الجميع وتتوقد الى التزام الخير العام. في الاعداد ٩٤ ٩٥ و٩٦ الواردة في

الارشاد تحت عنوان: بنيان المجتمع، يوجه البابا نداءه الى جميع اللبنانيين كي يقدوا فيهم، ولا سيما عند الاجيال الشابة، العزم الثابت والمثابرة على العمل من اجل الخير العام... إذ ان لكل واحد الحق أن يكون صاحب دور وقرار في الحياة الاجتماعية والعملية والسياسية والاقتصادية والثقافية والشركة بما يتلاءم وتقاليده ويخدم الخير العام والحياة الوطنية المشتركة.

هذه المسؤولية في التنشئة على الخير العام يا صاحب الفخامة، اتم ونحن مسؤولون عن القيام بها عند أبنائنا ولا سيما عند شاباننا وشاباننا الذين، كما تعلمون، نضحي بالكثير من اجلمهم ونضع انفسنا في خدمتهم، ونرجو ان يعيرهم المربون والحكام والمؤسسات اهتماما مميّزا، لكونهم القدرة الخلاقة على العمل والحضور الدائم للخدمة ولأنهم الربيع الواعد في جنة الوطن، ولأن أخطارا كثيرة تترصدهم وتنازل من بعضهم. وما تحضيرنا المضني، روحيا وعمليا، لألفين وخمسمئة منهم سيلتقون الشهر المقبل في باريس، شبيبة العالم أجمع، حول البابا يوحنا بولس الثاني، سوى جزء من اهتمامنا المتواصل ومحبتنا الدائمة لهم ول مستقبلهم.

انني اقدر ما ابديتهم من رعاية ابوية لهم ولسفرهم، وأشكرهم عليها الشكر الوافر. وكذلك أعتبر ان الارشاد الرسولي من اجل لبنان ومن اجل الرجاء لأبنائه هو بين ايديكم وأيدينا وديعة غالية سيأسألنا التاريخ والله عنهما يوما. فليهبكم الروح القدس ويهبنا الحكمة والشجاعة والقدرة والمحبة لكي نطبق مضمونه بحسب حاجة لبنان وأبنائه جميعا على افضل وجه ولخير عميم لنا وللكنيسة والعالم.

أقدم لكم يا صاحب الفخامة تهانّي وتهانّي أبناء أبرشيتنا ولا سيما أبناء رعية مار الياس في حوش الامراء، هذه التي باسمها أشكركم على رعايتكم لها ودعمكم لمشاريعها ونشاطاتها، ولا سيما في هذه الابنية الجميلة التي ترتفع الى جانب الكنيسة، والتي ستكون في خدمة كل أبناء حوش الامراء وسواهم، وتشهد لمحبتكم وتعاطفكم.

كل عام وانتم بخير وأسأل الله ان يعيده عليكم وعلى عائلتكم ووطننا لبنان بالخير والمناة".

وفي ختام القداس تقبل الهراوي التهانّي في صالون الكنيسة، وعاد على الاثر الى بعدا. وكان رئيس الجمهورية تلقى السبت اتصالا من البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ممثلاً بعيد شفيّعه وتمنيا له الصحة والعافية والتوفيق. واستقبل وفدا من الرهبانية الانطونية برئاسة الاباتي يوحنا سليم هناعا ايضا الكاثوليك بطرس المعلم. ثم استقبل المدير العام السابق لمنظمة الاغنية والزراعة الدولية "الفاو" ادوار صوما.

فرنجه في لقاء لـ "المردة" حضرته "أمل" :

التمديد مطروح وانتخاب رئيس جديد مطروح

والبقاع عندما تتوحد لفة الحرمان الذي تعمل لرفعه مؤسسة المردة وعلى رأسها الوزير فرنجيّة".

فرنجيّة

والقى فرنجيّة كلمة ومما قال: "نرى كثيرين يركضون اماننا للذهاب الى سوريا ولكن اتصور اننا نحن الاساس في هذه القصة، ونحن ام الصبي في هذا الموضوع. كما اتصور ان المستقبل لنا ونأمل ان يكون ما نشاهده اليوم على الساحة اللبنانية قصصا عابرة لان من يريدون لبنان ويممم لبنان هم الفريق الاكبر، الذين هم مع الفئه الطائفية السياسية والذين مع لبنان وطنا نهائيا لجميع ابنائه والذين هم اكثرية، واتصور اننا منهم ولا نريد ان نتكلم مسيحيين او مسلمين بل نريد ان نتكلم باسم الفريق الوطني والفريق العربي والفريق المؤمن بالعلاقة مع سوريا، وليس باسم الذين يتعاملون مع سوريا كأمر واقع. واعتقد اننا الفريق الاكبر وقد ظهر ذلك في الانتخابات وفي مواقف عدة. وقد ثبت في هذا البلد ان الذي صوته عال قد يسمع اكثر ولكن هناك فريق صامت ويبرهن عن وجوده في مناسبات عدة وهو الفريق الاكبر".

وفي حوار مع المشاركين في اللقاء تحدثت فرنجيّة عن السياسة الاقتصادية للحكومة، فاعرب عن اعتقاده بان "الموضوع الاقتصادي يحتاج الى الكثير من الدروس وعلينا ان نرى الى ماذا ادت الخطوات الاقتصادية التي اخذتها الحكومة منذ اربع سنوات. ونرى انني امام مشكلة حقيقية ممّا جاء بأموال. لذلك يجب اعلان حال طوارئ وعصر نفقات بصورة اساسية والا فاننا نتجه نحو كارثة. لاننا مع كل الضرائب وكل المداخل التي تجبى للدولة لا نستطيع ان نسدد فائده الديون التي تستحق علينا. ولذلك فانا مثل كل هؤلاء الناس وبلست راضيا عن الخطة الاقتصادية التي تعتمدها الحكومة. وانا كوزير داخل الحكومة اعطي رأبي ونحن في بلد ديموقراطي فانا صوت ضد قرار معين، ولكن انا حصل على الاكثريّة فانا مضطرون الى الضي به".

وتكلم على "الاحباط المسيحي" معددا اسبابه ونفى ان يكون مرشحا لرئاسة الجمهورية رافضا تدخل الكنيسة بالسياسة مشيرا الى ان "الفئه الطائفية السياسية مسألة معقدة وكذلك العلمنة. وعن مواقفه المعارضة اوضح: "التصعيد له وقته في السياسة واحيانا ترى ان التصعيد غير مناسب، ولكن الهم هو لا يغير الانسان رأيه او خطه ولذلك فخطنا ما زال هو نفسه واننا نتعامل مع رئيس الوزراء رفيق الحريري من

زغرنا - "النهار":

اكذ وزير الصحة سليمان فرنجيّة ان "العلاقة مع حركة "أمل" عمرها تاريخ لا سنوات كذلك مع الذين ناضلوا من اجل لبنان واستقلاله وطردوا العدو الاسرائيلي من الجنوب". وكرر "اننا نؤمن بالعلاقة مع سوريا ولكن ليس كأمر واقع" ملاحظا "ان تعامل الرئيس السابق امين الجميل والعماد ميشال عون مع اسرائيل ليس جديدا"، واعلن رفضه تدخل الكنيسة بالسياسة وتأبيده "رسم خط سياسي ماروني جديد يستقطب الرأي العام الماروني وعبره يكون الحوار مع سوريا ومع الجميع". وتساءل بدوره الى اين "البلد ماشي" ورأى "ان القضاء في التقسيمات الادارية يكرس الطائفية والمذهبية وهو ليس حلا".

نظمت مؤسسة "المردة" السبت لقاء في بنشعي في قضاء زغرنا شارك فيه فرنجيّة والنائبان علي حسن خليل وفايز غصن، وعضو المكتب السياسي لـ"أمل" احمد حسين، وكوادر الحركة في الجنوب ومؤسسة "المردة".

الخليل

واستلمه الخليل كلمة رأى فيها ان "الكثير من المواقف عبرت في السنوات الاخيرة عن صدق ما يربط الرئيس نبيه بري وحركته بالوزير فرنجيّة ومؤسسة المردة، محطات كثيرة على مستوى العمل السياسي لجهة النظرة الى مستقبل البلد الذي عمل الوزير فرنجيّة على تحديد وجهته بعيدا من الاوهام التي وقع فيها البعض، فكان صريحا وواضحا في خطه من اجل المستقبل، وغير وهو في هذه المنطقة التي تفصلها جغرافيا مسافة بعيدة عن الجنوب والبقاع، من خلال مواقفه السياسية عن النظرة الى المؤسسات ودورها وعلاقتها البعض الآخر مع بعضها، وحول مستقبل لبنان وعلاقاته العربية والدولية ووجهة نظرها في كثير من الاحيان. وحين نسمعه يتحدث في موضوع يهم الشأن العام نرى له الصدى نفسه، كما في زغرنا واهدن والشمال كذلك في الجنوب والبقاع ومختلف مناطق هذا الوطن العزيز، فالمسافات لم تباعد بين ابناء الوطن الواحد، وان كل الحواجز السابقة التي ارساها الانقساميون والانغزاليون على مختلف انحاءهم الطائفية والسياسية هي حواجز وهمية، وازلتها مسؤولية يحرص عليها الرئيس بري والوزير فرنجيّة. ولذلك اسمع نفسي ان ارحب بكم في مؤسسة المردة لاننا نعتبر انفسنا من منازلنا ومكاتبنا. فبين الشمال والجنوب مسافة تلفيها النظرة السياسية الواحدة، وكذلك الامر بين الشمال

وزارة التصميم بين سندان الحريري ومطرقة بري الحسيني: نعمل من اجل اداة ديموقراطية للانماء

كتبت ريتا شرارة:

لا تنوي لجنة التخطيط والانماء النيابية الخوض حاليا في المهمة التي كلفها اياها رئيس مجلس النواب نبيه بري وهي درس الملف الشائك لوزارة التصميم العام بعدما زودها الاقتراحات والمشاريع والمراسيم المرتبطة بهذا الموضوع. اذ يعترض رئيس اللجنة النائب مروان حمادة الاطلاع على الملف بكل تفاصيله وعلى الوثائق التي رافقته من دون الغوص فيه، حتى تشرين الاول المقبل. ولا ريب في ان الملف الذي يصر بري على ان يضي المجلس في درسه ازعج رئيس الوزراء رفيق الحريري على خلفية ان لا حاجة الى "نبش" مثل هذه الملفات ما دام مجلس الانماء والاعمار يقوم بالاعمال الموكله اليه.

اقدام بري على الانطلاق بهذا الموضوع تلا جلسة الاستراخ التي عقدها المجلس في ٢٣ ايار حين طالب الرئيس حسين الحسيني لدى مناقشة مشروع القانون الوارد بالرسوم الرقم (٩٨١) الرامي الى استحداث وزارة للصناعة بان يبحث المجلس في موضوع انشاء وزارة التخطيط، خصوصا ان مشروعا بهذا المعنى هو في المجلس منذ عام ١٩٩٢. ولما استفسر بري اقر رئيس المجلس بـ: "ان هذا المشروع في المجلس منذ عام ١٩٩٢، ولا علم لي به. وفي كل الاحوال سيكون في جدول اعمال اللجان المشتركة في حضور ممثل الحكومة". وينطلق الحسيني في محاولاته الحثيثة لاعادة احياء وزارة التصميم العام من غير التعرض لمجلس الانماء والاعمار من قول لمونتسكيو ان "كل من مارس السلطة يدعو الى اساءة استعمالها". فطبيعة السلطة، بالنسبة اليه، تنجح نحو الاستبداد واساءة التصرف بالمال العام اذا لم تتم مراقبة صاحبها. ويقول الحسيني لـ "النهار" ان انتقال مجلس الانماء والاعمار بكل المهمات التخطيطية والاستشارية والتوجيهية والتنفيذية والمالية والرقابية ادى الى اخفاقه في القيام بالحد الادنى من هذه المهمات ولاسيما منها الاحصاء والتصميم والتخطيط التي هي من صلب عمله. هذه الصورة المقلوبة والخاطئة في تركيبة المجلس كان لا بد من ان تؤدي الى النتائج السلبية التي انتهى اليها تنفيذ المشاريع في السنوات الاخيرة". ويرى ان الوضع القانوني والاداري للمجلس ليس اداة ديموقراطية للانماء، وهذا ما لا يناسب الوضع الاجتماعي والسياسي في لبنان، حاضرا ومستقبلا، مما يتناقض ووثيقة الوفاق الوطني التي نصت في مقدمتها على ان "الانماء المتوازن في المناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام". واكد ضرورة ان يقوم مجلس الانماء والاعمار صلاحية تغطية والتحويل، او المشاريع والتنفيذ ولكن على ان يحل محل مجلس من المجلسين في اطار وزارة التصميم العام كما هي الرؤية العلمية التي اقرتها الدراسات العالمية وحاجة لبنان الى امر ينسجم مع نظامه لانه مستحيل في لبنان ان يتم تجسيد الشأن العام بالشأن الخاص، ومن ثم يستحيل تسليم جهة غير مسؤولة دستوريا المسؤولة امام مجلس النواب".

وذكر بان قانون الشركة العقارية "لم يكن ليقر في مجلس النواب لولا تعمد الحكومة اعادة العمل بوزارة التصميم العام، لان لا شيء يضمن الرقابة على هذا النوع من الشركات الا جهة متخصصة بذلك، ففياب تلك الوزارة يعني تسييبا للامور. والسؤال هل نستطيع اعادة العمل بوزارة التصميم العام؟". واستشهد بمسألة انشاء مؤسسة "اليسار" في اطار قوانين التنظيم المدني والمديرية العامة للتنظيم المدني التابعة لوزارة الاشغال. وحين تتعمق في الموضوع نرى ان الوصاية على هذه المؤسسة معطاة لرئيس الحكومة شخصا. واسأل ما هو عمل وزارة الاشغال العامة والمديرية العامة للتنظيم المدني؟ اكتفوا بان عينوا المدير العام للتنظيم المدني عضوا في مؤسسة "اليسار"، مما يجعل هذه المؤسسة شركة عقارية مقلعة كـ"سوليدير" ولا تخضع لاي نوع من انواع الرقابة؟ وتناول المادة ٨ من قانون انشاء الشركة العقارية والتي تنص على انه على الشركة بعد ستة اشهر من تاريخ تأسيسها ان تضع جدولاً زمنيا لمراميل تنفيذ المشروع وان تدوعه الادارات الرسمية المعنية" وشدد على ان هذه المادة اساسية في القانون الرقم ١١٧ الذي صدر في ٧ كانون الاول (١٩٩١). مشيرا الى انها لم تنفذ حتى الآن لعدم معرفة الشركة الجهة التي يجب ان ترفع اليها تقاريرها وبرامجها والجدول الزمني لمراميل تنفيذ مشروعها.

القصة

ويغرق في سرد قصة الوزارة "محاولة اعادة ترتيب البيت الداخلي التي اعقبت حرب الستين في لبنان حدث بحكومة الرئيس سليم الحص (12/9/1976 الى 7/16/1979) على التفكير في صير وزارة التصميم العام. فانكب الرئيس الحص وقتها على البحث عن السبل الآلية الى التخلص من آثار الحرب، التي دمغت الاسواق التجارية وسواها. وانطلق من التقليد المتبع تاريخيا لاصلاح الوزارات المركزية. واتبع الاسلوب نفسه في اصلاح وزارة التصميم التي اتقنتها الحرب خرابا وفوضى ومحاسيب (...). وتوجه، متوهما، الى حيث يمكن استخدام اناس نظيفي الكف يخلون محل الوزارة المترهلة التي لا تلبث ان تموت. فاقدم بموجب الرسوم الاشتراعي الرقم ٥ تاريخ 1/31/1977 على الغاء وزارة التصميم العام التي صدر قانون انشائها وتثديدها مهماتها في 6/12/1976/ مستغيضا عنها بانشاء مجلس الانماء والاعمار الذي عدل، من ضمن المراسيم الاشتراعية عام ١٩٨٢ برسوم آخر حصر كل صلاحيات التخطيط في هذا المجلس الذي لا رقابة عليه ولا وزير يدير شؤونه، مع العلم انه بموجب الدستور، كل ادارة عامة يجب ان يكون على رأسها وزير له السلطة المقررة.

وبمقارنة بين ظروف نشأة الجهازين، رافق انبثاق وزارة التصميم تقرير مؤتمّر "ارفد" عام ١٩٦٢ الذي وضعه الاب "لوبريه" ورفعها الى الرئيس فؤاد شهاب وفيه تصور كامل لمواطن

بوزير الى فيينا واعداءً بمزيد من "الحكي" : نتمنى الا تكون الخلوة الاقتصادية

غطاء لعجز وبراء ذمة مجانياً

– اؤكد ان لا ترابط على الاطلاق بين الموقفين. فخطامة رئيس الجمهورية يعبر عن موقفه بمعياره وبأسلوبه وبطرقه، ولا رابط اطلاقا بين هذين الموقفين. وبالعكس كانت هناك مراحل عدة كان فحامة الرئيس على توافق تام مع رئيس الحكومة ولم تكن على هذا التوافق. وهناك مراحل لم يكن التوافق قائما فيها ولم تكن نحن في جبهة المواجهة. فان هدف من يحاول الربط بين هذين الموقفين هو التهرب من مواجهة حقيقة الامور.

هل يسعى الرئيس الى تهدئة الوضع؟

– اعتقد انه يسعى الى ذلك. وفي جميع الاحوال فان الربط غير موجود على الاطلاق ولا في ادنى معاييره.

ما هو تعليقك على الخلوة الاقتصادية التي يعقدها رئيس الوزراء غدا؟

– طبعا كنا تمنينا ان تأتي هذه الخلوة في اوانها قبل اربعة اعوام، وان لا تأتي بعدما طرحت سياسيا وواصلت هذه السياسة الى ما اوصلتها اليه. وتأمل في ان يأخذ بطروحات اصحاب العلاقة وان لا تكون الخلوة عملية تغطية لعجز معين او عملية ابراء ذمة مجاني فقط.

اعلان رئيس الجمهورية عدم قبوله التمديد، فسر البعض معارضتك كأنها برنامج عمل جديد لك؟

– اطمنئكم الى اننا نعلم تماما ما هي اصول اللعبة الرئاسية. ولو كانت المواجهات تصب في هذه الخانة لكنا مارسنا المبدأ السائد والتقليدي في لبنان. ونطمئنكم الى ان هذا الموضوع غير مطروح حاليا.

واوضح ردا على سؤال "ان منطقة كسروان تعيش وضعا صعبا على صعيد المشاريع وعلى مستوى الانماء، فثمانون في المئة من مياها تذهب الى بيروت ولم ينفذ سد شبروح حتى الساعة (...). وكسروان ايضا تعاني مشكلة كهرباء حادة (...). وشار الى انه سيثير هذه الامور بعد عودته.

صعد وزير الخارجية فارس بوزير حملته على رئيس الوزراء رفيق الحريري، متمنيا الا تكون الخلوة الاقتصادية المقررة اليوم "غطاء لعجز معين وبراء ذمة مجانيا". ووصف رد النائب سليم دياب عليه بأنه من "سياسة الحاشية المرتكزة على التخبير والتبجيل والتصفيق".

سافر بوزير امس الى فيينا في زيارة للنمسا تستغرق زهاء اسبوع بدعوة من وزيرة الخارجية النمساوية. ويرافقه مدير مكتبه السفير ملحم مستو ومدير المراسم في الخارجية السفير رامي دمشقية والنقل العام للنمسا في لبنان خليل فتال والمستشارة الاعلامية للوزير ايزابيل اده.

وادلى في مطار بيروت بالتصريح الآتي:

"هذه الزيارة تأتي بدعوة من نظيرتي وزيرة الشؤون الخارجية النمساوية التي وجهت الي دعوة رسمية لزيارة النمسا. وكان متفقا على ان تلبى هذه الزيارة في هذا الوقت فتفتح المجال لمبادرات متنوعة منها السياسية ومنها ايضا الاقتصادية، لما تجديه النمسا من اهتمام بالوضع في لبنان وخصوصا بالمستوى التكنولوجي لعدد من المشاريع المطروحة".

وسئل لماذا يكون الانتقاد دوما خارج مجلس الوزراء وليس داخله، فأجاب: "لم نك شيئا في العلن لم نك في مجلس الوزراء خلال اربعة اعوام. وعندما يعم تجاهل الامور في مجلس الوزراء، لا بد من ان تخرج الى العلن ولا بد من ان تطرح على بساط البحث في هذا الشكل".

ما هو تعليقك على رد النواب سليم دياب على تصريحاتك؟

– كنا نتمنى ان نسمع صوته سابقا ولو مرة، وما هو اسوأ مما يحصل، هو سياسة هذه "البوتقة" او سياسة الحاشية المرتكزة على التخبير والتبجيل والتصفيق. واعتقد ان ما يضر بالوطن وبهذه السياسة هو فعلا اسلوب كهذا.

ربط البعض انتقادك لرئيس الحكومة بموقف رئيس الجمهورية؟

فرنجه في لقاء لـ "المردة" حضرته "أمل" : (تتمة)

زاوية ان الناس تعرف من هو سليمان فرنجه ومن هو الرئيس الحريري ولم "يلبس" الاسمان احدهما الاخر. وهذا الشيء الاهم".

وعن احتمال التمديد لرئيس الجمهورية الياس المرادي، رأى "انه اذا تسير وصول العماد اميل لحود الى رئاسة الجمهورية فهذا خير للبنان. ولكن لا نريد ان نعيش في خيال ان التمديد غير حاصل وسيأتي نظام جيد، والدنيا كلها ستتغير وسنصبح مثل دولة افلاطون. اعتقد ان علينا ان نرى الواقع وان لبنان ليس هكذا. فالتمديد مطروح كما ان انتخاب رئيس مطروح ايضا وربما العماد لحود احد المرشحين ولكني ارى ان الظرف لم يتغير كثيرا عن المرحلة التي تم فيها التمديد للرئيس الياس المرادي".

وزارة التصميم بين سندان الحريري ومطربة بري (تتمة)

الخلل في النمو العشوائي في لبنان، يهدده بتفاهم الازمات نظرا الى غياب جهة تراقب وتخطط وتوجه منذ العشرينات اذ يبدو لبنان كمثل رجل رأسه كبير واعضائه مشلولة، بمعنى ان المال والسلطة والصناعة والمصارف والشرايين الحياتية الاساسية مركزة في العاصمة وضواحيها، في حين تبقى مناطق الاطراف من دون تنمية، مما ادى الى هجرة الريف وبروز المشاكل الاجتماعية والسكانية وتراكمها عبر الاعوام في ظل غياب لافت للمؤسسات الفعلية.

بإزاء الواقع الذي كان يندب بالاسوأ، أنشئت وزارة التصميم العام لتلبية لروحية التقرير لتتسبب عمل الوزارات مجتمعة فتتمكن كل وزارة من القيام بدورها في اطار ما يعرف بخطة التنمية الشاملة غير المتجزأة، وتقوم في تكوينها على مجلس التصميم العام وهو هيئة استشارية مهمته تقديم التوجيهات العامة لاعداد الخطط والبرامج وتقديم التوصيات وابداء الرأي في المشاريع الانشائية والتجزئية وفي مشاريع القوانين وفي طلبات سلفات الخزينة وفي القروض وكفالتها من الدولة ومديرية الاوصاف المركزي.

تولت وزارة التصميم مهمة اعداد خطة عامة شاملة وتصاميم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ورسم سياسة اقتصادية واجتماعية ومالية موحدة تتسجم مع الخطة العامة، وجمع المعلومات الاحصائية المتعلقة بمختلف اوجه النشاط الاقتصادي والاجتماعي والمالي الاعمال بين مختلف الدوائر الحكومية والمصالح وسواها من الاجهزة العامة وتنسيقها او تكليفها تحضير المشاريع التي تبذل متفقا واهداف التصميم العام الشامل وابداء الرأي في مشاريع قوانين تتعلق بحياة البلاد الاقتصادية والمالية مع الدول الاجنبية ومراقبة سير الاعمال التنفيذية للمشاريع التي تتناولها الخطة العامة والتي تتول من الجهاز المالي المنصوص عليه في القانون، وذلك لان هناك وزارات مختصة هي التي تتخذ من دون ان تراقب او تتول نفسها، اضافة الى تأمين المساعدة الاقتصادية والتقنية مع مراعاة الاحكام الخاصة بذلك وادخال المشاريع المعجلة التي تقتضيها الحال الاقتصادية وتوفير المعلومات للمؤسسات الخاصة في القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية والعلمية والثقافية بغية اشراكها في مجهود التنمية، والارشاد والتوجيه لمصلحة الانتعاش الاجتماعي في وضع برامجها من ضمن الخطة العامة في ظل غياب وزارة الشؤون الاجتماعية اذ ذلك. وتتضمن الخطة العامة الشاملة المنصوص عليها في الفقرة الاولى من القانون برامج فرعية يتناول كل منها مشروعا او مشاريع عدة للتجهيز والانماء، وتخضع تلك الخطة العامة والسياسات المرسومة والبرامج لموافقة مجلس الوزراء. اذ، يقوم دور وزارة التصميم على التخطيط والمراقبة اولا ومن ثم على امتصاص الفلتان في الادارة اي انها تختصر الوزارات، فلا تقوم الوزارة بالتنفيذ بل تغطي الرؤى لتحقيق غاية واحدة هي الخطة الشاملة للبلاد. وارتباطا بالوزارة انشئ ما يعرف بـ "المصرف الوطني للانماء وتمويل الدروس والمشاريع الانمائية" يقدم القروض المتوسطة الامد وذات فوائد مخفضة للمؤسسات

الخاصة.

هذه الصلاحيات للوزارة وللصالحيتين التابعتين لها انتقلت مجتمعة الى مجلس الانماء والاعمار الذي تم تكليفه مهمات اساسية ومتنوعة منها مهمات تخطيطية واخرى استشارية وتوجيهية وتنفيذية ومالية ورقابية. وتتحدد المهمة التخطيطية باعداد خطط عامة ومتعاقبة وبرامج للاعمار واقتراح سياسات اقتصادية ومالية واجتماعية تتسجم والخطة العامة من ضمن اهداف مالية وانمائية محددة. وكذلك، يقوم المجلس باعداد مشروع الموازنة المختصة بتنفيذ الخطة العامة وتأمين التوازن بين الموازنة والخطة العامة من طريق ابداء الرأي في مشروع قانون الموازنة العامة، ويقترح مشاريع قوانين ذات طابع اعماري وانمائي على مجلس الوزراء ويضع مشروع الاطار التوجيهي العام للتخطيط المدني ويعرضه على مجلس الوزراء.

غير ان الاحتجاجات النيابية ما لبثت ان شقت طريقها الى مجلس النواب من الصرية التي اكتسبها مجلس الانماء والاعمار حين قال النائب اذناك البر منصور في جلسة اشترع عندها المجلس الثلاثاء 1988/12/4 انه "دكانة كبيرة فلتانة على حسابها، ودولة من ضمن دولة ينفذ لبعض الناقد في الدولة ولا ينفذ للآخرين، وانه صادر صلاحيات مجلس النواب لجهة مصادر المال والتمويل. ان يستطيع ان يستدين ويلزم الدولة الدين الخارجي والداخلي وبملايين الدولارات لا علم للمجلس ولا علم لاحد بالملايين والتمويل. ان ذلك عثمان الدنيا "للتاريخ، ان هذا المجلس جمع بين يديه التخطيط والتنفيذ والتمويل وقطع عن مجلس النواب صلاحية التشريع في الحقل المالي ويقدر ان يلزم الحكومة من دون ان يكون مسؤولا".

وتقدم في حينه النائب رفيق شاهين الوزير السابق للتصميم العام والنائب منصور رئيس لجنة التخطيط والتصميم العام في المجلس والنائب اغوست باخوس باقتراح قانون في 1987/7/25 يقضي بالفاء المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ ويحدد العمل بكل القوانين المتعلقة بوزارة التصميم العام "ان التجربة كانت مرة". ومن ثم تقدم النواب خاتشيك بابكيان وحسن الرفاعي وزكي مزبودي وعثمان الدنيا (وهم كانوا وزراء للتصميم) وشفيق بدر والبر منصور والبر مخير باقتراح آخر يقضي بالفاء النصوص المتعلقة بانشاء مجلس الانماء والاعمار وتنظيمه واعادة العمل بالنصوص المتعلقة بوزارة التصميم وتنظيمها وذلك في شباط عام 1988. فافتتحت اللجنة المشتركة الاقتراح الثاني في 1988/2/15 ملغية المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ في 1987/7/23، وبقيت النصوص التشريعية والتنظيمية التي انشأت مجلس الانماء والاعمار ونظمته، واعادت المادة الثانية العمل بقانون 1982/6/12 وتعديلاته التي انشأت وزارة التصميم العام وبدلت التسمية بحيث اصبحت وزارة التخطيط. اما المادة الثالثة من الاقتراح فاحالت الالتزامات والارتباطات المعقودة باسم مجلس الانماء والاعمار على الوزارات والادارات والمؤسسات العامة المختصة. اما تلك المعقودة

لمصلحة بلدية بيروت فاحيلت على مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى وما يتعلق ببقية المناطق والبلديات فعلى مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، على ان يتولى تنفيذ كل ذلك رئيس الوزراء بعد استطلاع رأي مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفيتش المركزي، وكذلك بالنسبة الى تسوية اوضاع موظفي مجلس الانماء والاعمار ومستخدميه وفق القوانين الرعية. واحالته بذلك معدلا على الجلسة العامة للمجلس في 1988/4/12. وطلب رئيس الحكومة اذناك سليم مهلة للحصول على الدراسات مؤثرا ترك "آلية الانماء والاعمار لعمد جديد لا يفصلنا عنه الا بضعة اسابيع". فكان ان اعيد الاقتراح الى اللجان المشتركة ويثما تحضر الدراسات، وبالفعل، خابر الحص رئيس "الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي" في الكويت عبد اللطيف يوسف الحمد الذي عرض في دراسة سريعة انواع التخطيط المعتمدة في البلاد العربية وفيما ان غالبية الدول العربية، بصرف النظر عن نموذجها الاقتصادي، حولت الجهاز الفني للمجلس في مرحلة ما وزارة قائمة من ضمن الجهاز الحكومي. وطورت هذه الدول اطارين من الاجهزة التخطيطية. الاول هو الاطار التوجيهي ويسمى احيانا المجلس الاعلى للتخطيط او هيئة تخطيط الدولة. اما الاخر فهو الاطار الفني باسم وزارة التخطيط او اللجان التخطيطية الدائمة قطاعيا ووظيفيا. واكدت الدراسة وجوب الفصل بين التخطيط والتمويل والتنفيذ والمراقبة، بمعنى انه يحق للذي يخطط ان يؤمن التمويل ايضا، ولكن لا يجوز ان يقوم المنفذ بمراقبة نفسه. وابلغ الحص الى الرئيس الحسيني في 1988/٥/٢٤ انجاز الدراسة قائلا انه لا أهمية هذا الموضوع، طلب من برنامج الامم المتحدة للانماء ان يحضر دراسة اوسع واشمل ممولة من حصة المنحة التي يعطيها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والعربي للبنان وبلغت كلفتها ١٧٥ الف دولار اميركي. فانتهت الدراسة التي وضعتها المؤسسة العالمية "تيم" للاستثمار في تموز عام 1990. ان وجوب انشاء مجلسين للانماء والاعمار. وراث انه من الضرورة "ايجاد جهاز قادر على التخطيط والاعمار يتمتع بفاعلية وسمعة طيبة في المجتمع المحلي والدولي مما يفوندا الى اقتناع كامل بالمنافع التي يمكن ان تعود على لبنان بوضع خطة وطنية شاملة للتنمية والاعمار من خلال مؤسسة واحدة او مؤسسات جديدة بدل محاولات تقوية بناء المجلس الحالي او اعادة بناؤه. ان من المفيد تجاوز الوضع الحالي وتطوير آلية جديدة للتنفيذ بغية تأمين ادارة متكاملة لعمليات التخطيط الاقتصادي والقطاعي والحصول على الاموال اضافة الى تنفيذ ادارة المشاريع ومراقبتها وتقويمها. فاحالت حكومة الرئيس الحص في 1990/11/10 مشروع القانون الوارد بالمرسوم الاشتراعي الرقم 1982 الراي الى تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ لجهة ربط مجلس الانماء والاعمار برئيس الوزراء بدل مجلس الوزراء عملا بالنصوص الدستورية الجديدة واطراف مهمة وضع الخطة الشاملة للاعمار والتنمية واقتراح برنامج تمويلها على ان يقتصر ذلك بموافقة

مجلس الوزراء وقرار مجلس النواب وباخضاع مجلس الانماء والاعمار لرقابة التفيتش المالي في التفيتش المركزي. ويعدل المرسوم في مادته الاولى نص الفقرة الثانية من المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ بحيث يصير: "يرتبط مجلس الانماء والاعمار برئيس الوزراء وفي حال استحداث مركز وزير دولة لشؤون الانماء والاعمار يرتبط المجلس بهذا الوزير". وتقول المادة الثانية انه "بالاضافة الى المعاملات التي يتولها مجلس الانماء والاعمار، يتولى وضع الخطة الشاملة للتنمية على الا يقتصر ذلك بموافقة مجلس الوزراء وبمصادقة مجلس النواب عليه، ويضخ مجلس الانماء والاعمار لرقابة التفيتش المالي في التفيتش المركزي".

وعلى رغم ان هذا المشروع لم يأخذ بالدراسة العالمية لجهة اعتماد الفصل وانه لا يصح الوضع القائم، استردته الحكومة بمرسوم صدر عنها في 1990/12/٥ وفيه: "يسترد من مجلس النواب مشروع القانون المعجل المتعلق بتعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي والمحال على المجلس بموجب المرسوم الوارد في 1990/11/10". غير ان الاحداث التي امت لبنان اجلت البحث في الموضوع حتى الجلسة العامة التي عقدها مجلس النواب في 17 آذار عام 1992 و١٩ منه عندما اجيل اقتراح النواب السبعة الذي يرمي الى اعادة العمل بوزارة التصميم وكان كرامي رئيسا جديدا للحكومة. ويقول الحسيني "ان رفيق الحريري، ولم يكن حينها في سدة الحكم، استطاع في اول عهد كرامي ان يعين في مجلس الانماء والاعمار موظفين من "اوجبه" لبنان وفي مقدمهم المهندس الفضل شلق، ومن ثم اتصل به واحتج على فكرة اعادة العمل بوزارة التصميم العام قائلا له ان مجلس الانماء والاعمار يكفل انجاز هذه العملية. ولدى طرح الاقتراح في الجلسة النيابية المذكورة، طلب كرامي الى رئيس المجلس مهلة لدراس الاقتراح الموضوع في جدول الاعمال لعدم تعمقه فيه". ويتابع الحسيني "ان الحريري قام في هذه الفترة باستقدام شركة "باكسيل" على نفقته الخاصة مروجاً لمشروع الاسواق التجارية والشركة التي قيل انها ستأخذ على عاتقها اعمار البلاد كلها لا الوسط التجاري فقط. في هذه الاثناء كانت البلاد دخلت مرحلة التحضير للانتخابات النيابية، تعرفنا عقبها الى مجلس انماء واعمار بحلة جديدة ولكن بمضمون اسوأ لانه لا يضع لاي نوع من انواع المراقبة وتاليا ليست له مسؤولية دستورية امام مجلس النواب. فهو يتعارض وفكرة النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني السائد بمعنى مشاركة كل الفئات والطوائف والقطاعات في صنع القرار. فانتقلت السلطة تاليا الى مجلس الوزراء كمؤسسة ولم تنتقل من رئيس الجمهورية الى شخص رئيس الحكومة كشخص. لذا، نواجه اليوم اصعب الاوقات بعدما نالنا الضرر الكبير من تبذير المال العام. لبنان يبرز اليوم تحت ١٤ مليار دولار من الديون من جراء الفلتان في الصناديق ومن جعلتها صندوق مجلس الانماء والاعمار الذي يتحمل مسؤولية ٩٠ في المئة من قيمة الاموال المهدورة".

اغناطيوس الرابع احيا عيد مار الياس في البلمند: نحن لسنا جماعة يأس والغلبة للخير

البلمند - من نعيم عسافيري:
احيا بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع امس في كنيسة دير سيدة البلمند عيد مار الياس الي، وهنأ كل من يحمل اسم الياس، وفي مقدمهم رئيس الجمهورية معلنا ايمانه بان "خير هذا العالم في يدنا".
وقال في عظة الاحد:

"كل عيد وانتم جميعا بالف خير ان شاء الله" اعيد جميع الذين يحملون اسم النبي الياس في هذا اليوم المبارك واسأل الله لهم طول العمر، ونذكر اليوم ايضا ان فخامة رئيس الجمهورية اسمه الياس، اتنى ان تصله تمنياتنا ايضا في هذه المناسبة.

اود ان اتكلم عن النبي وما اريد قوله اولاً اننا نحن لا نعبد نبيا. هذا التوضيح مهم جدا. القديس عندنا لا نعبد، وليس مصادفة اننا لا نذكر نبيا او قديسا مفرقنا الاسم الالهي.

اعبروا هذا الموضوع انتباهكم. للانبيا مصف معين وللقديسين مصف معين، اما الله فهو واحد احد ليس كمثل شئ، قد يقول البعض لماذا نذكر مثلا اسم المسيح؟ نحن لا نقبل ان نذكر اسم المسيح مع الله، الا اذا كان المسيح في ايماننا هو الله، اي نحن لا نذكر اثنين. ولكن نذكر واحدا. نحن نرفض الشرك

من اي نوع كان وفي اي مدى كان، نحن نصر كما قلتم في دستور ايمانكم أو من بالله واحد، هذا ايماننا، من يره على غير ما هو يحتاج الى وضوح اكثر. نتكلم على الانبياء، والانبياء مهمون جدا عندنا، ولاسيما النبي ايليا له مركز خاص منذ قبل مجيء المخلص، بل كان البعض يفننه انه هو آتيا من جديد الى هذا العالم، ولكن كل هذا لا يعني اننا اذا رأينا له

ايقونة أو رأينا لمار جرجس ايقونة اورأينا لأي كائن اخر ايقونة نضعهم في مستوى الله. كل هذا يجب ان يعبر عن شئ واحد اننا اذا تكلمنا على المسيح فلأه عندنا هو الله وليس احد بجانب الله، نحن لا نتعتقد ان هناك نبيا او قديسا وحتى السيدة العذراء التي هي بجانب الله وكأنه اله آخر في الكنيسة الارثوذكسية. الله وحده واحد احد. عندما نتكلم على الروح القدس نقول الأب هو الأب والابن هو نفسه والروح القدس هو نفسه، الكلمات تتعدد ولكن المقصود في الحديث والموجه اليه هو واحد احد. هذه نقطة.

ماذا فعل الانبياء؟

النقطة الثانية، ماذا فعل الانبياء في ايماننا ايها الاحياء؟ الانبياء في ايماننا

جماعة تعرضوا للواقع الانساني. في الواقع الانساني هناك ما نسميه خيرا وهناك ما هو شر، وتختصر رسالة الانبياء كالآتي: ايها الانسان العائش على هذه الارض الذي عندك الخير وعندك الشر لا يمكنك ان تستسلم الى الشر مهما قوي.

الغلبة الاخيرة للخير. في النهاية مهما رأينا وجه الشر ينتشر في هذا العالم نحن لسنا جماعة يأس، نحن دائما نعتقد ان الخير هو الذي ينتصر على الشياطين. لماذا؟ لان الله الذي اوجدنا على هذه الارض لم يخلق الشر. ولكنه خلق خيرا والشر يأتي من الانسان ومن الدوافع التي عنده (...). لتنتقل خطوة اخرى، اذا كان الشر حقيقيا ملموسا واقعيا فمن المستحيل الا يأتي من مصدر حقيقي واقعي، نحن عندما نتكلم على الشيطان والارواح الشريرة نقول لا يمكن شيئا ان يحدث فينا نحن في حياتنا الا اذا كان قادرا ان يفعل وبالتالي الا اذا كان حيا.

نعم الشيطان قدرة حية وقدرة فاعلة ونحن لسنا في حاجة الى البرهان، يكفي ان ننظر الى انفسنا كيف اننا نعمل كثيرا من الاشياء بدافع قوي عندنا سموه ما شئتم، ولكن كأن ثمة واحد آخر وراءك يدفعك دفعا الى قوة الشر، تفعل ذلك لاننا مدفوعون، وبعد ذلك نندم. هذا معناها ان الشر عندنا ارادة سامية ليست في الضرورة ارادتنا نحن، نندم معنا ان نقول كأن اخر اغتصب ارادتنا ودفعنا الى ما نريد. الشر لا نريده، لكننا مدفوعون اليه اندفاعا كاملا، لا يمكن ان يأتي الشر الا من قوة حية، لا يأتي من الحائط، ولا من قطعة خشب، ولا من الحيوان ولا من الحشرات ولا النباتات، الشر لا يمكن ان يأتي الا من هذا الكائن الذي هو نحن.

هناك شر في العالم

نحن في المعمودية المقدسة عندما نعدم طفلا او نعدم الاتي الى المعمودية ولو كان بالغا نصلي ونمسحه، بالتأكيد لسنا نحن، ولكن بما هو للروح القدس. نمسحه ليصبح فيه روح آخر، اي القوة التي ارادها الله ان تكون فينا وان تفوز بنا عندما نخلق على صورته ومثاله، يعني هنالك مزاحمة بين هاتين القوتين القوة التي تغتصبا وتدفعنا الى ما هو غير خير، الى ما هو شرير، والقوة التي ارادها الله لنا عندما خلقنا واراد ان تكون فينا لمة الهية وخلق الهى وجمال الهى، الله لم يخلقنا ليرمينا في يد الشيطان بل خلقنا لتكون سامين ولا احد في الكون يعرف معنى السمو الا الذين خلقهم الله، اي البشر، اذاً من خلق

الشيطان؟ الله لم يخلق الشيطان اذا نظرنا الى انفسنا، نحن نختر الشر عندما نختره، نصنع التصاميم التي يقوم بها بعض الناس والعلماء حتى الحكام والكهنة والمطارنة والبطاركة يخططون للشر، نحن نرى ان هذا لا بد من ان يأتي من خليفة، الرب عنده ملائكة، خلق الملائكة، هذا ما يقوله لنا الكتاب المقدس ونحن في ايماننا نرى ان هذا صحيح. وهناك امر آخر مهم جدا، الله لا يقيد احد لا تقيدته قوة. بالكلام المألوف، الله حر وخليقته دائما حرة، لذلك لا تقولوا لماذا يتركنا الله نعمل الشر، انت حر، انت تقرر سلوكك، انت غير مكره لكي تتدين، لا اكراه في الدين. انت لست مجبرا على ان تعمل الاعمال الطيبة، انت تختارها، واذا لم تخترها انت فأني فضل لك، ما معنى عمل الخير، كل هذا يزول ولا يبقى له معنى. بين الملائكة من اختار ان يعبر عن حريته بان ينافس الله وان يقاومه، هو حر كما نحن احرار، نحن احرار الان في ان نرفض الله وان نكفر به اذا شئنا، اذاً الله لم يخلق انسانا شريرا او كائنا شريرا، من زمان قال بعض المفكرين انه في الاصل حتى نفهم لماذا لا يوجد شر في العالم يجب ان نقول ان هناك المين واحدا يخلق الخير،

والاخر يخلق الشر وانهما يتقاتلان الى الابد، نحن موحدون لا نقبل بان يقال ان هناك اكثر من اله واحد، ولكن الاله الواحد يخلق الخير، وما هو الشر؟ هذا الوجه الاخر للخير ليس اكثر من ذلك. الشيطان هو تلك القدرة الحية التي تنافس الخط الالهي، تزاخمه وتحاول ان تهدم ذلك. والشيطان يحكم الحرية في هذا العالم موجود. ايها الاحياء هذا ما نفتكره هكذا نفكر نحن ما يحدث في هذا العالم، ان نقول ليس من شر، غير صحيح، يكفي ان تفتح عينيك كي ترى ان ثمة شرا لا يحتاج الى برهان، نحن تعلمنا من ربنا الذي احبنا ان الانسان مهما ساء يبقى الذي خلقه على صورة الله ومثاله شيئا رائعا بالفعل، يجب الا نياس من الانسان. الكل يخطئون. ايها الاحياء عندما ذهبت مرة ازور المساجين ظننت انني سأرى بشرا من نوع اخر، هناك تعلمت ان الذي نتممه بانه مجرم له ام واب مثلي تماما وهو انسان مثلي تماما، ويحزن ويفرح ويبكي ويتعب ويعرض ويموت مثل اي انسان على وجه البسيطة، ايها الاحياء خير هذا العالم في يدنا نحن، كن خيرا يصبح في العالم خير على الاقل الذي انت تقوم به، وكل عيد وانتم بخير".

شهيّب: ملف المهجرين وطني

وعودتهم توازي الجسور والاوتوسترادات

تظلم المهجرّ بالتكرار لحقوقه او بتقميرها في مهامات المستجندات (...).

وبعد القداس عقد اجتماع عام لاهالي البلدة في صالون الكنيسة حضره شهيّب واندرأوس، القى خلاله وزير البيئية كلمة اعتبر فيها "ان ملف المهجرين وطني فوق الحساسيات"، ودعا المسؤولين وكل ابناء الجبل الى اتمام هذا الملف، وقال: "ان الجسور والاوتوسترادات مهمة والمطارات مهمة، ولكن عودة المهجرين ايضا مهمة وعلينا تأمين مستلزماتنا". وخاطب ابناء رشميا بالقول: "ربما حصل لتقصير في السابق، ونحن اليوم الى جانبكم لنستكمل ملف العودة لا لمفد سياسي بل لنبقى في هذا الجبل (...). واقول لكم ان لا بحمدون ولا عاليه ولا صوفر ولا الاصطياف سيعدو اذا لم تعد كل قرية في هذا الجبل".

ثم كانت كلمة لاندرأوس اكد فيها "ان الزيارة اليوم لرشميا ليست سياسية ولا انتخابية لان الانتخابات بعيدة، واصر على عودة المسيحيين الى الجبل رافضا ان يزياد احد عليه في هذا الموضوع.

رأى وزير البيئية اكرم شهيّب ان ملف المهجرين هو "ملف وطني فوق الحساسيات"، ملاحظاً ان "الجسور والاوتوسترادات مهمة وكذلك المطارات، لكن عودة المهجرين مهمة ايضا وعلينا تأمين مستلزماتنا".

وهو كان يتحدث في احتفال كبير اقيم في رشميا في قضاء عاليه قبل ظهر امس في عيد مار قرياقوس، بعد قداس ترأسه الاباتي باسيل الهاشم في كنيسة مار قرياقوس، وحضره النائب انطوان اندراوس ومختار رشميا الياس بو سلوان وجمهور من الاهالي. بعد الانجيل القى الاباتي الهاشم عظة قال فيها: "ان المهجرين اليوم، وخصوصا ابناء رشميا يعيشون واقع تعدد امام معوقات العودة التي نريدها وبقوة كاملة غير منقوصة. نرفض العودة مساومة على حقوق المواطن المهجر من اجل اخضاعه لمتطلبات الواقع السياسي او الاقتصادي بارضائه بأنصاف الحلول، بالمعادلة بين المحتل والمهجر وبغرض اولوية بناء الجبر على بناء الانسان (...). ان العودة الى البيت والبلدة حق مقدس للمهجر وعلى الدولة ان تأخذها بالاولوية من دون ان

شخصيات ووفود بينها اثنان ايطالي وفرنسي غصت بها ارجاء الديمان صفير: المأساة في ظن البعض انهم باخفائهم الحقيقة تستقيم الامور وتزول الشكوى

الديمان - من طوني جبريل
فرنجية:

رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان المأساة اللبنانية تكمن في ان بعض اللبنانيين وبينهم مسؤولون، يتعاملون عن قصد وتصميم عن الحقيقة، ظنا منهم انهم باخفائهم تحل المشاكل وتستقيم الامور ويشبع الجوع وتزول الشكوى". وسأل: "هل من خداع ادعى من ان يخدع الانسان نفسه بايهاهما بأن لا خطر، والخطر محقق من كل جانب؟" ترأس البطريرك صفير امس قداس الاحد في كنيسة سيدة الديمان، في حضور وفدين كبيرين ايطالي وفرنسي يزوران لبنان. وحضر ايضا النائب اسطفان الدويهي على رأس وفد من العائلة.

وعاون البطريرك في القداس الوكيل البطريركي في الديمان الخوري فؤاد بربرو و١٢ كاهنا فرنسيا وابطاليا يرافقون الوفود السياحية الفرنسية والاطالية التي تزور لبنان حاليا. وأدت الخدمة جوقة رعية حديث. وفي القداس تليت الرسائل والانجيل المقدس باللغات الثلاث العربية والاطالية والفرنسية.

والقى صفير عظة عنوانها "قد دعيتم الى الرجاء الواحد (أفسس ٤: ٤)". تحدث فيها عن "الرجاء لدى البابا يوحنا بولس الثاني" قال: "ان البابا يوحنا بولس الثاني قد اصبح النبي الكبير للرجاء المسيحي في العالم المعاصر، وان اسفاره الرسولية المتكررة الى ما يفوق المئة بلد في العالم انما هي نداءات رجاء ليس بالحياة الابدية فحسب، بل ايضا بوجود محرر انساني حقا، انما دعوات الى السلام، والعدالة والاخوة والتضامن، وقبول الغير، والمساواة، والحرية، والدفاع عن الصغار، والمهمشين، والفقراء والمبوزدين (...)

ان المسيحيين مدعوون ليس الى تقديم دلائل رجاء فحسب بل ايضا الى ابراز قيمة علامات الرجاء الحاضرة في عالم اليوم. وهذا ما أشار اليه قداصة البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته "طلالة الالف الثالث" بقوله: "يجدر بنا ان نبرز قيمة علامات الرجاء القائمة في نهاية هذا القرن، ونتعمق فيها، رغم الظلال التي غالبا ما تحجبها عن أعيننا. ومن هذه العلامات التي تحققت في الحقل المدني: التقدم الذي حققه العلم، والتقنية، وبخاصة ما حققه الطب في خدمة الحياة البشرية، والشعور المتزايد بالمسؤولية تجاه البيئة، والجهود المبذولة من اجل احلال السلام، والعدالة حيثما اتيتمك، واردة المصالحة والتضامن بين مختلف الشعوب، وبخاصة في العلاقات المعقدة بين شمال العالم وجنوبه. وفي الحقل الكنسي: الاصفاء الى صوت الروح

اصفاء اكثر وعيا بقبول المواهب وتشجيع تقدم العلمانيين، والتفاني في العمل من اجل قضية وحدة جميع المسيحيين، والاهمية المعارة للحوار مع الاديان والثقافة المعاصرة". وتطرق الى موضوع "ثقافة الحياة" ثم الى "الحضارة المسيحية روح العالم"، واعتبر "ان المسيحيين في العالم كالنفس في الجسد، النفس منتشرة في كل اعضاء الجسد كالمسيحيين في مدن العالم". ثم تناول الشأن الوطني قال:

"ايها الاخوة والابناء الاعزاء، المسيح رجاؤنا، بروحه نتجدد. ومعنا للمحبة نشهد". هذا كان ولا يزال شعار المجمع الخاص بلبنان. والرجاء يستند الى الايمان. والايمان يستند الى الحقيقة التي بدونها لا خلاص. والحقيقة هي السيد المسيح القائل: "انا هو الطريق والحق والحياة" (يو ١٤: ٦).

والمأساة اللبنانية تكمن في ان بعض اللبنانيين، وبينهم مسؤولون، يتعاملون عن قصد وتصميم عن الحقيقة، ظنا منهم انهم باخفائهم تحل المشاكل وتستقيم الامور، ويشبع الجوع، وتزول الشكوى، وتعمل المؤسسات في انتظام، ويطمئن المواطنين. وهل من خداع ادعى من ان يخدع الانسان نفسه بايهاهما بأن لا خطر، والخطر محقق من كل جانب؟ وفاتهم ان الحقيقة وحدها هي التي تنقذ. ولا خلاص الا بها، وكل ما سواها ضياع. وبهذا المعنى يقول الارشاد الرسولي: "لكي يسود السلام في لبنان والمنطقة، ويتمكن الجميع من الافادة من التقدم، نحض السلطات ومجموع المواطنين اللبنانيين ليعملوا كل ما في مقدورهم لكي تحترم كل الاحترام حقوق الانسان، وهي عناصر أساسية للحق الطبيعي السابقة لكل دستور، وكل تشريع من الدولة، وبخاصة في توزيع العدالة، وفي الضمانات التي هي شرعا من حق المتهمين والمعتقلين".

وبعد القداس استقبل غبطته وفودا شعبية وأجنبية شاركت في القداس واجتمع الى النائبين اسطفان الدويهي وجبران طوق. وصرح الدويهي انه عرض وصفير "المشاكل الحياتية والاقتصادية التي يعانيها المواطن في لبنان وخصوصاً في الارياف التي تغل فيها فرص العمل لأن سكانها يضطرون الى النزوح والمجرة، والازمة المعيشية والاقتصادية تتفاقم ومفروض في الحكومة ان تجد الحل الشامل على جميع الصعد لتتفادى الانفجار الاجتماعي الذي يهدد وجود الدولة".

وقال: "هناك ثلاث مسائل تتحدى الموارنة هي: العمل لتطبيق الارشاد الرسولي، والخروج من الاحباط والانهمامية، والعمل لبناء دولة الانسان، دولة لبنان دولة الحرية". وقال طوق: "سأسمي الامور بأسمائها. ان

الديمان وعرضنا معه الاوضاع الراهنة في البلد وخصوصاً الوضع المسيحي العام والوضع الماروني تحديداً، وهو وضع يستوجب نوعاً من اعادة التقويم بعد زيارة قداصة البابا والارشاد الرسولي. ونحن كما علينا كمسؤولين في الدولة ووزراء واجبات وطنية كذلك علينا واجبات لطافتنا المارونية ونحن في نهاية الامر في بلد طائفي ولسنا في بلد علماني او في بلد ملغاة فيه الطائفية السياسية ونحن نمثل تياراً مارونياً في مجلس الوزراء وعندما ننتخب نواباً او نعين وزراء فعلى اساس مقعد ماروني ككنايب وعلى اساس حصة مارونية في مجلس الوزراء. ومن هذا المنطلق نحن نعتبر ان سيدنا البطريرك هو المرجعية المارونية الاولى ونحن كوزراء في الدولة نمثل شقاً من الرأي الماروني".

وردأ على سؤال عن الاقتراحات المتداولة لاجراء تغييرات في قيادة الدرك؟ قال: "نحن لا نتكلم في موضوع قيادة الدرك او غيرها بل نقول ان هناك فريقاً مارونياً في هذا المجلس عندما يتعاملون معه فعلى اساس ماروني واعتقد انه في اي تعيين او تغيير في الحكومة يجب اخذ رأيه واذنا لم يفعلوا فسيكون لنا موقف في مجلس الوزراء وفي قلب الدولة. واعتقد ان هذا شيء يعيننا ولم نعد نقبل بأن نعتبر الطائفة المارونية "كشجرة مشمش" كل واحد يريد ان يقطف منها. لا نحن موجودون ولنا رأينا وهذا لبنان ولا احد يستطيع ان يزياد علينا لا في عروبة لبنان ولا في وطنية لبنان واذنا كان من وطنية فما من احد دفع كما دفعنا واذنا كان من عروبة فما من احد نادى قبلنا بالعروبة ولكن اذا كنا وطنيين وعربا فهذا لا يعني لناخذ شهادة في الموضوع" ان علينا التخلي عن طائفنا".

واعلن رفضه الفاء منصب قائد الدرك "لكن ما نخافه ان يبقى المركز بين الالفاء وعدم الالفاء شاغرا كما كثير من المناصب المخصصة للطائفة المارونية. نحن عندنا كياننا على الارض وسيكون لنا موقف ونحن فريق في مجلس الوزراء ولا بد انكم تسمعون الاصوات التي ترتفع وانا اضم صوتي الى هذه الاصوات".

وهل يعني ذلك وقوفه الى جانب الوزير فارس بويبر؟ فأجاب: "لست بعيدا عنه، كل واحد منا له طريقته ولكنني لست بعيدا عنه، ولا اريد اعلان الحرب من غير ان اتوصل الى شيء. لي رأي اقولوه في وضوح ولا انوي الخلاف مع احد".

وما رأيه في قانون التمديد للبلديات؟ فأوضح: "انا اولاً واساساً مع الاختراعات البلدية وعندما طرح الموضوع اخيراً طرح بمثابة نكيات بسبب خلافات بين الرؤساء، (التتمة في الصفحة ٨)

استمرار الخلل في التوازن الوطني يمدد مسيرة السلم الاهلي، كما يهدد الوحدة الوطنية الصحيحة. وهذا الخلل تزداد اخطاره بقدر ما يزداد ابتعاد المسيحيين عن المشاركة في الحياة السياسية، وفي الشؤون الوطنية. ولا سبيل الى تحقيق الوفاق الوطني العميق والشامل في ظل غياب المشاركة المسيحية الشاملة. ومع استمرار احجام المسيحيين يتراجع دورهم السياسي والوطني في ظل حال من التدهور الاجتماعي والمعيشي اخطر نتائجها عليهم هو دفعهم الى الهجرة (...).

وطرحت على غبطة البطريرك صفير كونه المرجعية المارونية والوطنية، تصوراً اولياً لخطوة ما تقوم على الآتي:

١- عقد سلسلة لقاءات تشاورية بين النواب والوزراء والقيادات والتيارات المارونية اولاً، ودرس امكان توسيعها في اتجاه سائر الطوائف المسيحية.

٢- تبنثق من هذه اللقاءات لجنة متابعة تعمل لبورة وثيقة عمل مشتركة تلتمزما الميئات المتشاوره على قاعدة تفعيل المشاركة في الحياة السياسية.

٣- ترفع لجنة المتابعة ما تبلور لديها الى غبطة البطريرك ومجلس المطارنة الموارنة والقيادات المارونية المشاركة في اللقاءات التشاورية.

٤- تتشكل لجتان سياسية واجتماعية تتوليان وضع الاطار العملي لمبادئ وثيقة العمل في المجالين السياسي والاجتماعي. وتعملان الاولى بالتنسيق مع غبطة البطريرك، والاخرى بالتنسيق مع المؤسسات والاجمزة الاجتماعية العاملة في الكنيسة".

وعن اقرار مجلس النواب قانون التمديد للبلديات رأى طوق: "انه امر مؤسف. كان لنا موقف حاسم في رفضه. وسوف نتابع هذا الموقف".

وعن احتمال التمديد لرئيس الجمهورية الياس المرابي قال: "تربطني بفخامة الرئيس علاقة شخصية. وحسب معلوماتي، الرئيس نفسه لا يرغب في التمديد. واذنا حصل ذلك فالامر سيكون مفروضاً، ولا يمكنني في كل الاحوال تجاوز علاقتي الشخصية بالرئيس المرابي".

فرنجية

وكان البطريرك صفير التقى السبت وزير الصحة سليمان فرنجية، الذي زار الديمان بعد انقطاع لافت، في حضور النائبين البطريركيين المطرانين بولس اميل سعادة وفرنسيس البيسري. ثم كانت خلوة بين صفير وفرنجية استمرت وقتاً غير قصير علم انهما عرضا فيها مجمل الشؤون الراهنة وطنياً ومسيحياً. وقال فرنجية بعد اللقاء: "جئنا لتمنئة سيدنا البطريرك "بالصيفية" ووصله الى

كنيسة كفريا اعيد بناؤها بتمويل الماني واهالي كفرنبرخ احيوا قداسهم الاول

صيда - من احمد منتش:

كنيسة القديس جاورجيوس في بلدة كفريا (شرق صيدا) التي دمرت في حوادث التهجير عام ١٩٨٥ عادت افضل مما كانت بعدما اعيد بناؤها بطريقة هندسية جديدة وبتمويل من رئيس اساقفة ابرشية بادر بورن في المانيا المطران يواكيم ديفنمارت، وبإشراف رئيس اساقفة صيدا ودير القمير للروم الكاثوليك المطران جورج كويتير، وكاهن رعية كفريا الاب سليمان وهي وابناء البلدة.

مساء السبت احتفل ابناء البلدة بتدشين الكنيسة فاقيم قداس ترأسه المطران كويتير، وحضره وزير الصناعة نديم سالم والتواب علي الخليل وعبد اللطيف الزين وميشال موسى واحمد سويد، وسفير المانيا في لبنان بيتر ويتيغ والمونسنيور مانس ممثلاً المطران ديفنمارت ووفد من ابرشية بادر بورن في المانيا وعدد من فاعليات منطقة صيدا وابناء البلدة والجوار.

اول كنيسة يعاد بناؤها

واتر القداس القى المطران كويتير كلمة رغب فيها بالحضور وبالوفد الالمانى وقال: "نحتفل اليوم بتدشين اول كنيسة يعاد بناؤها بعد احداث عام ١٩٨٥، التي جاءت بفعل مؤامرة خارجية. وهذه البلدة كانت من ضحاياها فدمرت كنيستهما ومجر اهلهما، ولكن تعلّمهم بارضهم وايمانهم وحرصهم على صيغة العيش المشترك مع ابناء المنطقة جعلت ابناء هذه البلدة العزيزة يعودون منذ السنوات الاولى لانتماء المحنة. وقد حالفهم الحظ ان تشاد كنيستهم من جديد بعدما تبرع لبنائهما رئيس اساقفة ابرشية بادر بورن في المانيا الذي زارنا عندما اقمنا زياراً على انقاض الكنيسة، منذ اربع سنوات. وقد اظهر لنا كل عطف وتشجيع وتحقق الحلم اليوم".

كفرنبرخ

ومن مراسل "النهار" رمزي مشرفية ان العائدين من اهالي كفرنبرخ اقاموا اول قداس في بلدتهم بعد ١٤ عاماً من التهجير وثلاثة اسابيع على تسلمهم منازلهم. وترأس القداس المطران كويتير في قاعة مدرسة المحبة لراهبات القلبيين الاقدسين في حضور جمع من ابناء الرعية والمقيمين.

وبعد الانجيل القى كويتير عظة، جاء فيها:

"ما أنتم اليوم، آخر ضيعة، آخر رعية، تشهد عودتها الى جذورها (...). لذلك نعتبر ان فرحة الابرشية كلها تكتمل بعودتكم، نعم اليوم عيد القيامة للأبرشية (...). اعني القيامة بدون المؤمنين الحقيقيين الذين يريدون ان يبرهنوا هذا الايمان بحياتهم وبصومهم، وأنتم برهنتم ذلك، برهنتموه بصبركم وبتعاونكم وبنفتاحكم على ابناء منطقتكم، وبالحوار البناء الذي اقمتموه طوال هذه السنوات (...).

واضاف: "ان ايماننا المقبل ستكون اكثر اشراقاً من السابقة، لأنى اؤمن بأن الانسان الذي يمر بالتجارب والمحن، يكون أشد صلابة بايمانه وسعيه (...). وان ابنا هذه البلدة الاعزاء استقبلوكم بالترحيب وفتحوا بيوتهم وجهزوها لاستقبالكم، وانا واثق انهم هم ايضاً يشوق الى لقيابكم، ليسيروا معكم وتسيروا معهم بيد واحدة وايمان واحد وعزيمة واحدة، حتى نبني هذا الوطن بالاخلاص والتعاون والتبادل".

مجهولون تسللوا الى مطرانية اوستراليا

والشرطة تعتبر الحادث محاولة قتل

ي نبأ من سيدني لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية، ان مجهولين تسللوا فجر السبت الى الطبقة الثالثة في مبنى المطرانية المارونية مقر راعي الابرشية المارونية المطران يوسيف حتي، ولم يتضح اذا كانت العملية بداعي السرقة ام انها للاعتداء الشخصي على راعي الابرشية.

وفي التفاصيل ان المطران حتي الذي كان موجوداً في المطرانية أفاق على وقع ضربات على باب غرفة نومه والغرفة المجاورة، فظن اول الامر ان الهواء يخبط الابواب، وعندما ادرك ان العملية غير ذلك اجري اتصالاً هاتفياً سريعاً بعضو الرابطة المارونية غسان العويط الذي ابغ الشرطة ما يجري، وحضر على الفور الى دار المطرانية.

واتضح للشرطة الحقائق الآتية:

اولاً - ان المعتدين انتزعوا المواتف من اماكنها بعدما تسللوا الى داخل المبنى عبر نافذة غرفة الغسيل قرب المطبخ، وعمدوا الى قطع جهاز الانذار.

ثانياً - حاول المعتدون خلع باب غرفة نوم المطران حتي مستعملين آلات حادة.

ثالثاً - لم يحمل المعتدون أي شيء معهم من داخل المطرانية، علماً ان غرف الطبقة الثانية كانت مفتوحة وفيها اجهزة كومبيوتر وتلفزيون وادوات قيمة.

رابعاً - بدا المعتدون محترفين اذ لم يتركوا اي اثر لبصمات.

خامساً - يبدو ان المعتدين كانوا يعرفون ان المطران حتي ينام وحيداً ويعرفون غرفة نومه جيداً.

عيد مار شربل في بقاعكفرا وعنايا قداديس وصلوات يتوجها صفير وعظت عن تعاليم قديس لبنان

بقاعكفرا - "النهار":

البيسري النائب البطريركي الماروني العام على الجية قداساً احتفالياً في كنيسة السيدة حضره حشد من المؤمنين والقي عظة تحدث فيها عن حياة القديس شربل.

في عنايا

وفي كنيسة مار شربل في عنايا - قضاء جبيل، ترأس الرئيس العام للربانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت قداساً احتفالياً عاونه فيه رئيس دير مار مارون عنايا الاب طنوس نعمة ولفيخ من الرهبان، وحضره النواب نهاد سعيد واميل نوفل ومحمود عواد وقائمقام جبيل خليل ناصر الدين وشخصيات وحشد من المصلين.

والقى الاباتي ثابت عظة ركز فيها على "ثلاثة اضواء روحية" مقتبسة من القديس شربل، وهي: نور البدايات، نور التطويب والتقدّيس، نور لبنان.

وكان راعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي ترأس مساء السبت الذبيحة الالهية في كنيسة مار شربل لمناسبة العيد والقي عظة ذكر فيها بأنه "في اليوم الذي قدمت فيه الرهبنة دعوى تطويب القديس شربل كان لبنان بدأ يدخل بكيانه السياسي كدولة لبنان الكبير وبدأت تطل افول الجمهورية اللبنانية المستقلة" وقال: "ان شربل مخلوف هو مصباح نور المسيح وهو سر الملكوت المتواصل في حياتنا".

اختلفت بلدة بقاعكفرا امس بعيد القديس شربل مخلوف ابن بلدة بقاعكفرا التي غصت بوفود المؤمنين من كل المناطق اللبنانية. واستقبل الآلاف البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على مدخل البلدة.

وقد ترأس البطريرك مساء السبت قداساً احتفالياً في كنيسة سيدة بقاعكفرا وعاونه لفيخ من رجال الدين والقي عظة عنوانها "من اضاع نفسه من اجلي وجدها (متى ١٠: ٣٨)"، شرح فيها قضايا روحية، مركزاً على "حياة النسك" و"الصلاة" و"التقشف والعمل اليدوي"، لافتاً الى الفضائل التي مارسها القديس شربل واهلته للقداسة، وقال: "ان هذه الفضائل التي مارسها القديس شربل والتي اهلتها للقداسة تحمنا نحن المسيحيين في لبنان وبخاصة اخوانه الرهبان واخوانه الراهبات، وبوجه اخص، تحمكم انتم ابنا بلدته وانسابه مسؤولة كبيرة وهي ان ترتفعوا الى مستواه في حياة مسيحية حقيقية تتحلى بالفضائل في جو من الاخوة الصادقة وتوحيد الصف والرأي على الخير وتوطيد الرجاء على السيد المسيح الذي هو رجاؤنا الوحيد، واستشفاع هذا القديس لكي يمن الله علينا بتحقيق ما نصبو اليه من امان وطمأنينة وسلام في ظل الحرية والسيادة والاستقلال".

وامس الاحد ترأس المطران فرنسيس

ابي نادر دشّن كنيسة عيناب بعد الترميم

احتفالات في عيد مار الياس

قداديس وصلوات في كل لبنان

اختلفت امس الطوائف المسيحية بعيد مار الياس، واقامت قداديس في كنائس واديار على اسمه في كل لبنان.

في بلدة عيناب - قضاء عاليه، ترأس المطران خليل ابي نادر قداساً احتفالياً هو الاول بعد ترميم الكنيسة التي دمرت في "حرب الجبل".

وحضر القداس النائبان نبيل البستاني وانطوان حتي، وعصام باز ممثلاً وزير شؤون المهجرين وولد جنبلاط واكرم مشرفية ممثلاً وزير المغتربين طلال ارسلان وفاعليات من المنطقة وحشد من ابنا البلدة والقرى المجاورة.

رشميا

وفي رشميا، ترأس الرئيس العام للربانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال قداساً احتفالياً حضره النواب السايقون رئيس الرابطة المارونية بيار حلو وفؤاد السعد ومروران ابي فاضل وحشد من اهالي البلدة.

الشوف

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان قداساً اقيم في كنيسة مار الياس في معاصر بيت الدين، ترأسه المطران رولان ابو جودة معاون البطريركي الماروني، في حضور حشد من المواطنين، وتلا عظة تحدث فيها عن معاني العيد.

وفي كنيسة مار الياس في دير القمير، ترأس المطران جورج كويتير راعي ابرشية صيدا ودير القمير للروم الكاثوليك قداساً في المناسبة، وعاونه الاب بولس نصورة.

وفي كنيسة مار الياس في بعذران، ترأس الاب ريمون الحاج قداساً قبل الظهر، حضره النائب وديع عقل وجمع من ابنا البلدة، والقي الاب الحاج عظة.

شخصيات ووفود بينها اثنان ايطالي (تتمة)

هذا غلط، وعندما يكون مشروع الانتخابات البلدية واضحا وصريحا ولخدمة البلد انذاك تمشي الانتخابات. لقد اجرينا انتخابات نيابية فما هي مشكلة اجراء انتخابات بلدية؟". وعن احتمال التمديد لرئيس الجمهورية، قال: "تصور ان للرئيس المراوي رأيه ولا نريد ان نسير في حملة ضد التمديد لنصل اخر الامر الى وقت يكون لا بد من التمديد، ونصاب بخيبة امل".

وعن علاقته برئيس الوزراء رفيق الحريري قال: "مش عاطلة، مستقرة ولا مرة كانت جيدة جدا ولا مرة كان هناك غرام ولا يوجد خلاف. نحن على تفاهم مع الرئيس الحريري ونصر على هذا التفاهم ونحن نطالب بحقوقنا".

وكذلك اجتمع بالبرطريك الوزير جان عبيد الذي اوضح انه اطلع صغير على الجمود التي توابك الدورة الرياضية العربية في لبنان والاجواء التي واكبت زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله، والانعكاسات الإيجابية لزيارة البابا.

وفي الديمان ايضا النائب وجيه البعري. ثم التقى غبطته النائب طلال المرعي الذي استبعد ردا على سؤال التمديد للمراوي ملاحظا ان "هذا الموضوع ليس مطروحا على الاقل عند الرئيس".

وكذلك استقبل البرطريك وفدا من طلاب مدارس الفرير في لبنان. ثم التقى الشيخ روبري بولس.

ابي نادر دشن كنيسة عيناب بعد الترميم (تتمة)

الوحدة الوطنية والتشبث بالارض وبالاخلاق.

بيت شاما

وفي بيت شاما - بعلبك ("النهار") ترأس راعي الابريشية المارونية المطران بولس منجد الهاشم قداساً احتفالياً في عيد مار الياس، هو الاول منذ عشرين عاماً. والقي عظة طالب فيها بعودة المجرمين الى البلدة والى حوش بردى والقرى المجاورة.

الشريط الحدودي

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري ترأس مساء السبت قداساً وزياً في عيد النبي ايليا في كنيسة مار الياس - مرجعيون، وعاونه لفيق من الكهنة. والقي عظة تناول فيها تضحيات النعمة النبي ايليا في حياته، داعياً الى اخذ العبرة منه.

وفي كوكبا، ترأس رئيس اساقفة صور للموارنة المطران مارون صادر قداساً صباح امس في كنيسة مار الياس شفيق البلدة. والقي عظة توقف فيها عند رسولية مار الياس "بمهارته النزعة الوثنية والبعد عن الله والفساد الاخلاقي".

وترأس الاب عطاالله بطرس قداساً في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في عين ابل، والقي عظة عن معاني العيد.

سكاف: مرحلة الجمود الراهنة

تنعكس قلقاً على الاوضاع

اعتبر النائب الياس سكاف ان "لبنان يمر بمرحلة جمود دقيقة في انتظار التطورات في المنطقة، وهذا ما يجعل اللبنانيين وعلى الاخص الشباب في قلق ينعكس على الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية".

وكان النائب سكاف وزوجته افتتحا معرضاً فنياً وحرفياً بدعوة من النادي الثقافي الرياضي في وادي العرايش حضره حشد من الشخصيات والفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. النشيد الوطني اللبناني الى كلمة ممثل النادي ثم ألقى النائب سكاف كلمة جاء فيها: "ان اللبنانيين وحدهم وبوعيهم يستطيعون ان يوفروا طروفاً تجعل لهم ولولادهم من بعدهم مستقبلاً مشرفاً. يجب ان نكون واعين لمشاكلنا، ولاسيما البيئية منها. وأنا اليوم إذ أتابع باهتمام الموضوع البيئي أؤكد ان العمل يجري حثيثاً لحل المشاكل".

سالم يرد على "اطباء التورم الخبيث": ترفعوا ولا ترضوا بمرتزقة ينحرون الطب

جاءنا من الدكتور فيليب سالم البيان الآتي:

"قرأت في صحيفتكم الصادرة في تاريخ ١٩ تموز الجاري تعليقاً على المقابلة التلفزيونية التي اجراها معي الاستاذ مارسيل غانم في برنامج "كلام الناس" منسوباً الى جمعية تدعى "الجمعية اللبنانية لاطباء التورم الخبيث" تأسف فيه لـ"مغالطات عديدة" وردت في حديثي. أولاً، "انا لست على علم بهذه الجمعية ولا اعرف من هم اعضاءها ولكنني على علم وثيق بـ"الجمعية اللبنانية لمكافحة السرطان" التي تعنى عادة بالقضايا التي تخص الامراض السرطانية والتي كان لي شرف رئاستها ١٤ سنة. واعتقد ان هذا النوع من الحوار مفيد لبلورة التحديتات المستقبلية للصحة في لبنان. ومن هذا المنطلق، اتوجه الى رئيس الجمعية واطباءها بكل محبة واحترام لشرح ما قد يكون قد فاتهم بسبب عدم اصفائهم الى ما قلته بكل دقة.

(١ - لم أقل بتأتاً "اننا نستعمل في لبنان الادوية الكيميائية التي اتهمت مدتها او اصبح مفعولها البيولوجي ناقصاً". لقد قلت واكرر. بالحرف الواحد "ان لبنان يحتاج الى مركز خاص وتقنية حديثة للتأكد من فاعلية الدواء وعدم فسادها". وارجو ان يكون واضحاً ان الفرق بين الملمتين شاسع. وعندما تقولون في بيانكم وتؤكدون "ان الادوية مراقبة من وزارة الصحة" ولذلك لا داعي للقلق. فعلى من تضحكون؟ وكيف تراقب وزارة الصحة نوعية الدواء وفعاليتها وهي لا تملك الوسائل العلمية لذلك؟ ليس معيياً ان لا تملك الوزارة هذه التقنية، ومعظم وزارات الصحة في العالم الثالث سواء في هذه المسألة، ولكن المعيب ان ندعي اننا نملكها والمعيب ايضاً ان لا نعمل على احداثها. ان واجبنا نحن الاطباء، ليس حماية الدولة، بل حماية المواطن، وواجبنا اجبار الدولة على احداث هذا النوع من التقنية لحماية اعلی ما لدى المواطن وهو صحته. وارجو ان ترتفعوا الى مستوى النبل الذي يليق بكم، وان لا تكونوا كالسياسيين، وتكيلوا المديح للوزارة والمسؤول لأغراضك الشخصية. ان اهم حق للانسان هو الصحة، وهنا مسؤوليتنا كلنا، نحن الاطباء، ان نضع الدولة في خدمة المواطن، لا العكس. وعندما تكلمت عن بناء الحضارة عنيت ببناء الانسان.

النفائيات والسرطان

٢- تطلب مني الجمعية مؤازرتها لفك الالغاز وحلها في موضوع النفائيات الكيميائية والذرية والنوية وعلاقتها بالسرطان، وما انا اقدم مؤازرتي واقول لكم: أ - ليس هناك لفر بالنسبة الى العلاقة السببية بين هذا النوع من النفائيات والسرطان. فالنفائيات الذرية والنوية هي احد اسباب الامراض السرطانية. ولا أخفي دهمتي لقولكم اننا في حاجة الى ابحاث في هذا الصد، وأنكم تجملون هذه العلاقة وتريدون الانتباه الى الانتفاء من هذه الابحاث حتى نعمل شيئاً بها.

ب - وتقولون انكم "قلقون حيال اي تلوث بيئي وتاملون في معالجة الامور علمياً" هل لكم ان تقولوا لنا باي شكل علمي تريدون معالجة النفائيات؟ وهل تحتاج معالجة النفائيات الى علم ام تحتاج الى ثورة على الذين يأتون بها ويحرسونها ويضللون الشعب عن حقائق النفائيات؟ ان الذعر لدى المواطنين" ليست القضية. القضية هي تضليل المواطنين وعدم احترام اقدس حقوقهم. وهل انتم جديون في قولكم انكم في حاجة الى المزيد من الدرس لمعرفة ما اذا كانت هذه النفائيات مضرّة (ولربما اظهرت هذه الدراسة ان النفائيات مفيدة؟).

٣ - وتتكلمون عن "الاطباء المتخصصين لدينا ومستواهم الطبي، وان لدينا بوتوكولات عالمية، وهل تكلمت عن الاطباء اللبنانيين في هذا الضمير؟ وهل اجعل ان لدينا افضل الاطباء في العالم العربي؟ لم اتطرق الى هذا الموضوع اطلاقاً. ولكن يبدو انك (رئيس الجمعية) تجهل تاريخ هذا العلم في لبنان، وربما لانك قضيت قسماً كبيراً من حياتك المهنية في السعودية، فاسمح لي بان اسرد عليك بعض الحقائق التاريخية.

أ - قبل ٢٦ عاماً من انشاء جمعيتكم، جاء رجل منجنون الى الجامعة، ضد ارادة الجميع، بما فيها الجامعة ضد ارادة الجميع، بما فيهم الجامعة وانشأ اول برنامج لمعالجة السرطان والبحث فيه وكان يوماً ممنوع التكلم عن السرطان، لكنه تكلم وتخرج من هذا البرنامج ٢٦ طبيباً يؤلفون النواة الكبرى لمحاربة السرطان في لبنان. هؤلاء هم طلابي واولادي واحبهم واقتخر بهم وهم سيحلمون رسالتي بعد غياب شمسي. وانا اعرفهم اكثر من اي شخص اخر واقتخر بهم اكثر من آبائهم. لذلك لا اشك مطلقاً في جودة عملهم.

ب - هذا الرجل "المنجنون" جاء بشيء اسمه "البروتوكول" الذي تستعمله انت اليوم، وحاربه معظم الاطباء في الجامعة وخارجها لان البروتوكول بالنسبة اليهم كان يعني "التجربة على المرضى". وناضل هذا الرجل مدة لا تقل عن ١٢ سنة حتى جعل "البروتوكول" الطريقة الفضلى لمعالجة المريض، واصبح مقبولاً كمنهج علاجي. ان هذا الرجل، يا صديقي اسمه فيليب سالم، ولكن اكثر صراحة، انك اليوم تنعم بما صنعته يداه.

والقضية التي تكلمت عنها تتخطى الاشخاص لتناول مستقبل لبنان. وقد تكلمت على ضرورة انشاء مركز للسرطان في لبنان - وكان هذا مطلباً اساسياً "للجمعية اللبنانية لمكافحة السرطان" خلال ٢٠ سنة. ويحز في قلبي اننا بنينا مراكز للسرطان في مصر والسعودية والاردن وسوريا والامارات العربية فيما لا نزال نحلم ببناء هذا المركز في لبنان.

وتقولون في الفقرة الرابعة من بيانكم "انكم ترحبون بكل الجهود والاستثمارات المادية والبشرية في هذا المجال"، وانا اقول لكم ان الترحيب اقل بكثير مما هو مطلوب. المطلوب العمل بكل قوة وبكل ما اوتينا من عزم لانشاء هذا المركز ويجب ان يكون هذا المركز مطلبكم الاول والاساسي في الجمعية.

الطفيلي لـ "النهار": هذه منجزات "ثورة الجياع" بدأنا للتو ... واماونا مجال رحب وعندنا خطط ودعوتي الى استخدام السلاح كانت رداً على السلطة

يؤكد الشيخ صبحي الطفيلي ان اللقاءات مع فاعليات المناطق لنقل "ثورة الجياع" اليها "جارية على قدم وساق"، وان موعد انتقال الثورة الى بيروت "لن يفلت منا ونحدده متى نشاء".

ورأى "ان الحديث عن السماح للاجناب بشراء أسهم في "سوليدير" يعني وضع الاعداء ايديهم على بيروت بعد فلسطين والقدس".

ودعا في حديث الى "النهار" المقاومة الى "عدم الدخول في مراوحة الترشاق التي لا تحمي المواطنين، وتبرر عقد التفاهم تلو التفاهم".

وهنا نص الحديث:

❖ "ثورة الجياع" تراوح في دائرة محدودة ومرسومة، وان محاولات تفهيمها نجحت، فاماذا تقول؟

- كل ما تحدثنا عنه رسمنا خطه وننفذه بدقة. تحدثنا عن ٤ تموز كيوم حضاري لا تسمى فيه "بوياء" المؤسسات العامة، وانه سيكون يوماً سيديا، وفعلا

كان هكذا، ومن ثم اعلان العصيان المدني وبعض المواقف. وحددنا المرحلة الرابعة، التي ستكون في بيروت، وبداية التشاور لانشاء مجلس اقليمي في البقاع، واليوم نقوم

فعلا بلقاءات تحضيرية في بيروت وبعض المناطق وثمة استعدادات لبدائية تحرك والامور تسير سيرا طبيعيا وجيدا. ثمة تواصل وحوار مع بعض الفاعليات والتجاوب

جيد بل ممتاز عموما. وفي رأيي ان ثورة الجياع تخطو خطها القوية الثابتة حتى تعبر عن وجهها اللبناني في اغلب المناطق؟ وطبعاً هذا لا يعني ان لا عقبات ومشكلات، فنحن نقود ثورة في لبنان المتعدد الطائفة والتيار

والملبي والعقد واللافلام.

أعتقد ان النجاح الذي تحققه يفوق كل توقع، وستثبت الايام ان اللبنانيين على اختلاف تياراتهم تمكنوا من ان يشكّلوا تياراً واحداً وقويا وضابطاً على السلطة، وأظن ان

هذه الحركة ستكون لها آثار كبيرة جدا على مستقبل الحياة العامة والوضع الإداري والسياسي في لبنان، رغم انها حركة مطلبية

لن تتعدى السقف المطليبي، ولكن حتى تتمكن السلطة ان تستجيب لمطالب الناس، لا بد من ان تعيد النظر في الواقع الإداري والسياسي، وهذا يعني اننا امام مرحلة

جديدة تؤسس لمستقبل افضل يمهأ به اللبنانيون، ويتخلصون من رواسب الماضي وأدران الحاضر.

❖ مع ذلك يرى بعضهم ان "ثورة الجياع" فشلت...

- (مقاطعة) الحديث عن الفشل في غير

موقعه، والقول ان ثورة الجياع انتهت ليس

عن قصر النظر انما هو حديث من لا نظر له، فنحن بدأنا للتو، واماونا مجال رحب واسع، وعندنا خطط كبيرة ووسائلنا متعددة، واماكاتنا في مواجهة السلطة لا تعد ولا تحصى.

الجوع وورش البناء

❖ هل بدأت تلمسون مظاهر العصيان المدني في منطقة بعلبك، اين وكيف؟

- حددنا شروطاً للعصيان المدني وقلنا اننا سنتزم فيه ما يؤذي الحاكم ولا يؤذي المؤسسات العامة والشعب، نلتزم العصيان في ما يمكننا التوصل اليه والتزامه، في البقاع ثمة التزام عدم دفع فواتير الكهرباء

والمياه ورسوم ميكانيك السيارات، وهناك المعاملات التي يتمكن المواطن من التهرب من دفع رسومها، مثل البناء وغيرها. هذه

بعض مظاهر العصيان المدني الذي تحقق في البقاع، وهي على طريق التحقق في الضاحية، وان شاء الله في القريب العاجل ستكون

خطوة مماثلة في عكار وظروف نجاحها جيدة، وثمة ترتيبات لاحقة في مناطق اخرى.

❖ كيف تفسرون ورشة البناء التي بدأت في منطقة بعلبك بعد ثورتكم، الا يعني ذلك ان احوال الناس المالية في هذه المنطقة

جيدة؟

- هذا غير صحيح. اذا كانت فئة من الناس قد بدأت بالبناء فلا يعني ذلك ان الاخرين مثلها ميسورون. وانا قلنا ان هناك جوعاً، فلا يعني ذلك ان كل الناس لا يملكون شيئاً. الناس في معظمهم أرادوا

استغلال هذه الفرصة التي قد لا تكرر واستدانوا بالفائدة، او استطاعوا على الاقل تأمين مواد البناء بالتقسيم، فضلاً عن اجور

العمال لبناء ما يلزمهم، لان موضوع السكن لا يمكن تأجيله، لذا استغل الناس هذه الفترة وشهدنا ملامح حركة بناء كثيفة.

وسوف ترى ان الوضع سيعود بعدها الى حاله الاولى.

❖ لكن هذا البناء العشوائي يؤثر سلباً على جمال بعلبك وعلى التنظيم المدني، ويتسبب مستقبلاً بمشاكل مازلتنا نعالجها.

- بالطبع، ما تقوله صحيح، ولكن هذه

مشكلة من واجب الدولة ان تعالجها وهي التي تتحمل مسؤوليتها. كان عليهما ان تشمل للمواطنين معاملات رخص البناء وفرز

العقارات ومسح الاراضي وتتيح للمواطن ان يعيش حياته طبيعية فلا يضطر للجوء الى

خطوات عشوائية. ما لجأنا اليه في العصيان المدني ليس المطلوب، بل وسيلة المقهور

لارغام السلطة على وضع الامور في نصابها.

زوار لبنان الايرانيين

❖ ترددت أحاديث عن لقاءكم مسؤولين

ايرانيين زاروا لبنان سرا، من بينهم وزير الداخلية الايرانية السابق محتشمي ووكيل وزارة خارجية ايران الشيخ حسين شيخ الاسلام، هل هذا صحيح؟

- (يفكر طويلاً) لا، لم التقت احدا منهم. سمعت ان محتشمي كان في لبنان ولكن لم التقه، اما حسين شيخ الاسلام فلم أسمع بزيارته للبنان اطلاقاً.

❖ وماذا عن الدعوات التي توجه اليك لزيارة ايران، ورفضك لها؟

- للانصاف اقول، جرت احاديث قبيل ٤ تموز لزيارة طهران، وطبيعي انني لم أكن استطع تحقيق ذلك بسبب ضيق الوقت اذ كنا نحضر لـ "ثورة الجياع". والغياب يعني الكثير من الضرر. اما بعد الرابع من تموز، فلم يحدثني احد في هذا الموضوع.

❖ ترى اوساط سياسية ان مجرد عدم تحديد موعد "ثورة الجياع" في بيروت يعني انك توقفت عند هذا الحد، وان الامر صار مجرد تمويل.

- على العكس، فهذا أمر منطقي. لست انا من سيقود حركة العصيان المدني في كسروان او عكار او صيدا بل ابناء تلك المناطق، وسوف يخططون لذلك، وهذا

طبيعي، ويلزمهم الوقت الكافي لانجاز عملهم، فكيف لي ان احدد المرحلة الرابعة وهناك اشخاص لديهم رأي في مواضيع تتعلق

بهم؟ نحن نكوّن للجميع شعوراً بالتعاون وليس بالتفرد، وكل هذه الامور تقتضي منا ان نتصرف كما تصرفنا، وعدم اعلان يوم بيروت لن يفلت منا، في استطاعتنا في اي يوم ان نحدده وكل ما نريده ان يكون لنا الوقت المناسب.

الدعوة الى السلاح

❖ "ثورة الجياع" خرجت عن كونها مطلبية وسلمية بمجرد دعوتكم الى هدم قصور الحكام ورمي حجارتهما في البحر، ومطالبتكم برحيل الديبلوماسيين الاميركيين في لبنان، وتناولكم مواضيع سياسية اقليمية، وبالتالي دعوتكم الى استخدام السلاح في مواجهة الدولة؟

- موضوع دعوتي الى استخدام السلاح لا علاقة له بـ "ثورة الجياع" انما هو موقف من جراء وضع معين، أي الرد على أسلوب الدولة بدهم بعض قرى بعلبك بالطريقة التي تمت. فعندما يصرح "ابن الدولة" انه مكلف

القضاء القبض على كل رجل، بغض النظر عن كونه متمماً، وترويع الناس في منازلهم، وما حصل من امور خطيرة جداً، يعني ذلك ان الشعب اللبناني كله متهم ومعتقل. لذا

وجهت دعوتي الى الناس كي يدافعوا عن انفسهم، لان ثمة سلطة مجرمة مخالفة للقانون وللسلم الاملي تزجهم في السجون.

سالم يرد على "اطباء التورم الخبيث": (تتمة)

٤ - وبالنسبة الى البحث العلمي، تقولون: "ان هناك عددا من الاطباء والجامعيين في لبنان الذين يحاولون ويبدلون جهوداً قيمة للتموض بالابحاث العلمية"، من قال عكس ذلك؟ ومن يشك في الطاقات البشرية المائلة عندها والتي تذهب سدى او تهاجر؟ والسبب ان البحث العلمي لا يزال هامشياً في حياة الجامعة والمؤسسات الطبية، والان المناخ العلمي لهذا البحث غير متوافر بعد، وكيف يكون متوافراً وليس هناك اي استراتيجيا او موازنة مالية له؟ اسألوا رئيس مجلس البحوث العلمية عن موازنته - فهي - بالكاد تكفي لتزفيت طريق فرعية في بيروت واسألوا الجامعات والمؤسسات الطبية عن الموازنة المخصصة للبحث العلمي فيها؟

٢٠ عاما من الحرب، ولا نزال نضال الناس. المشكلة الحقيقية يا صديقي هي في فلسفة التعليم الجامعي وفلسفة التعليم الطبي عندها. والمشكلة ان القيمين على ادارة الجامعات والتعليم العلمي لم يعرفوا الهمية المائلة للبحث العلمي وعلاقته بجودة التعليم من جهة وبجودة العناية الطبية من جهة اخرى. وبسألونك لماذا يبدع اللبناني في الخارج ولا يبدع في بلاده؟ والجواب بصراحة هو لان لبنان لا يؤمن البنية التحتية للإبداع. هذه البنية هي البحث العلمي، لانه اذا ابدع احدهم "بالفلط" يرجمونه بالجاراة ويعملون كل ما في وسعهم لتهميره او قتله.

وفي الختام، اود ان اقول ان الاهداف الحقيقية لبيان الجمعية اللبنانية للتورم الخبيث" واضحة. ولذلك اهاب برئيسها واعضاؤها الترفع عن مصالحهم الشخصية الضيقة والارتفاع لبناء مستقبل جديد للصحة في لبنان، الارتفاع من نظرتهم التقليدية الى المريض كزبون، الى نظرة جديدة تعتبر المريض انساناً.

نحن في صدد بناء لبنان جديد، ومسؤوليتنا نحن الاطباء في هذا المضمار مهيبة. اياكم ان تتركوا بناء لبنان للسياسيين وحدهم، وسأقول لكم بكل صدق ومحية وجرأة: ان "المرتزقة" من السياسيين هم الذين نحروا لبنان، ولا اخالكم ترضون بـ "مرتزقة" من الاطباء يريدون نحر الطب".

تخوف من حركة "مناقلات مريبة" تجريها "الاونروا" بين الفلسطينيين

صيда - "النهار":

تجري وكالة "الاونروا" منذ فترة قصيرة حركة مناقلات وتعيينات على الصعيد الفلسطيني، تطاول في شكل رئيسي مديري المناطق وعددا من رؤساء الدوائر والاقسام. وأكدت مصادر فلسطينية لـ"النهار" ان المدير العام للوكالة في لبنان ليونيل بريسون يقف وراء هذه "الحركة المريبة بغية زرع الخوف في صفوف الموظفين الكبار المعروفين باخلاصهم في خدمة اللاجئين". وتخوفت من محاولاته الرامية الى التخلص من الموظفين الدائمين عبر هذه التناقلات، وخصوصا ان "الاونروا" اوقفت من مطلع عام ١٩٩٤ التوظيف الدائم الذي كان معتمدا منذ انشائها.

ولفتت الى "اجواء قلق" داخل مراكز "الاونروا" ومكاتبها، اذ لا يستطيع احد الاعتراض خوفا من اجباره على تقديم استقالته، علما ان بعضهم قدم من تلقاء نفسه الاستقالة مثل احدى المسؤولات في الوكالة التي انتقلت للعمل في شركة خاصة

حرائق في زحلة سببها المفرقات

وكاد احدها يهدد مستشفى تل شيحا

زحلة - "النهار":

تسبب اطلاق الاسهم النارية والمفرقات خلال اليومين الماضيين احتفاء بعيد مار الياس، بتداع سلسلة حرائق في زحلة وجوارها، عملت عناصر الدفاع المدني على اطفائها. وشب مساء السبت حريق في حرج مستشفى تل شيحا، ساهم بيبس العشب والريح في انتشاره الى مساحة كبيرة. وكاد يطاول مبنى المستشفى الذي حببت السنة النيران والدخان واجهته الامامية ٤٥ دقيقة، مما تسبب بازعاج للمرضى. وعلى الفور حضرت سيارات الدفاع المدني وعملت على محاصرة النيران واخمادها.

وروى شهود عيان انه فيما كان رجال الاطفاء يعملون على اخماد الحريق، مر ثلاثة شبان في سيارة "ب. ام" فستقية ورموا مفرقات في الحرج!

وفور اعلامه بالامر، توجه مطران زحلة للروم الكاثوليك اندره حداد الى مكان الحريق متفقدًا، وعلق بقوله: "بكرامة مار الياس الذي نحتفل بعيد، وبجهود عناصر الدفاع المدني والشباب المتطوعين، تم اخماد الحريق. الناس يعبرون عن فرحتهم بهذا العيد باطلاق المفرقات والاسهم النارية هنا وهناك مما يتسبب بحرائق عدة (...). ليس هكذا يكون الاحتفال. فقبل ان يبدأ العيد تجاوز عدد الحرائق الستة". وسأل: "هل نحرق في اعيادنا البلاد بينما العيد هو للصلاة والعبادة والخشوع؟".

ولفت الى ان ثمة من شاهد ثلاثة شبان في سيارة رموا شعلة نار في اثناء قيام رجال الدفاع المدني بالاطفاء. وطالب قوى الامن الداخلي بالتحقيق في الحادث "لانه جرم في حق الوطن". ولفت الى ان معدات الدفاع المدني ضعيفة، داعيا الى تجهيزه بمعدات متطورة، وخصوصا في مدينة زحلة التي ينتمي اليها رئيس الجمهورية.

الجنوب: تمشيط وطيران وحملات دهم واعتقال

حاصبيا - "النهار":

تقدمت وحدة مشاة تابعة لـ"جيش لبنان الجنوبي" صباح امس من موقعها في تلة عين قنيا الى احراج ميمس، على مسافة ثلاثة كيلومترات داخل المنطقة العازلة، ونفذت حملة تمشيط بأسلحة رشاشة شملت احراج ميمس وعين قنيا. وعادت الوحدة ادراجها ظهراً.

من جهة اخرى، خلق طيران حربي اسرائيلي صباحاً في الاجواء الجنوبية، وخرق جدار الصوت قرابة الحادية عشرة قبل الظهر.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن واديين من الشريط الحدودي المحتل ان منازل في عيترون وحولا ومارون الراس تعرضت لحملات دهم وعبث في محتوياتها. وأشارت الى ان من المعتقلين في مارون الراس خليل كرتيب ومواطن من آل عيسى وزوجته من آل حمادي.

الطفيلي لـ"النهار": هذه منجزات (تتمة)

يجري هو زيارات مكوكية من عاصمة الى عاصمة بين الشرق والغرب، بغطاء انها زيارات لرئيس مجلس الوزراء، فيما هي لمصالحه الخاصة. وهذا من اسوأ الاستغلات للسلطة.

دعوت المقاومة في خطبة الجمعة الماضية الى استخدام اساليب أخرى غير "الكاتيوشا" للاحاق ضرر اكبر بالعدو، ما هي في رأيك هذه الوسائل وكيف تفسر دعوتك هذه؟

تعرفون ان المقاومة اثبتت نجاحا كبيرا وقدرة عالية وانتزعت اعجاب العدو قبل

الصديق. في هذه المناسبة يحيي كل شاب في المقاومة، وندعو الله لنا ولهم بالتوفيق في مواجهة عدونا. والمقاومة تملك وسائل كثيرة اكثر فاعلية واكثر اذى للعدو من "الكاتيوشا". لسنا ضد استخدام "الكاتيوشا" في المطلق، بل مع استخدام الوسائل الاكثر فاعلية. فاذا كانت "الكاتيوشا" اكثر فاعلية فنحن معها، أما اذا كانت هناك وسائل اخرى افضل فنحن مع استعمال الاخرى. وبما ان

المقاومة تستخدم الكثير من الوسائل والاساليب، سواء في لبنان او في فلسطين، والتي يمكن ان تشكل ارادنا حقيقيا وفعليا للعدو، فاننا ندعو الى استخدام هذ الوسائل، وعدم الدخول في مراوحة التراشق التي نعتقد انها لا تشكل الدفاع المناسب عن اهلنا ولا تحمي المواطنين وتبرر بعقد التفاهم تلو التفاهم. وهذا المبدأ اعتمده "حزب الله" منذ انطلاق المقاومة الاسلامية، لهذا نكرت في خطبة الجمعة هذا الموضوع، وتمنيت عدم استدراننا الى "لعبة الكاتيوشا".

حاوره:
صبي منذر يافي

السفير المصري: اجتماع اللجنة اللبنانية - المصرية يحدد قريبا

اعلن السفير المصري عادل الخضري اثر لقائه الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن السبت ان موعد عقد اجتماع اللجنة العليا المشتركة اللبنانية - المصرية في بيروت، سيحدد قريبا بعد مقابلته رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

واضاف انه عرض والحسن الجمود السائد عملية السلام في الشرق الاوسط، والحدث الكبير المتمثل في انعقاد الدورة العربية الثامنة الرياضية في بيروت، وما تمتهل في شكل اساسي من عودة لبنان واسترداد عافيته، بحيث بدأ يبارس دوره الذي يحظى برضانا وتأييدنا في المنطقة. وجاءت هذه الدورة لتبرهن ليس فقط عن عودة لبنان الى المشاركة مع اشقائه العرب في دورات رياضية وغيرها، لكنه بدرجة اكبر عاد بنظم الدورة العربية وهذه الخطوة اكثر تقدما. وتنتهي للشعب اللبناني والحكومة اللبنانية "دوام التقدم في شتى الميادين".

هل نعالج الامر مع هذه السلطة بمزيد من الاستسلام؟ لا بد من موقف. واذا طالبنا المواطن بأن يلتزم القانون فمطلوب من الدولة ان تلتزم هذا القانون ايضا.

وماذا عن هدم القصور ورمي النفايات في دور المسؤولين؟

هذا يؤكد اننا نصعد العصيان المدني الذي سيسهل البلاد اذا بلغ مراتبه العالية. ومعنى ذلك ان هؤلاء وقصورهم صاروا في البحر. انا قلت سأحمل النفايات والقيها في دور المعنيين. وهذا ليس بمثابة عمل عسكري بل هو عمل سلمي مدني.

اما عن رحيل الاميركيين من لبنان، فأنتم تعلمون ان الولايات المتحدة فرضت حلفا تركيا - صهيونيا لتطويق سوريا، وهناك مناورات واضح فيها التهديد لسوريا بغية الضغط عليها كي ترضخ للاستسلام. هذا الامر نخالفه في لبنان، وهو موقف يجمع ويوحد، فكل اللبنانيين يستنكرون الخطة والعدوان الاميركيين، لانهما يحملان كارثة على لبنان وسوريا، فكان لا بد من ان نقول في هذا الامر ما قلناه في ٤ تموز. ولو لم نقل كلاما في هذا الشأن لكان للجميع الحق في توجيه اللوم اليه، لان الامر خطير ولا يمكن اغفاله وتجاهله.

المنجزات

تري ان ان "ثورة الجياع" حققت نتائج طيبة في البقاع؟

لا بد من القول ان الحركة العمرانية التي بدأت خلقت فرص عمل للبعض، لكنها بطيئة. ثم ان السلطة ورجالها لم يتمكنوا من صرف المواسم الزراعية الصيفية التي تزامنت مع حركة ثورة الجياع ولا من احتكارها والتحكم في اسعارها كما كانوا يفعلون في الماضي. واستطاع المزارع ان يجني من محاصيله اقل الرأسمال وبعض المكاسب البسيطة. ولكن حتى الان لم تفعل الدولة شيئا، والحديث عن الـ ١٥٠ مليار ليرة لا يزال كلاما، والتخوف يزداد ان تكون الدولة قد أعدت "مزاريب" لتهمير هذه الموازنة المتواضعة جدا. لذا، على السلطة ان تسرع في اعلان المشاريع وموازنتها وتواريخ العمل بها والجهات المكلفة والتنفيذ السريع مع رقابة الشعب لتكون الرقابة صارمة. وعلى الدولة ايضا ان تسرع في اقرار الـ ٤٠٠ مليون دولار التي حكي عنها وتحديد جهات صرفها والمشاريع التي ستقدمها، وتتبع ذلك بخطى متسارعة وعاجلة ضمن اطار مشروع انماض البلاد وانقاذها من البلاء الذي حل بها.

ما رأيكم في كلام وزير الخارجية فارس بوزيد الذي اعتبر بأن زيارات الرئيس الحريري للخارج اضعاف للوقت وغير مجدية معظم الاحيان؟

اكثر من هذا، لقد استغل الحريري موقعه كرئيس لمجلس الوزراء ليس باستصدار المراسيم فحسب، انما لمصالحه الخاصة والاستيلاء على البلاد وممتلكاتها. ولناحظتم ان ثمة دراسة لامكان السماح للاجناب بشراء اسهم في "سوليدير". ويعني ذلك فتح الباب على اخطر مشروع، بعد مشروع وضع اليد على فلسطين والقدس. فقد يضع الاعداء أيديهم على بيروت. وما

هل يكون التوصل الى فتح معبر كرفالوس بداية الانفراج ام بداية الانفجار ؟ !

سالم يطرح قضية جزين في جلسة مجلس الوزراء المقبلة

ويقترح نشر الجيش في المنطقة بعد الاتفاق على انسحاب قوات لحد

لذلك، فان ما هو مقبول في الوقت الحاضر، وتوسع السلطة الى تحقيقه لدى الجهات الاقليمية والدولية، هو التوصل الى فتح معبر كرفالوس للتخفيف من معاناة ابناء جزين، والعمل ما امكن على تهدئة الوضع، بحيث لا يكون التصعيد الامني فيها سببا لتصعيد شامل يعطي لاسرائيل ذريعة للقيام باعتداءات واسعة او لعمليات انتقائية يذهب مديون ضحية لها، فتضطر المقاومة الى الرد عليها باطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على المستوطنات الاسرائيلية في منطقة الجليل، وعندما يتعرض "اتفاق نيسان" للانهار ويتعطل دور مجموعة المراقبة، فهل يكون فتح معبر كرفالوس في حال التوصل الى فتحه، قبل حلول عيد الجيش في اول آب كما يتوقع الرئيس بري، بداية الانفراج في منطقة جزين، ام بداية الانفجار؟! اميل خوري

وحول التسوية وغبار المساعي

يبدأ الاسرائيليون والاميركيون فضاء الشرق الاوسط بالغبار، في وقت ينهك الاوروبيون والمصريون بمحاولات ملء فراغ التسوية السلمية بالآمال والمساعي التي لا تأس، اما الفلسطينيين فيستبطنون من اليأس املاً ويستقطرون من سراب بنيامين نتيناهو ميماً عذبة! هكذا نفت واشنطن يوم السبت ما اذيع عن زيارة قريبة يقوم بها دنيس روس الى المنطقة، مؤكدة انها غير مستعجلة للتحرك في الشرق الاوسط، لكن المصادر الاسرائيلية والفلسطينية عادت يوم الاحد (امس) الى الحديث عن "مبادرة اميركية" جديدة لاستئناف المفاوضات، تقوم على الدعوة الى تجميد الاستيطان مقابل وقف اعادة الانتشار ثم بدء مفاوضات المرحلة النهائية واستئناف المفاوضات المتعددة الطرف.

ويأتي هذا في وقت ينشط صائب عرفات في واشنطن داعياً الى التحرك، ويلتقي نبيل شعث ديفيد ليفي في مسعى لجمع ياسر عرفات مع هذا الاخير على هامش اجتماع وزراء الخارجية الاوروبيين في بروكسل... ولكي تكتمل معالم الصورة، يتعين ان نتذكر ان المساعي المصرية بين الاسرائيليين والفلسطينيين لم تتوقف وان الجهود الفرنسية مستمرة كالعتاد، اما الوفد الاوروبي ميخيل انجيل مورانتوس فيكاد ان يطير فرحاً لانه نجح في ترتيب لقاء شعث - ليفي! هذا في الغبار، ماذا في الوجود التي تعرج التسوية على يد الحكومة الاسرائيلية؟ يطلق بنيامين نتيناهو رصاصة في رأس احتمالات التسوية على المسار السوري عندما يصعد الى مضبة الجولان المحتلة ليدلي بتصريحات استفزازية تمثلت بالقول ان مصير الجولان مرتبط بمصير اسرائيل، واقتربت بتنشيط حركة الاستيطان عبر قرار اضافة ٨٠٠ وحدة سكنية جديدة. طبعاً لم يتوان نتيناهو في الكذب والتزوير، عندما زعم انه في الجولان يسير على خطى اجداده "الذين عاشوا في هذا المكان"، ليس لان الجولان سوري وسيفي سوريا فحسب، بل لأن ما كان في هذه المنطقة في النهاية لتسوية تقوم على التزوير والخديعة... واذا كان نتيناهو يحاول تغليف اطماعه التوسعية في المضبة السورية بالقول انه "متأكد من تحقيق السلام مع السوريين..." فان مزاعمه هذه تذكر بما ادلى به الى صحيفة "اخبار اليوم" المصرية، من انه يريد استئناف المفاوضات مع ياسر عرفات، و"اننا نتاج الى شخصين لنرقص التانغو".



فوق مضبة الجولان المحتلة، قال نتيناهو كلاماً يدعو الجميع في هذه المنطقة الى التأمل ملياً: "خلال خمسة او عشرة اعوام لن يتذكر العالم الامم المتحدة (كانت صوتت ضد سياسة الاستيطان) لكنه سيرى الاحياء التي بنيناها في القدس الموحدة امام ناظره".

ان هذا الكلام، يتجاوز في الواقع مسألة اصرار نتيناهو على ان يضرب عرض الحائط بحقوق الفلسطينيين ومشاعر العرب ورغبة الدول كافة، الى تأكيد تمسكه بسياسة فرض الامر الواقع بالقوة.

وفي مواجهة هذه السياسة التخريبية، لم يعد يكفي انتظار تحرك اميركي ينقذ التسوية ويحول دون انهيار الاتفاقات، ربما لأن اميركا غير راغبة في القيام باي تحرك او هي عاجزة عن ذلك، في ظل امسك الصهيونية بالمفاتيح الاساسية في سياستها الشرق الاوسطية. وربما، لأن اميركا لن تتحرك ما لم تكشف فعلاً ان في استطاعة الدول العربية ان تبلور موقفاً متضامناً ورافضاً يضع حداً لسياسة الاستقواء التي يمارسها نتيناهو والتي تريد ان تفرض على العرب استسلاماً صريحاً في ظل مزاعم التسوية.

ان من المعيب حقاً ان لا يتمكن العرب من اتخاذ موقف من موضوع وقف التطبيع مع اسرائيل، في حين ان المطلوب قيام رد في مستوى التحدي المصري يشمل اميركا... ثم اسرائيل.

راجح الخوري

هل يؤدي معبر كرفالوس الى فتح باب الحوار والانفراج في الجنوب وتحديدا في منطقة جزين ام يؤدي الى فتح باب المشاكل الامنية فيتم اغلاقه مجددا في حال التوصل الى فتحه؟ لقد اشترط اللواء انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" ان يكون المعبر مفتوحا امام الجميع من دون استثناء او تمييز و"الا يسمح للمنظمات التخريبية باستغلال المعبر، والا تنشر اي قوة، ايا تكن في المنطقة المعنية التي يجب ان تبقى خالية بين مواقع الجيش في عين المعبر ومواقع "الجنوبي" قرب كرفالوس، والا سوف نضطر الى اغلاق المعبر وقصف المنطقة ومن يوجد فيها دون انذار".

وترى السلطة اللبنانية ان فتح معبر كرفالوس لا يخضع لشروط اي طرف، ولا تقبل ان يكون موضع تجاذب بين الاطراف المتواجدين، حرصاً على ابقاء هذا المعبر اناً لتنتقل الاشخاص، على ان يخضعوا لمراقبة اجهزة السلطة بحيث لا يستغل اي عنصر مشبوه فتح المعبر، للاخلال بالامن.

ويخشى بعض المراقبين ان يصحح معبر كرفالوس ممراً في الاتجاهين لتعكير الامن، سواء في هذه المنطقة او تلك، ويكون ذلك سبباً لاعادة اغلاقه فحسب، بل لترحيل وضع منطقة جزين بكاملها على بساط البحث. وهذا ما يشتم من بيان اللواء لحد حيث يقول "ان فتح معبر كرفالوس ليس كل شيء، ولا يشكل في ذاته حلاً لقضية جزين ومعاناتها المزمنة، فان كان لدى الدولة حل يقي منطقة جزين الاخطار التي تتهددها فلتفضل وتعرضه علينا" (...) وهذا يعني ان اللواء لحد يطرح نفسه محاوراً مع الدولة حول قضية جزين. والدولة ترفض بالطبع، الدخول في حوار معه، كما ترفض الحوار مع حكومة اسرائيل الا على اساس تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط، وترى ان منطقة جزين تدخل في اطار هذا القرار لانها تعتبرها منطقة محتلة وان احتلالاً غير مباشر، خلافاً لقول اللواء لحد: "ان لا علاقة للقرار ٤٢٥ بوضع جزين اذ لا وجود لاسرائيل فيها، وقرار الاحتفاظ بها والمحافظة عليها هو قرار لبناني محض".

والسؤال المتعلق في ضوء هذين الموقفين المتعارضين هو: هل يكون فتح معبر كرفالوس سبباً لفتح النار، ثم تروح كل جهة تتهم الجهة الاخرى بأنها كانت هي البادئة؟

اما السبب الذي قد تتذرع به كل جهة لفتح النار، فهو ان قوات لحد قد تدعي بأن معبر كرفالوس تحول ممراً لـ "حزب الله" الى المنطقة لينطلق بعملياته منها فتضطر اسرائيل رداً على هذه العمليات، الى قصفها فيعرض ابناء منطقة جزين للتهجير ومنزلهم للتدمير، وان عناصر المقاومة ومسلحي "حزب الله" قد يقولون ان معبر كرفالوس تحول ممراً لعلماء اسرائيل ولعناصر من قوات لحد للتجسس على مواقعها وعلى تحرك عناصر المقاومة ونشاطها، وعلى القيام بعمليات تستهدف من هذه المواقع او تستهدف الامن الداخلي في لبنان وهو الاخطر. لذا ينبغي اخضاع القادمين من منطقة جزين واليها لمراقبة امنية شديدة، تحول دون تسلل "المشبهين" هذا المعبر، الذي يجب ان يبقى خارج المواجهات والعمليات العسكرية المتبادلة ومفتوحاً امام المدنيين المسالمين فقط.

ويستبعد بعض نواب المنطقة ان يستخدم اي طرف معبر كرفالوس للقيام بعمليات، والا فان في امكانه استخدام معابر اخرى مفتوحة لهذه الغاية مثل معبر باتر، عدا ان المشبهين في كلا الطرفين يخشون ان يتعرضوا للملاحقة والاعتقال.

ويقول الوزير نديم سالم انه سيثير موضوع فتح معبر كرفالوس وما يواجه ذلك من عوائق وبالتالي وضع منطقة جزين كلاً في ضوء بيان انطوان لحد في جلسة مجلس الوزراء المقبلة، ومعالجة هذه المنطقة تكون على اساس انه خارج الشريط الحدودي المحتل ولا ينطبق عليها القرار ٤٢٥ وان من مسؤولية الجميع وخصوصاً الرؤساء الثلاثة البحث عن حل لقضية جزين بعزل عن احكام هذا القرار وعن وضع الشريط المحتل وتعيينه.

ويرى الوزير سالم ان يطالب الى لحد وقواته الانسحاب من منطقة جزين لكي يدخلها الجيش ما دام انه يدعو السلطة اللبنانية الى تحمل مسؤولياتها حيال اهالي المنطقة. اما في ما يتعلق بعناصر القوات التابعة له، فقد سبق للسلطة ان عالجت وضع الميليشيات عندما قررت حلها، وانه يمكن تطبيق ذلك على قوات لحد بعدم ملاحقة افرادها ومحاكمتهم على اساس انهم عملاء، خصوصاً اولئك الذين فرض عليهم الواقع الانخراط في قوات لحد، باستثناء المعروفين منهم بالعمالة ولا بد لهؤلاء ان يغادروا المنطقة الى الخارج.

لكن لوزراء آخرين رأياً مختلفاً في قضية جزين وفي بيان لحد، وهو انه يريد من خلال هذا البيان ان يستدرج السلطة للدخول معه في حوار حول ايجاد حل له يكون مقبولاً منه ومن اسرائيل لكي تسمح بانسحاب "جيش لبنان الجنوبي" ودخول الجيش اللبناني الى المنطقة، بعد تقديم ضمانات كافية لأمن ابنائها بمن فيهم اولئك الذين انضموا الى قوات لحد فلا يحاكمون بتهمة العمالة، ولا بد من اصدار قانون بالعفو عنهم كي لا يطبق عليهم قانون التعامل مع العدو. وكذلك منع انطلاق عمليات المقاومة من المنطقة بعد انتشار الجيش فيها.

ومن شأن البحث في مثل هذه الضمانات الدخول تدريجياً في محادثات مباشرة مع اسرائيل او غير مباشرة مع لحد، للاتفاق على ترتيبات امنية وضمانات، وهو ما لا توافق عليه السلطة لان ذلك يدخلها في ما تحاول اسرائيل الوصول اليه، الا وهو "جزين اولاً" كخظوة على طريق "لبنان اولاً".

"الليكود" و "العمل" صاروا واحداً؟

لن نغامر في فرط الحكومة، ولن نتسبب تالياً في انتخابات مبكرة، لأنها بذلك قد تعطي الفرصة لخصامها في الداخل لاقصائها عن السلطة بمساعدة من الادارة الاميركية التي لا يرتاح رئيسها الى تطرف هذه الاحزاب والانحثة. ومعرفة حزب "العمل" ايضاً أن بنيامين نتيناهو يمثل فعلاً لا قولاً الارادة الشعبية الاسرائيلية، ولا سيما في موضوعات الأمن والقدس والاستيطان، وحتى في موضوع الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة. ولا يقلل من حجم هذا التمثيل، الاعتراض الشعبي على الاخطاء في اداء نتيناهو، التي تمس الشكل بدون ان تتعرض للجوهر.

٢- معرفة حزب "العمل" ان التسوية في المنطقة لا بد ان تأتي في يوم من الايام، ومعرفته ايضاً أنها ستكون مليئة لطموحات اسرائيل وشعبها، اكثر مما تكون مليئة للطموحات والآمال والحقوق العربية ولاسيما الفلسطينية. ومعرفته اخيراً أن الوصول اليها يستلزم عمالاً قذرة ومزعجة ومسيئة. وهو لا يمانع في ان يقوم تكتل "الليكود" وحلفاؤه بمهذه الاعمال لأنها لا بد ان تسيء اليه عندما يحين وقت الانتخابات العامة في اسرائيل سنة ٢٠٠٠، لا بل انه يرحب بتقديم موعد الاعمال اقتناعاً منه أن التأييد الشعبي لها الذي سيكون عامراً في البداية لا بد ان ينحسر مع اقتراب موعد الانتخابات بسبب عودة تأثير العوامل الداخلية في المعركة الانتخابية، وبسبب احتمال طغيان هذا التأثير على تأثير العوامل الاخرى المتعلقة بالدولة ووجودها وامن شعبها. ويبدو في هذا المجال، ان حزب "العمل" يضع امامه تجربة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش، ويعمل لأن تتكرر في اسرائيل. فهو استحوذ على تأييد الاكثرية الساحقة من الاميركيين بعد حرب الخليج الثانية، لكن الوضع الداخلي استنزف هذا التأييد، وادى الى خسارته (اي بوش) معركة تمديد ولايته. كيف ينفذ نتيناهو مشاريعه "الوسخة"؟

عبر نوعين من الاعمال، تجيب المصادر الدبلوماسية الغربية نفسها، الاول، حضّ الادارة الاميركية، المقتنعة اصلاً، على ممارسة الضغوط اللازمة على العرب للاشتراك في مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، المقرر انعقاده في تشرين الثاني المقبل، وهو يبدو واثقاً، ومعه واشنطن، من ان كل الاعتراضات على المؤتمر المذكور ستنتهي في الوقت المناسب. والنوع الآخر اعتماد العمل العسكري الانتقائي او المحدود او الواسع او الشامل، وفقاً للحاجة. وفي هذا المجال، لن يكون امام نتيناهو صعوبات كثيرة لتبرير هذا النوع من الاعمال، لأن نقاط الاشتغال في المنطقة كثيرة ولأنها كلها "تعس" كما يقال. ومن ابرز هذه النقاط لبنان.

سركيس نعوم

لا تزال الادارة الاميركية الكليتونية، تعتقد ان عملية السلام الشرق الاوسطية ما كانت لتتعثر الى درجة التلاشي لو استمر حزب العمل حاكماً في اسرائيل. وهي لهذا السبب "نرفزت" من جهات عربية اذ حملتها، بسبب عدم تجاوبها او ترددها، بعض مسؤوليية عدم الاستمرار هذا. ولا تزال تعتقد ايضاً، ان عودة هذا الحزب الى السلطة في اسرائيل، سواء منفرداً بعد انتخابات نيابية مبكرة، تفرضها خسارة بنيامين نتيناهو تأييد الاغلبية اللازمة لاستمراره في الكنيست، او من خلال حكومة وحدة وطنية، كثر الكلام عليها كثيراً في الاشهر الماضية، من شأنها اعادة الحياة الى العملية المشار اليها، ولا سيما على المسار الفلسطيني. ويشارك بعض العرب اعتقادي الادارة الاميركية هذين، ويتمنى ان تؤدي التطورات الجارية حالياً في اسرائيل الى ترجمة عملية لهما.

هل الاعتقادان المشار اليهما في ملهما؟

المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة تقول انهما كانا كذلك الى حد معقول يوم كان شمعون بيريس زعيماً لحزب "العمل" في اسرائيل. لكنها تشك في استمرارهما في ملهما، بعد تبوء ايهود باراك العسكري السابق ووزير الخارجية في حكومة بيريس الزعامة في الحزب المذكور، بعد منافسة حادة مع الاجنحة التي كانت تحظى، في شكل او آخر، بدعم بيريس، والتي كانت توصف بالحمائم. وهي تعزو شكها الى عوامل عديدة ابرزها اثنان. الاول، المواقف غير الواضحة التي اتخذها باراك، قبل انتخابه زعيماً للعمال، وبعد ذلك من تفاصيل عملية السلام، ولاسيما على المسار الفلسطيني، والتي عكست نوعاً من التخلي الضمني وغير الرسمي عن التزامات سابقة. ثم تحوله الى الوضوح السلبي، اذا جاز التعبير، في ما يتعلق ببعض هذه التفاصيل. وقد ظهر ذلك جلياً اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة، اذ اظهرت تصريحاته للاعلاميين ومواقفه للرسميين المصريين، انه غير بعيد كثيراً من منافسه الاساسي بنيامين نتيناهو، ولا سيما في موضوعات وحدة القدس والاستيطان اليهودي فيها وفي بقية الاراضي الفلسطينية المحتلة، والأمن وما الى ذلك. اما العامل فهو الآخر تحول الحمائم في حزب "العمل" عن اعتدالهم واقترابهم لا من سياسات باراك فحسب، بل نتيناهو ايضاً. وقد اظهر ذلك في وضوح مقال نشره قبل ايام في "النيويورك تايمس" الاميركية يوسي بيلين الوزير السابق في حكومة بيريس والاقترب اليه والذي نافس باراك على زعامة حزب "العمل". اما اسباب التحول عند "العمال" الاسرائيليين، فكثيرة في رأي المصادر الدبلوماسية الغربية نفسها. الا ان ابرزها اثنان هما الآتيان:

(١) معرفة حزب "العمل" أن الاجنحة المتصارعة داخل تكتل "الليكود" الحاكم وأن الاحزاب المؤتلفة معه في الحكومة، والمتصارعة في ما بينها، سواء على المكاسب او على السياسات،

"النهار" تنشر ورقتي العمل للمهيات وتجمع رجال الاعمال والندوة الى الخلوة الاقتصادية:

اعادة الاعمار لا تعني اقتصاداً ومطلوب سياسة صعبة لكنها جريئة

اصوله الثابتة، والى الحماية للانتاج الوطني.

والزراعة في لبنان من اكثر القطاعات الانتاجية تعسراً لاسباب عدة اهمها عدم اهتمام الدولة بهذا القطاع ان لم نقل تقصيرها الزمن، ويتبين ذلك من الموازنة العامة للدولة التي لم تتعد يوماً فيما موازنة وزارة الزراعة الـ٢٪ من مجموع الموازنة. اضافة الى ان الحرب ابعدت كثيراً من المزارعين عن اراضيهم وعن اتباع التقنية الحديثة الزراعية وما لها من اثر على خفض سعر كلفة الانتاج الزراعي وزيادة المحصول. وتأتي مسألة تحدي التسليف الزراعي، وغياب دعم الدولة لوسائل الانتاج الزراعي ومعداته وتسويقه لتزويد حدة المشكلة.

وتستمر الرساميل أيضاً في انشاء المساكن الفخمة، في حين يحتاج البلد الى اكثر من مئتي الف مسكن لذوي الدخل المحدود، بما يفوق قدرة مصرف الاسكان وصندوق الاسكان مجتمعين، بما في ذلك الدور المرتقب للمؤسسة العامة للإسكان التي وضع تشريعها لتحل محل الصناديق والمصرف ووزارة الاسكان.

٢- الازمة على مستوى المالية العامة ناجمة عن ان السياسة المالية، في مقاربتها لمسألة الاعمار، تبدو كأنها وضعت مشروعا انفاقياً متكاملًا ومتوازنًا واغفلت وضع تصور تمويلي يتلاءم مع الواقع المالي والاداري والاقتصادي في الداخل، ومع واقع علاقات لبنان مع الدول والمؤسسات الممولة في الخارج.

بلغ النمو لعام ١٩٩٦ نحو ٤٪ في الوقت الذي فرضت الخطة العشرية نمواً يفوق هذا المعدل، ولو اخذنا في الاعتبار مساهمة قطاع البناء لتبخر النمو ووجدنا بالعكس تراجعاً في الناتج المحلي الاجمالي، اما عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ فكانا اقل بكثير من المعدلات المطلوبة.

التمويل من طريق الاستقراض قد يكون شارف حدوده الاقتصادية، فنسب الاستقراض الداخلي بلغت حداً يندر بخطر الاستقرار النقدي الذي تحقق بكلفة اقتصادية مرتفعة.

الارقام المتعلقة بالدين العام الداخلي الصافي، تشير الى ان الدين الاجمالي المتراكم بلغ حتى شهر شباط ١٩٩٧ ١٠,٩٨٠ مليار دولار خدمته القدرة ٢٧٠٠ مليار حتى نهاية ١٩٩٧. ان خدمة هذا الدين ونموه يدلان على ان التوسع في الاستقراض، سواء من الداخل او من الخارج، دونه محاذير نقدية ومالية.

اما التمويل من طريق التكاليف الضريبي، فقد شارف كذلك حدوداً لا يمكن تخطيها من دون تطوير حوافز العمل والاستثمار. فعوارض الازمة الضريبي بدأت بالفعل تظهر في نشاطات وقطاعات.

لقد آن الاوان ان تضع الحكومة نمجماً للضرائب يتمثل في ملء الفراغات الضريبية، وان تتبنى شعار "ان تقطية العجز انما تتم بتحسين الناتج القومي".

وتكوين ميزان المدفوعات زئبقي لا يمكن الركون اليه، وفي غياب الاحصاءات لا نعرف اذا ما كان تحقيق التوازن يتم من تدفق الرساميل ام المداخيل وما اذا كانت سمته آتية او مستمرة، وهو تالياً ليس اساسياً في تحديد حجم الاداء الاقتصادي.

٣- ان علينا تمييز النتائج التي حققتها الاسواق المالية حتى الآن وتقديمها ودرسها، وذلك لتنميتها وتطويرها، للأسباب الآتية:

اولاً: ان الاسواق المالية، من خلال دورها في تعبئة الموارد المالية المحلية وتوجيهها نحو الاستثمارات الاجدى، وبما تشكله من رافد تمويلي رديف ومكمل للتسليف المصرفي، هي سبيل اساسي لتحقيق الانماء والنمو.

ثانياً: ان الاسواق المالية بطبيعتها دورها في تحويل الموارد المالية أدوات تمويل متوسطة وطويلة الاجل، هي شرط ثابت لنجاح العملية الاعمارية برمتها.

ثالثاً: ان الاسواق المالية النشيطة والتي ترعاها نظم وقوانين مماثلة ومرادفة للنظم والقوانين السائدة في الاسواق المالية في الدول المتقدمة، هذه الاسواق تشكل قطبا جاذبا للموارد المالية من الخارج.

ان المعدل اليومي للتداول في البورصة هو ٣,٥٠٠,٠٠٠ دولار، وقد فاقت في بعض الايام العشرة ملايين دولار.

ضمن هذا التطور نرى ان البورصة تحتاج الى مرونة ادارية لتفادي الروتين ولاعطاءها دوراً اكبر.

وتبرز اهمية دور الاسواق المالية لضآلة موارد المصارف المتخصصة، وعجز المصارف التجارية عن توفير التمويل المتوسط والطويل للأجل للقطاعات، بسبب تركيبة ودائعها ومستوى فوائدها ولان ولوج المصارف التسليف الطويل الامل يتطلب توافر مؤسسات عامة او خاصة او مختلطة تؤمن الحسم والتسليف القصير والمتوسط الاجل للمصارف التي تتعاطى التمويل طويل الاجل عند حاجتها الى السيولة. وهذه المؤسسات غير متوافرة حالياً في لبنان.

وعلى رغم الإصلاحات المصرفية المادفة الى تنشيط القطاع المصرفي، من زيادة لرساميل المصارف لتتناسب ملائمة ومعاهدة بلزل، ومن خفض المصرف المركزي نسبة الاكتتاب الازامي، فان المصارف لم تعتمد الى سياسة تسليف طويل الاجل لعدم مقابلة الخفض بترشيد ادخاري طويل الاجل. واذا ما اغفلنا مخاطر تقلب اسعار صرف العملات على الفترات الطويلة فان المشكلة تكمن في الفوائد على الليرة التي لا يمكن خفضها في شكل كبير لحاجة الدولة الى تمويل عجزها المتفاقم، وما دامت الفائدة مرتفعة على سندات الخزينة فهي لا تشكل حافزاً للتوظيفات والاستخدام الليرة وسيلة للاقراض، بل تحافظ عليها وسيلة للاذخار. فمعظم طلبات التسليف تأتي بالدولار لانخفاض الفائدة عليه، ولتحسن سعر صرف الليرة.

(التتمة في الصفحة ٢)

التاسعة صباح اليوم، تنعقد في فندق "كورال بيتش" الخلوة الاقتصادية المقررة بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وممثلي المهيات الاقتصادية، في حضور الوزراء والمسؤولين المختصين بالشأن الاقتصادي وتستمر حتى بعد ظهر غد.

ومن اوراق العمل التي اعدت للخلوة، ثلاث اساسية: الاولى مشتركة للمهيات الاقتصادية تتناول وصفاً للواقع ومقترحات للخروج منه، الثانية لتجمع رجال الاعمال اللبنانيين والندوة الاقتصادية للبنانية تركز على نقاط محددة لتنظيم المالية العامة للدولة واصلاح سوق العمل والاصلاح الاداري، والثالثة لجمعية مصارف لبنان عن وضع القطاع العام وتحريك عجلة الاقتصاد والتعاطي مع المسألة الاجتماعية.

المهيات الاقتصادية

وقد حصلت "النهار" على ورقة المهيات وهنا نصها:

ظواهر الركود واسبابه

الصعوبات الاقتصادية الراهنة، وما اوحث به من تحاليل اختلقت فيما التشخيصات المتضاربة للداء الطارئ من العوارض والمسببات، هذه الصعوبات اوجدت وضعاً تجمعت معه التوقعات وبات يلقي بتأثيره السلبي على بعض ما انجز خلال السنوات الاخيرة. فكما هو معلوم عند الجميع ان لبنان يمر بمرحلة انكماش اقتصادي وتقليص اسواق وانحسار نقدي، وهذا الوضع يلمسه كل تاجر وصناعي ومدير مصرف ويلمسه كل عامل وموظف بصورة آتية، وهذا التحسس اهم من اي دراسات علمية وارقام. ان الدولة في السنوات الثلاث الاخيرة تتبع رؤية واحدة وغير كافية الا وهي ان الاعمار والاقتصاد متلاصقان في مفهوم واحد وفكرة واحدة لا يتجزأ. لذا ترى المهيات الاقتصادية ان مسؤولياتها الجسيمة تفرض عليها تمهيد السبيل للمعالجات الناجعة وذلك بالتوصل الى تحديد مكان الخلل البنيني في الاقتصاد اللبناني، وفصلها عن عوارض التأزم المتكررة التي يتعاملها مع تعثرات مطيية او سياسية، تظهر كأنها ازمات خطيرة تطاول المصير الاقتصادي.

في رأينا ان المشكلات الاساسية التي لا تزال تكبل مسيرة التعافي الاقتصادي تقع في اربعة عناوين نوردها كالاتي قبل التوسع فيما:

أ - قصور الانفاق الاستثماري في القطاع الخاص عن مواكبة الانفاق العام في اطار خطة الاعمار كما في الاطار الاوسع للتعافي الاقتصادي.

ب - الازمة على مستوى المالية العامة: اي موارد لأي انفاق؟ نظرة اقتصادية وليس ضريبية.

ج - مشروع اطلاق الاسواق المالية وغياب الاطار التشريعي والقضائي والمؤسسي لتلك الاسواق، وبصورة اشمل، غياب التمويل المتوسط والطويل الاجل نتيجة التقصير على مستوى السياسة الاقتصادية.

د - غياب اي مقاربة معقولة لمسألة الحماية الاجتماعية.

(١- ان مسألة الانفاق الاستثماري المعول عليه للنمو بالقطاع الخاص مطروحة من زاويتين متلازمتين: فمن جهة، بات التراجع في نسبة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الاجمالي يندر بالتحول واقعاً ثابتاً يؤدي الى احداث تغيير هيكل في اقتصاد مرتكز على المبادرة الخاصة، ومن جهة اخرى باتت مزاحمة القطاع العام للقطاع الخاص على الموارد المالية المحلية تشكل العامل الاول الذي يعوق تعافي الاقتصاد الخاص ويعوق تالياً انخفاض معدلات البطالة وتحسن المداخيل.

لن نخوض ههنا في الاسباب التي كانت ادت خلال سنوات الحرب الى ضمور النشاط الاقتصادي الخاص نسبة الى الانفاق العام العجز والتضخمي، غير انه لا يسعنا الا ان نتطرق الى منطلقات السياسة الاقتصادية الراهنة التي لا نرى فيها المعالجة الوافية لهذا الخلل البنيني.

فالسبب النقدي حققت استقراراً نقدياً مدى سنتين ونصف سنة وحدثت تغييراً ايجابياً في التوقعات، غير ان هذه السياسة لم تسع حتى الآن الى تحرير الموارد المالية المحلية من ارتباطها بتمويل عجز الموازنة العامة.

في رأينا ان الاستقرار النقدي لا يمكن اعتباره الا هدفاً وسيطاً للسياسة النقدية، فيما الهدف الاعد هو مواكبة النمو الاقتصادي بسياسة ائتمانية توازن بين حاجة القطاع الخاص الى موارد مالية ومخاطر التضخم والمضاربات التي لا بد ان تظهر فيما لو سهل الائتمان ولم تزدد فرص الاستثمار.

في غياب سياسة ائتمانية كهذه، مالت السلطات النقدية الى ابقاء توجه متشدد حيال الائتمان للقطاع الخاص، في حين ظل القطاع العام يستأثر بالجزء الاكبر من الموارد المالية. ونتيجة هذا التوجه، ظلت نسب نمو التسليف المصرفي متدنية قياساً بحاجات القطاع الخاص الاستثمارية، وظلت كلفة الموارد المالية مرتفعة، وغابت فرص للاستثمار كانت تستجلى لو تيسر التسليف.

لذا، فالنشاط الاقتصادي - الذي انطلق اساساً من قاعدة استثمارية اضيق مما تتطلبها حقبة التعافي - ظل معرضاً للجمود والتراجع بحسب التقلب الزئبقي للتوقعات وحرمت بذلك القطاعات الاقتصادية من صناعة وزراعة واسكان الاستفادة من التسليفات والفرص الاستثمارية.

لبنان ينتج (١٠٪) مما يستهلك بينما كانت النسبة فوق ٣٠٪ في سنوات ما قبل الحرب. فالقطاع الصناعي، اضافة الى معاناته ارتفاع اسعار الكلفة الاساسية، من كهرباء، تقديمات اجتماعية، كلفة اليد العاملة، كلفة التمويل وكلفة المحروقات، يفتقر الى مصادر التمويل لتجديد

"النهار" تنشر ورقتي العمل للمهيات وتجمع رجال الاعمال (تتمة)

- ج - الصناعة والتجارة الخارجية:
- شفافية الشركات والمؤسسات الخاصة.
- اتباع سياسة تصنيع واضحة المعالم قوامها تشجيع الاستثمارات والتنمية الصناعية عبر تخفيف الكلفة وتحسين النوعية وترويج المنتجات.
- انشاء مؤسسات لتنفيذ السياسات القطاعية كمجلس اعلى للاقتصاد ينتظر منه ان يستكشف الازمات ويشخص الازمات الاقتصادية بدقة ويستنبط الحلول، ومؤسسة لتنمية الصادرات الزراعية والصناعية ومؤسسة لاجاد المناطق الصناعية وتنميتها واعادتها على طراز المناطق الحديثة حيث تستقطب التوظيفات الاوروبية والصناعات المتطورة.
- انشاء المناطق الحرة التجارية والصناعية.
- اعادة النظر في التعرفة الجمركية وجعلها اداة فاعلة لدعم الاقتصاد الوطني وتحسين مستوى المعيشة.
د - تطوير الزراعة واثراء المناطق:
ايلاء القطاع الزراعي اهتماما خاصا كالعامل على تنشيط عملية التشجير، اقامة سدود للمياه لغرض الري، تشجيع التصنيع الزراعي، وايضا تأمين الامن الغذائي، ويجب تطويره للاستفادة من كل الميزات التي تتمتع بها البلاد، وفي هذا المجال يجب اتخاذ تدابير آنية اهمها:
- ايجاد توازن في النمو بين القطاع الزراعي والقطاعات الانتاجية الاخرى مما يفرض عدم الاكتفاء بالانتاج الزراعي المعد للاستهلاك اليومي الطازج فقط، بل الاهتمام بالانتاج الزراعي القابل للتصنيع.
- المحافظة على مبدأ اعتماد الروزنامة الزراعية مع اخذ كميات الانتاج والاستهلاك في الاعتبار.
- برمجة الانتاج التدريجي للسوق الغذائية اللبنانية على الاسواق العالمية في خلال عشر سنين ضمن شروط منظمة التجارة العالمية مع تقوية القدرة التنافسية للانتاج الزراعي الوطني.
- اعتماد سياسة تسويقية للانتاج الزراعي تأخذ في الاعتبار متطلبات اسواق التصدير من جهة والمواسفات والمعايير وشروط فنية اخرى وتطبيق الرسم النوعي لحماية الانتاج المحلي من جهة اخرى.
- تعزيز الوجود الاقتصادي للانهاء الزراعي (التمويل والتسليف الموسمي والمتوسط والطويل المدى بشروط ميسرة).
- العمل على خفض كلفة الانتاج الزراعي وترشيده آخذين في الاعتبار زراعة اصناف منافسة (زيادة الانتاج، الحصول على افضل نوعية، مكنته الزراعة وتحديثها، اعادة النظر في اسعار الطاقة من كهرباء ومياه).
- تحقيق الانهاء المتوازن لجميع المناطق اللبنانية، وليس فقط لرفع القدرة الانتاجية للمناطق وزيادة مشاركتها في الدخل الوطني، بل لتمكين اللبناني من التمسك براضه ومنطقته ما يخفف الضغط عن المدن وخصوصا بيروت، عبر الحوافز التشريعية والمشاريع الاعمارية وربط المناطق بشبكة طرق ووسائل نقل حديثة.
مع التذكير بضرورة تنفيذ قرارات الحكومة الصادرة عام ١٩٩٦ في شأن اخضاع العمال الزراعيين والموسميين وصيادي الاسماك اللبنانيين لقانون الضمان الاجتماعي والافادة من تقديماته الصحية على وجه الخصوص.
هـ - انهاء القطاع السياحي:
- الاهتمام بالمناطق الاثرية والسياحية لجذب السياح وتحقيق مداخيل اضافية، وتطوير السياحة كي تصبح صناعة سياحية منافسة عالميا.
و - انهاء قطاع الضمان:
- تشجيع المواطنين على ادخار اموالهم عبر الاكتتاب ببولاص الضمان على الحياة وبوالص ضمان الراتب التقاعدي وخصر حق تسويق هذا النوع من البولاص بالشركات المرخص لها بالعمل في لبنان من وزارة الاقتصاد والتجارة.
- الزام شركات الضمان اللبنانية والاجنبية، توظيف اموالها في لبنان، وفقا لاحكام القانون والمراسيم التنظيمية التي ترعى اصول احتساب الاحتياط وتوظيفه.
- تحديث التشريعات التأمينية، ولا سيما منها قانون هيئات الضمان الصادر عام ١٩٩٨، وتحفيز الدمج بين الشركات بحيث تتكون مجموعات تأمينية يمكنها ان تواجه المنافسة الاجنبية.
ز - الادارة والمعاهد الاقليمية الدولية:
- رسم خطة قادرة على الاستفادة من الفرص المقيمة واعادة تأهيل الفنادق وتشجيع انتشار الفنادق المتوسطة، وخصوصا على الشواطئ، وعقد اتفاقات مع سوريا والاردن على الصعيد الاقليمي ومع اوروبا لدخول الشبكات العالمية.
- تطبيق نظام الاصلاح الاداري وتحديث الادارة تفعيل النشاط الاقتصادي والتعجيل فيه، واشاعة الثقة بسلامة التوظيفات. ومن مفااتيح التنمية السريعة مجموعة العناصر المرتبطة بحسن اداء الدولة. وحتى في ظل الاقتصاد الحر يبقى للدولة الدور الاساسي الاستثماري في المشاريع الطويلة المدى وادارة الموارد والسهر على السوق وضمان المنافسة والمحافظة على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والبحث عن فرص اقتصادية على المستويين الاقليمي والعالمي.
- السعي الى الانضمام الى الاتفاق العالم للتعريفات والتجارة (GATT)، التي اصحت المنظمة الدولية الثالثة بعد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، لان البقاء خارجا يحرم الدول غير المنظمة ميزات الاتفاق الخاص بالدول النامية التي في استطاعتها عدم الالتزام الفوري لاحكام الاتفاق اذا كانت تتعارض مع عملية التنمية الاقتصادية لديها، واعطائها ملاما زمنية لتصبح اوضاعها قبل ان تصبح ملزمة بتطبيق احكام الاتفاق".
(التتمة في الصفحة ٣)

وهنا لا بد من تكثيف الجهود التي بدأتها المصارف باصدار شهادات الدين والابداع لثلاث وخمس سنوات، ولتأمين موارد اكثر لاستقرار الجهاز المصرفي، مع الأمل في تطوير أوعية ادخارية توفر موارد طويلة الأجل وخصوصاً من خلال تأسيس صناديق ادخارية.
٤- مسألة الحماية الاجتماعية مطروحة هنا من المنظر الاقتصادي البحث. فمن المسلم به ان الهدف الاقتصادي في المطلق هو التوصل الى توظيف سليم للموارد المتوافرة. غير ان ذلك لا يعني التوصل الى توزيع امثل للاستثمارات في الأنشطة والقطاعات حيث يكون مردودها الربحي والاقتصادي اعلى فحسب، انما يتطلب ايضا اقامة نظم الحماية الاجتماعية وذلك احتياطاً لامكان تقلص الاستثمار في قطاع او نشاط ما ومخاطره، بحيث لا يؤدي ذلك التقلص الى هدر الموارد البشرية من طريق تفشي البطالة واستشراء الازمات الاجتماعية.
نحن ننيه الى موطن الخلل الناجم عن غياب الحماية الاجتماعية بهذا المفهوم، لاننا نرجح حصول تحولات بنيوية في الاقتصاد اللبناني لا بد ان تنعكس على سوق العمل وعلى بنية الطلب في هذه السوق.

تساؤلات عامة:

ما تقدم يطرح السؤال، هل ان عملية النمو المرتكزة اساسا على الخطة العشرية تعتبر قاعدة صحيحة للانطلاق؟
وهل يعاود لبنان الدور الذي اداه قبل الحرب مركزاً للسياحة والتعليم والاستشفاء والخدمات المالية والمصرفية، ام انه لم يعد في وسعه القيام بهذا الدور بعدما تولاه آخرون؟
هل يملك لبنان مستقبلاً صناعياً، او زراعياً، ام ان قطاع الخدمات سيبقى القطاع الوحيد الفعال؟
هل تؤمن التنمية الاقتصادية توزيعاً عادلاً للدخل، ام تزيد التفاوت الذي كان عنصراً غير مباشر في نشوب الحرب سابقاً؟
هل يشجع القطاع المصرفي على قيادة عملية نمو القطاعات الانتاجية، ام تبقى موارده غارقة في سندات الخزينة والاستثمار العقاري غير المنتج؟
وهل تعتمد التخصصية؟ في اي قطاعات؟ اي ضوابط؟ وبأي اشكال؟

الحلول والاجراءات الانمائية:

- كل هذه الاسئلة برسم الرؤية الاقتصادية التي نعتنقها الحكومة لتنمية القطاعات وتحفيزها، فليس علينا التكهّن بما هو دور لبنان المستقبلي، بل تحديد شروط رئيسية لتحقيق تنمية سريعة، اولها وجوب التمييز بين المبادرات القادرة على تحريك الاقتصاد واقلاعه من جموده واعادة الدورة الاقتصادية والطبيعية اليه والتدابير المرتبطة بسياسة انمائية سليمة وفي الطليعة الاقتناع بان اعادة الاعمار لا تعني اقتصاداً. لهذا وعلى المدى القصير وفورياً يجب اتخاذ الاجراءات الثلاث الآتية:
١- اعادة ضخ السيولة في الجسم الاقتصادي اللبناني لوقف اختناقه. فعلى سبيل المثال من الممكن تحريك العجلة الاقتصادية، على المدى القصير، عبر اسراع الخزينة في دفع مستحققاتها للمقاولين والمستشفيات وغيرها، بواسطة سندات دين مبرمجة الاستحقاقات، يمكن اصحابها اللجوء الى حسمها لدى المصارف.
٢- تحديد ما هي المؤشرات النقدية التي يهدف المصرف المركزي الى تحقيقها بواسطة سياسته النقدية وتقييم نتائجها باستمرار.
٣- خفض الفائدة على الليرة لتصبح عملة اقتصاد واستثمار.
اما الاجراءات الاخرى فهي متوسطة وطويلة المدى كإعادة جدولة المشاريع الاعمارية بما يتلائم مع الموارد المتوافرة ومع قدرة البلاد الفعلية على الاستقرار.
أ - السياسة المالية:
- وضع الاسس التشريعية والرقابية والمؤسسية للاسواق المالية.
- تطوير النظم المالية وتطوير النظام المصرفي وتوجيه رأس المال بحيث يتحول من سندات الخزينة والحسابات بالعملة الاجنبية وغيرها من الاستخدامات غير الانتاجية ليتحول الى الاستثمار في المشاريع الانتاجية التي يمكنها توفير فرص العمل والعمالة الاجنبية.
- تحرير الاحتياط الازماني للمصارف في مصرف لبنان، واستخدامه للتسليف الصناعي والزراعي والاسكاني ضمن نظام ائتماني من.
ب - السياسة الاجتماعية:
- وضع نظام فعال ومليء للضمان الاجتماعي يلحظ تأمين الموارد لكل التعويضات والتقديمات وينوع خاص ضمان الشبخوخة، بعد معالجة التراكمات والمخاطر المترتبة من فرع نهاية الخدمة واعباء مبالغ التنسوية التي تنذر المؤسسات العاملة بمخاطر التوقف، حيث ان مبالغ التنسوية تشكل حالياً (٨٥٪) من قيمة تعويضات نهاية الخدمة وهي متراكمة مما يؤدي الى اعباء اضافية على اصحاب العمل، كأن الامور عادت الى نظام قانون العمل فأعيد التعويض الى كنف صاحب العمل وليس الى الضمان الاجتماعي.
- وضع الاسس والمركبات لسياسة اجور ومدخيل تؤمن الاستقرار الاجتماعي.
- التخطيط لبرنامج وطني يهدف التوجيه على مستوى التعليم والاعداد المهني، واعادة صقل المؤهلات في القطاعين العام والخاص، ورفع الكفايات المهنية الى مستويات تلائم التقدم التقني. فرأس المال البشري هو العنصر الاساسي في النمو السريع اذ ان قوة الاقتصاد اليوم تقاس بمقدار قوة قواه العاملة.
- ربط الاعمار بالتنمية.
- اعتماد سياسة للاسكان متقدمة وتبلي الحاجة.

"النهار" تنشر ورقتي العمل للمهيات وتجمع رجال الاعمال (تتمة)

التجمع والندوة

وهنا نص ورقة تجمع رجل الاعمال اللبنانيين والندوة الاقتصادية اللبنانية: "في السياسات الاقتصادية لانماء لبنان.

ان الاقتصاد اللبناني يمر في مرحلة دقيقة جدا ولكن غير يائسة. فهذه المرحلة تتطلب سياسة جريئة وصعبة، لكننا ضرورية. كما تتطلب هذه المرحلة بعض التضحيات في المدى القصير.

نتمنى على الحكومة ان تتبنى سياسة تواكب النمو الاقتصادي المرجو وان تحافظ على انجازات سياسة التثبيت المالي التي اتبعتها الحكومات اللبنانية منذ ١٩٩٢.

وتتطلب هذه المرحلة ان ننهي سيطرة السياسيين على الاقتصاد وتغييره لمصلحتهم ووضع السياسة في خدمة الاقتصاد. واذ لم نتجح في هذا الانتقال، ستقع البلاد في كارثة اقتصادية.

ومن اجل ذلك، نقترح ان نتنقل بالبلاد الى المرحلة التي يجب ان تلي التثبيت المالي، الا وهي مرحلة الاصلاح والتغيير البنوي في الاقتصاد اللبناني (STRUCTURAL ADJUSTMENT).

وان اتبع سياسة تغيير بنوي سيزيد ثقة المستثمر بالاقتصاد اللبناني ويؤمن للبنان المساعدات الضرورية من هبات وديون خارجية ميسرة وبفوائد ادنى.

١ - اعادة تنظيم المالية العامة من اجل خفض العجز وضبط تراكم الدين العام:

أ - تعزيز مداخيل الدولة من طريق اصلاح ضريبي شامل لا يزيد العبء على الافراد والمؤسسات، بل يسهل التحصيل على الدولة بواسطة:

١ - مسح كامل وشامل للمصاريف والواردات.

٢ - تفعيل جباية المستحقات، وعلى سبيل المثال:

• الميكانيك الذي يحصل منه ما يقارب الـ ٤٠٪ فقط ويفوت على الدولة ما لا يقل عن ٨٠ مليون دولار سنويا.

• الكهرباء الذي يحصل منها ٤٠٪

• ضريبة الدخل.

٣ - توسيع قاعدة المكلفين.

٤ - اصلاح اداري شامل يفعّل الادارات، ويخفض الكلفة، ويمنع التشابك في الصلاحيات.

٥ - تفعيل اجهزة الرقابة.

ب - ضبط النفقات من طريق الاصلاح الاداري وتقوية المصاريف، وإعادة جدولة اولويات الموازنة العامة:

١ - خفض بعض المصاريف من خلال العقلنة كالمدر في الصناديق مثلا.

٢ - تخصيص بعض المؤسسات: اذا انجزت هذه العملية على شكل صحيح ستخفض اعباء معاشات القطاع العام وتعويضاته وتخفف ثقله ودوره في الاقتصاد الوطني. فعلى سبيل المثال يمكن تخصيص الريجي ومنطقة الردم في ساحل المتن الشمالي خطوة اولى ما قد يؤمن للدولة دخلا لا يقل عن ٤٠٠ مليون دولار.

٣ - وقف الهدر الناتج من دعم الشمندر السكري والتبغ والقمح الذي وازى ١٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٦.

٤ - وقف الدعم الناتج من عدم تحصيل فواتير الكهرباء والذي يساوي ما بين ١٢٠ - ١٥٠ مليون دولار سنويا لكلفة للفيول اويل.

٥ - اصلاح سوق العمل وذلك من خلال قانون عمل جديد ونظام حديث للضمان الاجتماعي يهدف الى:

• ايجاد فرق عمل جديدة في القطاعات المنتجة من خلال خفض التكاليف العالية المفروضة حاليا على ارباب العمل.

• جعل سوق العمل اكثر مرونة وتجاوبا مع مقتضيات السوق.

• تحديد الدولة شروط الحماية الاجتماعية المطلوبة للعامل على ان تفسح في المجال للمؤسسات لتأمين الحماية من خلال الضمان او من خلال تأمين خاص.

• تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في رأس المال البشري من خلال اعطائه حوافز ضريبية لاعادة تأهيل موظفيه وتدريبهم والاشتراك في صناديق تقاعد خاصة PRIVATE PENSION FUNDS ستساهم في الاستثمار وتحريك عجلة الاقتصاد.

٢ - اصلاح اداري يفعّل الادارات الحكومية من طريق اعتمادها الاسس التنافسية للاسواق واعتماد اللامركزية الادارية والاليسياسية في التوظيف، كما يحد من الهدر الموجود حاليا،

وخصوصا هدر الصناديق، ومن الرشوة التي هي مثابة ضريبة غير منظورة، وعلى الاصلاح الاداري ان يهيئ الدولة للقيام بدور رقابي ومشرف على القطاعات المخصصة وان يقلص حجم الدولة ويبيح انتاجية افضل للقطاع العام.

٤ - وضع اطار تنظيمي وقانوني لمنع الاحتكار وتسهيل المنافسة.

٥ - اعتماد التخصيص في بعض المؤسسات العامة او المختلطة مثل الكهرباء، المياه، طيران الشرق الاوسط، الريجي، البريد، المرفأ والمطار، على ان توجد الدولة هيئات رقابية فعالة على القطاعات التي ليست فيها منافسة عالية وذلك لحماية المستهلك، ومراقبة الاسعار والجودة.

٦ - على الدولة ان تأخذ المبادرة في الحقول التي تعجز فيها السوق الحرة عن تأمين الخدمات اللازمة مثل التربية والتدريب المهني والسكان والطبابة لذوي الدخل المحدود، على ان تتيج المجال لمشاركة القطاع الخاص في اوسع وجه في تأمين هذه الخدمات حيث امكن.

٧ - الاعتماد على فتح اسواق جديدة للسلع والمنتجات اللبنانية وذلك من خلال ابرام او تفعيل اتفاقات ثنائية مع الدول العربية، ومن خلال ابرام اتفاق الشركة الاوروبية - اللبنانية.

٨ - على لبنان ايضا ان يبدأ فوراً محادثات للاتحاق بمنظمة التجارة العالمية. ويجب ان يسبق كل هذا ورشة وطنية لتحسين القدرة التنافسية للصناعة والخدمات اللبنانية.

٩ - للبنان مخزون طاقة هائل، سياسي ومالي، في حوزة الجالية اللبنانية المنتشرة في ارجاء العالم. علينا ان نعمل بجدية من اجل تجميع كل هذه الطاقات وحضاها على الاستثمار في لبنان.

١٠ - تثبيت مجموعة من المسلمات لا رجوع عنها اهمها:

• تأكيد كل مقومات الاقتصاد الحر.

• ارساء مبدأ التشاور الدائم مع الهيئات الاقتصادية.

• تفعيل المديرية العامة للاحصاء المركزي.

واخيرا، ليس هنالك من حلول آتية وسريعة، لذلك علينا وضع استراتيجية اقتصادية طويلة الامد على غرار خطة الاعمار (٢٠٠٠ افق) تتيح لكل القطاعات التخطيط والاستثمار على المدى الطويل."

جمعية المصارف

اما ورقة جمعية مصارف لبنان، فهي طويلة وتضمنت جداول كثيرة عن الوضع الاقتصادي في البلاد من حيث آلية تمويل الانفاق العام والمالية العامة وتوزع الدين العام ومعدل النمو وغيرها.

وهي تدعو بالنسبة الى واردات القطاع العام في المدى القصير الى "عدم فرض اي ضرائب او رسوم جديدة قبل تفعيل ادارة الضرائب لجهة تفعيل الجباية ولجهة توسيع قاعدة المكلفين". وفي المدى المتوسط "اعادة النظر في صورة شاملة في النظام الضريبي وعدم زيادة

الضرائب على الاستثمار والدخل تشجعا للانتاج ووضع نظام ضرائب غير مباشرة (U.~A.T)، وقرار معدلات مدروسة لمرعاة حاجات المنافسة والاتفاقات الدولية، ومعدلات تصاعدية تراعي

ضرورات اعادة الاعمار والعدالة الاجتماعية".

وفي المعالجات لوضع القطاع العام دعت الى الاتي:

"١ - ضبط النفقات غير المنتجة واعادة النظر في سياسات الدعم غير المدروسة وفي طرق

عمل بعض الصناديق المتخصصة.

٢ - تحديد دور الدولة في الاتجاه العالمي الحديث وتقوية دور التشريع والرقابة وتطوير آليات الضبط والتخلي عن انتاج الخدمات والسلع العامة للقطاع الخاص.

٣ - تثبيت المديونية العامة ضمن المبادئ الاتية:

• تحويل الديون من آجالها القصيرة الحالية الى آجال طويلة.

• التحول تدريجا وما امكن من الاقتراض الداخلي الكثيف الى مزيد من الاقتراض الخارجي (تحرير موارد للقطاع الخاص).

٤ - التعجيل في وتيرة خفض الفوائد على الليرة اللبنانية (خفض كلفة الدين والمساهمة في تحريك الاقتصادي)".

وحددت اسباب الركود بالاتي: ضيق السوق وارتفاع كلفة الانتاج المحلي، محدودية القدرة الشرائية وضعف الطلب، العمالة الاجنبية الكثيفة.

وفهم ان رئيس الجمعية الدكتور فرنسوا باسيل سيركز على مشروع يقترحه لتجميد الدين العام والتخصيصية مخرجا من الضيق الحاصل مع ايجاد الضوابط لادارة القطاع الخاص مرافق

القطاع العام ووقف الهدر القائم في ادارات الدولة والغاء صناديق الهدر الرئيسية في البلاد.

انطلاق المرحلة الاولى للمسح الزراعي

بدأ تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع الوطني للمسح الزراعي الذي يديره الدكتور جورج منصور مدير الدراسات والتوثيق في وزارة الزراعة والذي يرتقب ان تعلن نتائجه قبل نهاية

السنة ليكون ركيزة السياسة الزراعية في لبنان.

فقد انطلق العدادون الذين دربهم مشروع المسح الزراعي الى البلدات والقرى في المناطق اللبنانية للاتصال بالمسؤولين فيما واستطلاع المساحات المزروعة وغير القابلة للزراعة وتوزيعها

بين مروى وغير مروى، اضافة الى انواع الانتاج الزراعي. وقد خضع هؤلاء لفترات تدريب استمرت ثلاثة اشهر وهم من المهندسين الزراعيين.

سقط سموا في "نهار" السبت اسم الدكتور منصور من بين اسماء مديري وزارة الزراعة الذين حضروا المؤتمر الصحافي للوزير شوقي فاخوري، ومنصور هو الذي اعد الدراسات الاقتصادية للخطوة الزراعية.

نقابة الفنادق

تشارك في الخلوة

بعد احتجائه على عدم دعوة نقابة اصحاب الفنادق الى المشاركة في الخلوة الاقتصادية اليوم، تلقى رئيس النقابة بيار الاشقر دعوة من رئاسة مجلس الوزراء، بعد اتصالات للنقابات السياحية داعية الى عدم استثنائها.

سوق القطع في اسبوع ترقب وقلق في بيروت

كتب ايلى قهوجي:

امسار الاستهلاك، فارتفعت بنسبة (٠,١) في المئة في حزيران، شأنها في ايار. الى ذلك، رأى المتعاملون في تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة نحو ٢٨,٠٠٠ شخص في الاسبوع الثاني من تموز ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٤٩,٠٠٠ شخص، مما يشير الى استحداث فرص عمل جديدة نتيجة تسارع ونيرة النمو الاقتصادي الذي قد يستدعي تشددا نقديا لابقاء التضخم في دائرة المراقبة.

في غضون ذلك، جاء الحديث المتكرر عن عدم تمكن احد قطبي الوحدة النقدية الاوروبية، أي فرنسا، من الاستجابة لشرط خفض العجز في موازنتها الى ٣,٠٠ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي فيها، بعدما تبين ان هذا العجز وصل الى ٣,٦ في المئة حاليا، ليحمل على الاعتقاد ان من شأن الاصرار على اطلاق العملة الاوروبية الموحدة في الموعد المحدد اضعاف المارك الألماني، وتاليا العملات الاوروبية الاخرى، بينما اعتبر المستشار الاماني لموت كول ان ارتفاع الدولار ليس بالامر الخطير، في اشارة الى رضاه عن تطور اسعار صرفه الذي يدعم الانتاج الألماني المعد للتصدير بما يساعد الاقتصاد على النمو من هذه الزاوية.

من هنا عدم تفاعل الاسواق طوال الاسبوع الماضي مع ما كان يروج من معلومات عن احتمال اقدم "البونديسنيك" على التدخل للحد من ارتفاع الدولار كلما تجاوز عتبة الـ ١,٧٩٠ مارك ليلامس الـ ١,٨٠٠ مارك، فيما لم يشكل تفاقم الفوائض التجارية اليابانية (التي بلغت ٨,٠٥ مليارات دولار في حزيران منها ٣,٢١ مليارات دولار مع الولايات المتحدة) وزيادة العجز التجاري الاميركي (الذي بلغ ١٠,٢٢ مليارات دولار في ايار منها ٣,٦٢ مليارات دولار مع اليابان) عامل ضغط على الدولار لاعتقاد المتعاملين الراسخ ان واشنطن وطوكيو لا تعتزمان اللجوء الى استخدام اسعار الصرف سلاحا لتصحيح الخلل في الميزان التجاري بينهما.

وهكذا، تصافت كل هذه المعطيات لتعطي الدولار دفعا ازاء العملات الرئيسية الاخرى، بما فيها الجنيه الاسترليني الذي انحسرت احتمالات رفع معدلات الفائدة عليه، فأقفل الجمعة ١٨ تموز في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة (١) منه، بارتفاع ملحوظ كالاتي:

- ١,٦٩٥٠،١ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧٧٥٠،١، اي بنسبة (٠,١) في المئة.
- ١,٧٩٢٠،١ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٤٠،١ اي بنسبة (٠,١) في المئة.
- ١,٤٧٥٠،١ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٢٠،١، اي بنسبة ٠,٨٥ في المئة.
- ٦,٠٥٩٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٩٨٨٥، اي بنسبة ١,١٩ في المئة.
- ١٧٤٦,٤٠ لير ايطالي في مقابل ١٧١٩,٥٠، اي بنسبة ١,٥٦ في المئة.
- ١١٥,٦٠ ين ياباني في مقابل ١١٤,٠٥، اي بنسبة ١,٣٦ في المئة.

ارتفاع الذهب وتراجع الفضة

عادت اسعار الذهب الى الارتفاع اواخر الاسبوع الماضي نتيجة ظهور اتجاه الى تغطية ما انكشف من مراكز عليه تحت عتبة الـ ٣٢٠,٠٠ دولارا الاونصة التي كسرهما نزولا منتصفا، ليقفل الجمعة ١٨ تموز في نيويورك بـ ٣٢٨,٩٠ دولارا في مقابل ٣٢١,٦٠ دولارا الجمعة (١) منه، اي بارتفاع نسبته ٢,٢٧ في المئة.

الا ان الفضة التي اشتدت الضغوط عليها وجعلتها تكسر نزولا عتبة الـ ٤,٢٠ دولارات الاونصة، لم تتحتم من تحسين مواقعها كثيرا، فأقفلت الجمعة ١٨ تموز في نيويورك بـ ٤,٢٤٢٠ دولارا في مقابل ٤,٣٢٧٠ دولارا الجمعة (١) منه، اي بتراجع نسبته ١,٩٦ في المئة.

العملات في بيروت

مضت العملات الاوروبية والين الياباني في التراجع ازاء الليرة اللبنانية تبعا لتطور اسعار صرفها الاسبوع الماضي ازاء الدولار في الخارج (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٧/١١	١٩٩٧/٧/١٨	الفارق (%)
الدولار الاميركي	١٥٣٨,٧٥	١٥٣٨,٥٠	-٠,٠١٦
المارك الألماني	٨٦٧,١٥	٨٥٨,٣٠	-٠,٠٢
الفرنك السويسري	٢٥٧,٠٠	٢٥٣,٩٠	-٠,٢١
الفرنك الفرنسي	١٠٥١,٨٠	١٠٤٢,٧٠	-٠,٨٧
الجنيه الاسترليني	٢٦٠٧,٥٠	٢٥٨٠,٨٥	-٠,٠٢
الين الياباني	١٣,٥٠	١٣,٣١	-٠,٤١
الفلوران الموندي	٧٧٦,٣٥	٧٦٢,٩٥	-٠,١٧٣
الدولار الكندي	١١٢٤,٧٥	١١١٨,٩٠	-٠,٣٤
الليبر الايطالي	٠,٨٩٥٠	٠,٨٨٢٥	-٠,٤٠
الكورون الاسويجي	١٩٨,٧٥	١٩٧,٥٠	-٠,٢٣
الفرنك البلجيكي	٤٢,٣٥	٤١,٧٠	-٠,٥٣

مضى الدولار الاميركي في التحرك ضمن نطاق ضيق في سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي، فجاء تراجع اداء الليرة اللبنانية بالاسعار الوسطية المعلنة معتدلا جدا ودون النمط المعتاد، في اجواء خيم عليها القلق والترقب لما تحملته هذه الفترة من مخاوف بعد الحديث عن "صيف حار جدا" مع اتساع رقعة العمليات العسكرية جنوبا، فيما يشوب الوضع السياسي الداخلي الكثير من اللغط، وتتابان الآراء في طريقة معالجة الترددي الاقتصادي في البلاد عشية الخلوة الاقتصادية التي دعا اليها رئيس الحكومة اليوم وغدا للبحث في هذا الامر واستنباط الحلول الملائمة له. فكان ان حصل نوع من الارتباك في اوساط المتعاملين ولا سيما في النصف الثاني من الاسبوع، كاد يتحول لضغوط على الليرة في موازاة تزايد الطلب على الدولار وانحسار عرضه خلافا للاسبوع الثاني من الشهر، مما جعل اسعار تداوله تتحول بسرعة الى الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي اضطر الى بيعه عنده للحؤول دون اي اخلال بتوازن السوق واستقرار اسعار الصرف فيها. وهكذا مضى الدولار يتطور ضمن آليته المعمودة، ليقفل الجمعة ١٨ تموز بما بين ١٥٣٤,٠٠ و ١٥٤٢,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٨,٥٠ ليرة، في مقابل ما بين ١٥٣٤,٥٠ و ١٥٤٢,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٨,٧٥ ليرة الجمعة (١) منه، اي بتراجع طفيف جدا مقداره ربع ليرة ونسبته ٠,٠١٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الا ان تقلبات اسعار صرف الدولار في العمليات المصرفية جاءت مغايرة لاسعاره المعلنة بما يعكس تناميا للطلب عليه على نحو جعله متداولاً عند الحد الاعلى بعدما ابقى المصرف المركزي باعنا اياه في غياب العروض الخاصة. فكان ان فتح الاثنين مستقرا بعدما ابقى المصرف المركزي هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٣٤,٥٠ ليرة وشراء ١٥٤٢,٠٠ ليرة بيعا، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٣٨,٧٥ ليرة، فيما جرى تداوله عمليا بما بين ١٥٤٢,٢٥ و ١٥٤٢,٧٥ ليرة. وظل وضع السوق على هذه الحال الثلاثاء على رغم خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٣٤,٥٠ الى ١٥٣٤,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٢,٠٠ ليرة ليقفله وسطيًا بـ ١٥٣٨,٥٠ ليرة، فيما مضت المصارف في تداوله بما بين ١٥٤٢,٢٥ و ١٥٤٢,٧٥ ليرة. الا انه ابتداء من الاربعاء ومع تصاعد المخاوف من اتساع دائرة العمليات العسكرية في الجنوب بعد اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على شمال اسرائيل، انحسار عرض الدولار على نحو حمل مصرف لبنان على بيعه تلبية للطلب الخاص عليه، فجرى تداوله عمليا بما بين ١٥٤٢,٥٠ و ١٥٤٢,٠٠ ليرة في العمليات المصرفية، فيما كان يطلبه هو بـ ١٥٤٢,٠٠ ليرة ويعرضه بـ ١٥٤٢,٠٠ ليرة ليقفله وسطيًا بـ ١٥٣٨,٥٠ ليرة. واستمرت السوق على هذا الوضع الجمعة بعد عطلة عيد المولد النبوي الخميس، فمضى مصرف لبنان في طلب الدولار بـ ١٥٣٤,٠٠ ليرة وفي عرضه بـ ١٥٤٢,٠٠ ليرة ليقفله وسطيًا بـ ١٥٣٨,٥٠ ليرة، فيما كانت المصارف تتداوله بما بين ١٥٤٢,٧٥ و ١٥٤٢,٢٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥٤٢,٠٠ ليرة وهو السعر الذي كان يعرضه به المصرف المركزي لامتصاص اي طلب خاص عليه.

ارتفاع الدولار في الخارج

في الخارج، نشط الاقبال على الدولار في اسواق القطع العالمية تحسبا لرفع معدلات الفائدة الاميركية بعد صدور بيانات احصائية عكست في نظر البعض ميلا الى الفيلان الاقتصادي في الولايات المتحدة من جهة، وتخوفا من اطلاق عملة اوروبية موحدة (أورو) ضعيفة في الموعد المحدد مطلع ١٩٩٩، على رغم احتمال تخلف دول عدة اعضاء عن الوفاء بشروط الانضمام اليها، وخصوصا من حيث خفض العجز في موازنتها السنوية لهذه السنة بما لا يتجاوز ٣,٠٠ في المئة من ناتجها الداخلي الاجمالي، من جهة اخرى. وبالفعل، شكل كل من هذين الماحسين عامل دعم للدولار ازاء العملات الاوروبية، في حين بدا ان الين الياباني قد يعاني آثار تعثر العملات الاسيوية المرتبطة به داخل كتلة المحيط المادي بعد الازمة التي تعرض لها "البات" التايواني والبيزو الفيليبيني وأوجبت تعويمهما.

وفي هذا الاطار توقف المتعاملون عند اعلان جامعة ميتشيفن الجمعة الماضي ان مؤشراها الشهري لقياس شعور المستثمرين الاميركيين ارتفع من ١٠٤,٦٠ نقاط في حزيران الى ١٠٦,٤٠ نقاط في تموز، ما يعكس تناميا للاستهلاك فيما تبين، بحسب وزارة التجارة الاميركية، ان اسعار الاستيراد ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٠,٤ في المئة، شأنها في ايار، وان العجز التجاري الاميركي ارتفع بنسبة ١٧,٠٠ في المئة في ايار الى ١٠,٢٣ مليارات دولار نتيجة زيادة الواردات بنسبة واحد في المئة الى ٨٧,٤٧ مليار دولار وتراجع الصادرات بنسبة ٠,٨ في المئة الى ٧٧,٢٤ مليار دولار. ورأى الكثير من الخبراء والمحللين الماليين في هذه الارقام ما ينبئ بمخاطر تضخمية مرتبطة بتطور الاستهلاك الداخلي، مع تزايد مظاهر الفيلان الاقتصادي. وقد تبرز هذا الاعتقاد بعد ارتفاع مؤشر البناء (Housing Start) بنسبة ٤,٨ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٦,٦ في المئة في ايار، وكذلك مؤشر الانتاج الصناعي بنسبة ٠,٣ في المئة في مقابل ٠,٢ في المئة ومبيعات المفرق بنسبة ٠,٥ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,٢ في المئة في الفترة نفسها، علما انه لم يطرأ تغيير يذكر على

الدور نصف النهائي الاربعاء في المدينة الرياضية كرة القدم: الاردن - الكويت ، سوريا - لبنان

كتب علي حميدي صقر:

اجريت السبب والاحد اربع مباريات في تصفيات الدور الاول من مسابقة كرة القدم، ففاز في اولها لبنان على ليبيا ٢ - ١ (الشوط الاول ٠ - ١) في المجموعة الاولى على الملعب البلدي في بيروت، وفي الثانية الكويت على الامارات ١ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) وفي طرابلس في المجموعة الثانية، وفاز في الثالثة الاردن على عمان ٢ - ١ (الشوط الاول ٢ - ٠) في المجموعة الاولى في برج حمود، وفي الرابعة سوريا على موريتانيا ١ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) في المجموعة الثانية في طرابلس.

وفي ضوء هذه النتائج صعد الاردن ولبنان من المجموعة الاولى وسوريا والكويت من المجموعة الثانية الى الدور نصف النهائي، ليتقي اول المجموعة الاولى الاردن ثاني المجموعة الثانية الكويت، واول المجموعة الثانية سوريا ثاني المجموعة الاولى لبنان في هذا الدور بعد غد الاربعاء على ملعب المدينة الرياضية.

وهنا الشريعة:

لبنان ٢ - ليبيا ١

على الملعب البلدي التقى منتخباً لبنان وليبيا السبب تحت الاضواء في مباراة مصيرية لكلا الطرفين، فاسفر لقاءهما الذي احتشد له اكثر من ٢٢ الف متفرج ضاقت بهم المدرجات والشرفات والابنية المطلة على الملعب عن فوز صعب لاصحاب الارض ٢ - ١ (الشوط الاول ٠ - ١).

شهدت اللعبة تقلبات دراماتيكية ولم تكن مقنعة نظرا الى تباعد خطوط الفريق اللبناني واصارره على التمرير الموائى الذي اتاح لمدافعي الفريق الليبي قطع كل الكرات العالية دون عناء ولاسيما في الشوط الاول الذي نجح الفريق الاخضر في انمائه في مصلحته باصابة نظيفة مستغلا خللة مريبة في خط الظهر اللبناني. بيد ان الآلية انقلبت في الشوط الثاني الذي اتسم بالخشونة ودفع فيه الليبيون ثمن فقدانهم السيطرة على اعصابهم، طرد اثنين منهم بعد نيل كليهما الانذار الثاني وبلغ عدد الذين انذروا منهم ثمانية في مقابل انذار واحد للبناني عبد الفتاح شهاب.

كان الليبانيون في هذا الشوط اكثر تجميعا على ادراك التعادل، ثم اقتناص اصابة يضمنون بها النقاط الثلاث وكان للنقص العددي في صفوف منافسيهم اثره اذ اشتدت، مع مرور الوقت، وطأة الهجمات اللبنانية حتى كانت ضربة الجزاء "بنالتى" التي تسبب بها الحارس الليبي مصباح شنقب باعاقته وارطان داخل المنطقة ترجعها عبد الفتاح شهاب هداف التصفيات (٣ اصابات) الى اصابة ولا اجمل، قبل ان يتنسم الحظ لم شذقيه لزميله كيفورك قره بتيان فيقتنص

اصابة الفوز والتعزيز ٢-١ في الدقيقة ٨٨، لتنفجر المدرجات مزجاً ورقصاً ورفيف اعلام، بعدما خيم عليها الصمت والاحباط!

فنياً، كان الليبيون هم الاثبت اقدماً والاحسن انتشاراً في الشوط الاول باعتمادهم التمرير الارضي المباشر وتبادل المراكز وشن الهجمات السريعة الخاطفة في قيادة صانع العابهم الزكي طارق التائب المحترف في البرتغال ومهاجمهم خالد الميرغني الذي كان مصدر اطلاق دائم لوسائط الدفاع اللبنانية.

ويقيناً لولا التوتر والشد العصبي واللجوء الى الخشونة المتعمدة والاعتراضات المستمرة على قرارات الحكم من جانب الليبيين لاعبين وفنيين، لكان لنا عن النتيجة قول يختلف.

الفرص: فرص الشوط الاول تناوب امدارها طارق التائب في الدقيقة الاولى، وزاهر العنداري في الدقيقة ٦، وخالد الميرغني في الدقيقة ١١، وجمال طه برأسه ثم وارطان في الدقيقة ٢٩، وعبد الفتاح شهاب في الدقيقة ٣١. اما فرص الشوط الثاني فأهدرها على التوالي كيفورك في الدقيقة ٩، ووارطان في الدقيقة ١١، والميرغني في الدقيقة ١٤ وهو منفرد، ومالك حسون في الدقيقة ٣٢، وابراهيم حصني في الدقيقة ٣٤.

الاصابات: سجل اصابة السبق لليبيا محمد مفتاح بن خليفة بكرة ارضية زاحفة الى يمين الحارس (من تحته) علي الفقيه اثر تمريرة ارضية رائعة من طارق التائب.

وحقق عبد الفتاح شهاب التعادل للبنان بقذيفة يسارية صاعقة عبر المرمى اليسر من ضربة جزاء "بنالتى" تسبب بها الحارس الاخضر مصباح شنقب باعاقته وارطان داخل المنطقة اثر تمريرة من شهاب.

وفي الدقيقة ٤٣ اثمرت احدى الهجمات اللبنانية المتلاحقة ضربة حرة الى يمين المنطقة، فانبرى لها شهاب وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصدوق" فدخل فيها كيفورك قره بتيان، قلب الدفاع المتقدم، برأسه وكانت اصابة الفوز للبنان ٢-١ وسط فرحة غامرة ليحمر الملعب وترتج المدرجات وكأنها ضربت بزلال!

مثل لبنان: الحارس علي الفقيه واللاعبون كوركين وكيفورك وابراهيم حصني وجمال طه وشادي كرنيب وبابكين مليكيان (مالك حسون) وعزت الأغا (علي حويلا) وزاهر العنداري وميثم زين وعبد الفتاح شهاب ووارطان غازاريان.

ومثل ليبيا: الحارس مصباح شنقب واللاعبون ناصر الرجباني وبلحسن محمود الفرجاني (عماد عامر الحافي) وطارق التائب وعمر المريبي وهاشم جبرائيل ومحمد مفتاح بن خليفة وعز الدين فرج المصرتي وفتحي السيمو ورياض جمعة وخالد الميرغني (سالم محمد التورغني).

قاد المباراة الحكم الدولي السعودي ناصر

المدان وعاونوه قاسم حمزة (الكويت) ومحمود عباس (سوريا) وعلي الشيخ منصور (البحرين). وانذر الحكم الحارس يونس شنقب وناصر الرجباني ورياض جمعة وبلحسن الفرجاني وعمر محمد المريبي وعز الدين فرج المصرتي ومحمد مفتاح بن خليفة وسالم التورغني، وطرد طارق التائب وعمر المريبي لنيل كل منهما انذارين، كما انذر عبد الفتاح شهاب من لبنان.

الكويت (١) - الامارات

على ملعب بلدية طرابلس التقى فريقا الكويت والامارات امام جمهور قليل، فأسفر لقاءهما عن فوز الكويت ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) بعد عرض متكافئ في شوطه الاول مع رجحان نسبي للكفة الكويتية، كويتي في الشوط الثاني (المجموعة الثانية).

فرصتان لاحتا للفريقين في الشوط الاول، اولاهما في الدقيقة ١٣ للاماراتي سلطان راشد وتكفلها تركي الشايح اذ قش الكرة عن خط المرمى الكويتي اثر تمريرة من محمد ابراهيم البلوشي، والثانية في الدقيقة ٤٥ للكويتي عادل يوسف واهدرها بطاحته الكرة فوق العارضة فانزلت على الشباك اثر تمريرة من هاني صقر. وفي الشوط الثاني لم تاج للفريقين الا فرصة حقيقية واحدة اهدرها الكويتي فيصل بورقية العتيبي حين وصلته الكرة "هدية" من حارس المرمى، فلمها واخترق المنطقة وتخطى الحارس ومررها "خالصة" الى جاسم المهويدي الذي حولها الى المرمى بعد لأي متيحاً لمحمد خميس فرصة تشبثتها عن خط المرمى. وفي الدقيقة ١٢ جاء الفرج: تلقى الكويتي تركي الشايح الكرة متقنة من هاني صقر - نجم فريقه - فانفرد ولم يجد صعوبة في تحويلها الى المرمى الايمن مسجلاً اصابة الفوز للمنتخب الازرق (١-٠).

مثل الكويت: الحارس خالد الفضيل واللاعبون عبد العزيز المندي وجمال مبارك وجمال عبد الخالق (نهمير الشمري) وعادل يوسف وماني صقر (ناصر أحمد) وصالح سالم وتركي الشايح وناصر السويحي وفيلص بورقية العتيبي (فرج سعد) وجاسم المهويدي. ومثل الامارات الحارس علي اليريسي واللاعبون عبدالله عيسى (علي سعيد) ومحمد خميس وعبدالله أحمد سالم الشامسي وعبدالله جمعة ومحمد البلوشي وسلطان راشد وأديب عبيد (ياسر سالم) وغريب حارب الكويتي وكاظم علي (سالم سعد).

قاد المباراة الحكم الدولي اللبناني نبيل عياد وعاونوه محمد عبدالله (ليبيا) وطالب رمضان (لبنان) وحسن عبدالله (عمان) حكماً رابعاً احتياطياً. وأنذر الحكم سلطان راشد ومحمد البلوشي من الامارات في الدقيقتين ٢٧ و٤٣ وتركي الشايح من الكويت في الدقيقة ٤٨.

الاردن ٣ - عمان ١

✻ برج حمود - من شريف الشوا:

على ملعب بلدية برج حمود التقى منتخباً الاردن وعمان امام جمهور تناثر في المدرجات، فأسفر لقاءهما عن فوز الاردن ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠)، وبذلك تساوى الاردن ولبنان وصيداً وتصدر الاردنيون المجموعة الأولى بفارق الاصابات.

قدم الفريقان عرضاً عامراً بالكفاح والاثارة ونجح الاردنيون في فرض سيادتهم على اللعبة ودمغها بطابعهم بتأمينهم العمق الدفاعي مع الاعتماد على الهجمات المرتدة في قيادة نجمهم المخضرم جمال أبو عابد الذي سجل اصابتين من اصابات فريقه الثلاث وكان مفتاح الفوز في فريقه، في حين قدم العمانيون نتيجة تفككهم أسوأ عرض لهم منذ بدء المسابقة ودفع غالباً ثمن انهيار خطوه الدفاعية والامعان في الفردية والعشوائية.

الاصابات: في الدقيقة ٧ افتتح الاردني عبدالله الشيبان التسجيل لفريقه بكرة ارضية الى يسار الحارس اثر تمريرة "خالصة" من جمال أبو عابد عبر حسونة قاسم.

وفي الدقيقة ٢٨ أضاف جمال أبو عابد اصابة التعزيز بكرة مرتدة من أسفل القائم الأيسر إثر قذيفة لحسونة قاسم قابلها أبو عابد بيمينه صاعقة الى المرمى اليسر ٢-٠ وذلك اثر هجمة منظمة من منتصف الملعب.

وفي الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني اختتم أوبوابع التسجيل لفريقه بالاصابة الثالثة حين قاد هجمة خاطفة واخترق وارسل الكرة عرضية من يمين "الصدوق" الى يساره ثم خطفها، بعدما ردها اليه جعفر حماد، قذيفة في قلب الشبكة ٣-٠.

ومع غياب شمس المباراة قلص العماني محمد غريب الفاروق الى ٣-١ بكرة مباغتة مباشرة الى يسار الحارس محمد محمود ابو داود. مثل الاردن الحارس محمد محمود ابوداود واللاعبون عصام محمود احمد وعبدالله ابوزمجد وامجد طاهر حماد وحسونة يوسف قاسم (جريس تادرس) وجمال احمد ابوعابد وصبحي سليمان العليمات (منير لطفي ابوهنطش) وحسين محمد الشناينة وعبدالله سلطان الشيبان ورأفت علي جبر (جعفر خدام العلوي) ومحمد العربي وسعيد شعبان واخمد علي وفرج الله فارح وعبدالله حمدان (محمد البطاشي) وماني الطايظ (تقي مبارك) وغريب سعيد (مجدي شعبان سمير).

قاد المباراة الحكم محمود عباس (سوريا) وعاونوه سعيد عبدالله (الامارات) وعلي الشيخ منصور (البحرين) وناصر المدان (السعودية). وانذر الحكم يوسف العموري من الاردن في الدقيقة ٥٥ خير خدام العلوي في الدقيقة ٦٨.

لبنان تصدر مجموعته في كرة السلة للرجال وصدارة مجموعة السيدات بين مصر وتونس

تصدر المنتخب اللبناني ترتيب المجموعة الثانية في مسابقة كرة السلة للرجال، إذ تغلب مساء أمس على الإمارات ٧٠-٦٤ (الشووط الأولى ٤٤-٣٠)، فتفادى لقاء المنتخب السعودي القوي في الدور نصف النهائي.

وعلى رغم كونه ضعيفاً على لوحة النتائج في قاعة النادي الرياضي في المنارة، إلا ان المنتخب اللبناني لم يكن ضعيفاً على المباراة التي ساد كل فتراتها بفضل المهارات الفردية العالية للاعبين الذين تألقوا في كل المراكز دفاعاً ومهوماً.

وظهر اللبنانيون مظهرًا مختلفاً عنهم في مبارياتهم الأولى، وبدوا أكثر تجانساً وأحسنا الانتشار والتسديد وخصوصاً في الرميات الثلاثية التي سجلوا منها تسع سلات بينها خمس لايبي مشتت الذي جمع ٢٠ نقطة. ونجح الدفاع في الحد من خطورة الإماراتيين تحت السلة وخصوصاً لاعبيهم العملاق عبد اللطيف عبد الله عبد اللطيف، وكذلك على الانجحة إذ اضاع الاماراتيون ٢٠ رمية ثلاثية في حين صام صانع الالعاب حمدان سعيد سالم عن التسجيل طوال الشووط الأولى واكتفى بتمرير بعض الكرات الحاسمة الى زملائه. وتألق من اللبنانيين في الدفاع ياسر الحاج وجاسم قانصوه وايبي نصر ولكن عابهم ارتكاب اخطاء كثيرة.

وتوقفت المباراة ٢٠ دقيقة في الشووط الأولى بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

مثل لبنان: وليد دمياطي وروبير عماد وبولس بشاره وايبي نصر وطوني بارود وياسر الحاج ومبارك قزح وداني عون وايبي مشتت وجاسم قانصوه وعبدو شدياق.

ومثل الإمارات: حمدان سعيد سالم وفاضل الخاجة عباس عبدالله وعادل حرقوص وعبدالله ابراهيم حسن ومنذر اسماعيل ربيع هاشل وعلي عبدالله مبارك وقاسم محمد قاسم وعلي راشد علي وايوب احمد عباس وهاشم علي مبارك وعبد اللطيف عبد الله عبد اللطيف.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التونسي هشام الكناي والاردني هشام عبد الفتاح النتشي.

الكويت - قطر

وفي مباراة هامشية في المجموعة الثانية حقق منتخب الكويت فوزاً سهلاً على قطر ٧٣-٦١ (الشووط الأولى ٣٧-٢٨). وكانت لفودة الكويتي فهم العلي الى تشكيلة الفريق تأثير كبير على النتيجة إذ مثل عنصر الامان في الدفاع

وفاعلية الهجوم مسجلاً ١٤ نقطة. وجاء تسجيل القطريين ضعيفاً، إذ اعتمدوا كلياً على عملاقهم ياسين اسماعيل الذي سجل (٢١ نقطة).

مثل الكويت: فهم السلامة وعبد الوهاب الصالح واسامة فرحان وميثم بارون وانور الحمدان وادريس المطيري وفهد الرجبية وجمال العمري وفهد العلي. ومثل قطر: صالح المهدي وعبد الرحمن ابو فيصل وابراهيم عبيد وعبد الرحمن المتمي وعبد العزيز التكروني ومحمد عرابي ومرزوق فرج ومفتاح الكواري ومحمد مبارك وياسين اسماعيل وابراهيم التكروني.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي حسن آل سعيد والسوري لؤي العظم.

السعودية - ليبيا

في المجموعة الأولى، فازت السعودية على ليبيا ٨٨-٥٥ (الشووط الأولى ٤٧-٢٩).

مثل السعودية: محمد برناوي وعبد الحسن المولد واحمد فلاتة وعادل الجهني وعلي السنجابي ومختار فلاتة وحسن المرواني وابراهيم البصيص ومحمد موساوي وعبد الجليل محمود وعلي المغربي.

ومثل ليبيا: مرسال عديس وعبدالله الزراقة واسامة القزاني وعبدالله الطيبي وعبد الحميد عبد الزراقة وايهاب الحويلي وعدنان الفناي وحسين الجعفري وبشير القاضي وعبدالله عبد الزراقة وعادل محمود وصلاح الحراري.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الكويتي سعود ابراهيم واللبناني جورج مقوم.

سوريا - المغرب

وفاز المنتخب السوري، الذي يستعد للقاءه المصري والاردن غداً على بطاقة التأهل الثانية في المجموعة الأولى، على المغرب ٥٧-٥٥ (الشووط الأولى ٣٢-٢٢).

مثل سوريا: طريف قوطرش وهمام كركوكلي ومحمد ابو سعدي وعمر حسينو وحكمت احمد حداد وسعد الدين ماهيني وبشار قوكاز ومحمد الامام وعصام حشمة واسامة مدني وطلال يونس وانور عبد الي.

ومثل المغرب: عبد الفتاح بوحبة ومحمد حموش وكمال عقبة ونبيل انسواري ومراد فنجاوي ونبيل المسبح وعبد الحميد المكاحلي وكريم معافي وجاد المطرفي وعبد الرزاق طابع ومحمد الخونني وكمال لشتق.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاماراتي

علي الخضر والمصري هشام نظمي.

الاردن - سوريا للسيدات

وفرض المنطق نفسه وتغلب منتخب مصر في كرة السلة للسيدات على منتخب سوريا في المباراة التي اجريت بينهما السبت على ملعب نادي الترانك. وجاء فوز مصر بفارق ٤٠ نقطة ٧٥ - ٣٥ (الشووط الأولى ٢٦ - ٢٢).

وكانت الثغرات الدفاعية الكبيرة المصدر الرئيسي لخسارة المنتخب السوري إذ سهلت اختراق اللاعبات المصريات منطقتهم واتخاذ مراكز جديدة للتسديد والافلات من المراقبة الفردية. وعرفت المصرية وهبة السيد احمد كيف تغف هذه المهمة بنجاح وسجلت (٢١ نقطة، اما السوريات اللواتي اكتفين بـ ١٣ نقطة فقط في الشووط الثانية فكانت افضل مسجلة في صفوفهن اليزابيت مرديان (٨ نقاط).

مثل مصر: سمي محمد حسام الدين وشاهناز نصر محمد وداليا محمد عرابي ورحاب طه الغنام وهبة السيد احمد ونهى فرح وكفاية عبد المنعم عبد الصمد ورحام صلاح الدين جاد. ومثل سوريا: رنى زرقة وامل سحاح واليزابيت مرديان وهالة وصلتي وايفا سطاس وهالة ابراهيم واليزابيت سيمون وعزة عطورة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري خالد ابو فيصل والليبي رمضان بشير.

تونس - الاردن

وبلنقي منتخب مصر على صدارة المجموعة الاربعة منتخب تونس الذي حقق فوزه الثاني على حساب منتخب الاردن ٥٢ - ٤١ (الشووط الأولى ٢٢ - ٢٢).

ولم تحسم التونسنيات المنافسة لمصلتهن الا في الشووط الثاني بعدما ظهر الراهق على اكثر اللاعبات الاردنيات وابرزهن هدافة الفريق جمانة عامر السلطي التي سجلت ١٦ نقطة وصانعة الالعاب هلا عمر المحيسن التي فرضت عليها رقابة لصيقة في الشووط الثاني الامر الذي حد من خطورتها. وسجلت امينة الحمروني ١٢ نقطة لتونس وزميلتها فاطمة برك الله (١٠ نقاط).

مثل تونس: سليمة شنبور واميمة فرح وامينة الحمروني وسامية مزالي وهادية الفرياتي وفاطمة برك الله ومنى الخريجي وفايزة السوداني وايمان بن عثمان.

ومثل الاردن: لما منير ابو جعفر ولبنى المصري وزينة فرح وجمانة عامر السلطي وتاتيانا قارون وتالا نزيه الموج ورنه احمد الحسيني وهلا عمر المحيسن وهند بسام الغوري.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاماراتي علي الخضر والكويتي سعود ابراهيم.

الدور نصف النهائي الاربعة (تتمة)

سوريا (١) - موريتانيا ٠

طرابلس - من بلال العمري:

على ملعب بلدية طرابلس التقى الاحد منتخباً سوريا وموريتانيا (المجموعة الثانية) فأسفر لقاؤهما عن فوز سوريا (٠-) (الشووط الأولى ٠-)، وبذلك ابتعد المنتخب السوري في الصدارة بتسع نقاط امام الكويت (٦) والامارات (٣) وموريتانيا (بلا نقاط).

تكافأت كفتا الفريقين في الشووط الأولى مع رجحان نسبي للسوريين الذين نجحوا في حسم اللعبة في مصلحتهم باصابة يتيمة سجلها لهم انس صاري في الدقيقة ٢٢ بكرة ارضية الى يمين الحارس الموريتاني اثر تمريرة ذكية من خالد الظاهر.

وإذا كان الشووط الأولى خلاً من الاصابة السورية الوحيدة، فان الشووط الثاني خلا هو ايضا الا من فرصتين: ففي الدقيقة ٢٠ اصاب ياسر السباعي العارضة الموريتانية بقذيفة عرضية هوائية من قرب الرماية الركنية اليمنى. وفي الدقيقة ٤٢ اصاب ولد الكوري اشمش العارضة السورية بقذيفة خاطفة واهدر اندر فرصة موريتانية لادراك التعادل.

مثل سوريا: الحارس سالم بيطار واللاعبون حاتم الغايب وايايد عبدالكريم وبشار سرور وحسان عباس وعبدالقادر الرفاعي (فواز مندو) ومحمد عطار (عمار ربحاوي) وياسر السباعي وخالد الظاهر وسيد ييازيد (نادر جوخدار) وانس صاري.

ومثل موريتانيا: الحارس ولد محفوظ الشيخ واللاعبون سيد بي بلال ويحيى لسانا (سيد احمد ولد قاسم) وولد بايكرون الشيخ وولد سويلم الشيخ ملعين وماكي واد وولد اعمرن بشر وولد محفوظ محمد خويا (عتيق ولد سيدي احمد) وولد الكوري اشمش وابراهيم مالها (سلام ولد علي) وولد محمد علي محمود.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني سبهي سويلم وعاونوه الدوليون طالب رمضان ونبيل عياد (لبنان) وحسن عبدالله (الامارات) حكماً رابعاً احتياطياً. وانذر الحكم ماكي واد (موريتانيا) في الدقيقة ٥٩.

كرة المضرب: فوز آخر للزعيتيني في الفردي لبنان غلب ليبيا والكويت في فرق الرجال

الزوجي فاز محمد سعود وسلطان خلفان (قطر) على مدرك الرواحي وخالد النبهاني ٤ - ٦، ٦ - ٣، ٧ - ٥.

فرق السيدات:

تغلبت الجزائر على سوريا ٣ - ٠. في الفردي فازت لمياء حمر العين (الجزائر) على سارة الطويل ٦ - ٤، ٧ - ٥، ونبيلة بو شابو (الجزائر) على فرح ديوب ٦ - ٤، ٦ - ٠. وفي الزوجي فازت لمياء حمر العين وسعيدة حراد (الجزائر) على لارا ارنأؤوط وشذى يتناوي ٦ - ٢، ٣ - ٦.

وتغلبت تونس على لبنان ٣ - ٠. في الفردي فازت سليمة صفر (تونس) على ليندا سميرة ٦ - ٤، ٦ - ٧، ٦ - ٢، وإيناس الزواوي (تونس) على تمارا عمار ٦ - ٢، ٦ - ٣. وفي الزوجي فازت سليمة صفر وإيسام الساييس (تونس) على ليندا سميرة وسوزان السيد ٣ - ٠. ثم بالانسحاب لاصابة لاعبة.

وتغلبت المغرب على مصر ٣ - ٠. في الفردي فازت بهية محسن (المغرب) على داليا الشيخ ٦ - ٤، ٦ - ٣، ومريم حراد (المغرب) على مروه علواني (مصر) ٦ - ٤، ٤ - ٦، ٧ - ٥. وفي الزوجي فازت بهية محسن ولمياء السعدي (المغرب) على داليا الشيخ وانجي الطويل ٧ - ٥، ٦ - ٣، ٧ - ٦.

اليوم الرابع

وفي اليوم الرابع، الاحد حقق فريق لبنان للرجال فوزاً آخر على الكويت ٣ - ٠. وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال: فاز عمرو غنيم (مصر) على محمد محمودي (الجزائر) ٦ - ٤، ٦ - ٤، وطلال وهابي (المغرب) على ناصر الخليفي (قطر) ٦ - ٢، ٢ - ٦، ٦ - ٢.

فردي للسيدات:

فازت سليمة صفر (تونس) على وردة بوشابو (الجزائر) ٦ - ٢، ٦ - ٠، ولمياء السعدي (المغرب) على سوزان السيد (لبنان) ٦ - ٢، ٠ - ١.

فرق الرجال:

تغلب لبنان على الكويت ٣ - ٠. في الفردي فاز هشام الزعيتيني (لبنان) على خالد الشطي ٦ - ٢، ٢ - ٠. ثم بالانسحاب، وعلي حماده (لبنان) على محمد راشد ٦ - ٢، ٢ - ٠. وفي الزوجي فاز شون كرم وتوفيق زحلان (لبنان) على خالد الغرلي وحسين الاشوك ٧ - ٥، ٦ - ١. وتغلبت مصر على قطر ٣ - ٠. في الفردي فاز جهاد الديب (مصر) على سلطان خلفان ٦ - ٢، ٢ - ٠، وعمرو غنيم (مصر) على محمد علي سعود (قطر) ٦ - ٢، ٠ - ٠. وفي الزوجي فاز كريم مأمون ومحمد وفا (مصر) على سلطان خلفان ومحمد علي سعود ٦ - ٢، ٠ - ١. وتغلبت الجزائر على ليبيا ٣ - ٠. في الفردي فاز عبد الحق حمر العين (الجزائر) على محمد حسن ٦ - ٢، ٠ - ١، ونور الدين محمودي (الجزائر) على خالد الزنكولي ٦ - ٢، ٢ - ٠. وفي الزوجي فاز نور الدين محمودي وسفيان راسي (الجزائر) على خالد الزنكولي ومحمد محمودي ٦ - ٢، ٢ - ٣.

وتغلب المغرب على فلسطين ٣ - ٠. في الفردي فاز كريم بن منصور (المغرب) على أمجد عرفات ٦ - ٢، ٠ - ١، وجلال الشافعي (المغرب) على حسام بشناق ٦ - ٢، ٠ - ١. وفي الزوجي فاز كريم بن منصور وجلال الشافعي (المغرب) على حسام بشناق وأمجد عرفات ٦ - ٢، ٠ - ٠.

زوجي السيدات (نصف النهائي): فازت سليمة صفر وإيسام الساييس (تونس) على مروه علواني وإيسام عبدالله (مصر) ٦ - ٢، ٢ - ٠، بهية محسن ولمياء السعدي (المغرب) على نبيلة بوشابو ولمياء حمر العين (الجزائر) ٦ - ٢، ٣ - ٠.

زوجي للرجال: فاز هشام الزعيتيني وعلي حماده (لبنان) على ناصر الخليفي وسلطان خلفان (قطر) ٦ - ٢، ٤ - ٤، وعبد الحق حمر العين ونعيم حكيمي (الجزائر) على محمد راشد وخالد الغرلي (الكويت) ٦ - ٢، ٣ - ٢.

برنامج اليوم

وهنا برنامج اليوم:

فردي للرجال: الساعة ٩،٠٠ هشام الزعيتيني (لبنان) - عبد الحق حمر العين (الجزائر)، ربيع ابو حنون (سوريا) - جهاد الديب (مصر).

فردي للسيدات: الساعة ٩،٠٠ إيناس الزواوي (تونس) - بهية محسن (المغرب)، ليندا سميرة (لبنان) - لمياء حمر العين (الجزائر).

فرق السيدات: الساعة ١٢،٠٠ تونس - الجزائر، الساعة ١٧،٠٠ لبنان - مصر، سوريا - المغرب.

فرق الرجال: الساعة ١٢،٠٠ المغرب - مصر، سوريا - ليبيا، فلسطين - عمان، الساعة ١٣،٠٠ لبنان - الجزائر.

زوجي للرجال: الساعة ١٩،٠٠ (نصف نهائي): بلال شمس الدين وكريم بن منصور (المغرب) - عمرو غنيم وجهاد الديب (مصر).

في اليوم الثالث من مسابقة كرة المضرب التي تقام على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، السبت، حقق هشام الزعيتيني فوزاً جديداً في الفردي للرجال، بينما انسحب علي حماده لصابته في التمارين. وفي فرق الرجال فاز لبنان على ليبيا ٣ - ٠، وخسر امام تونس ٠ - ٣ في فرق السيدات.

وهنا النتائج الفنية:

فردي الرجال:

فاز طلال وهابي (المغرب) على علي حماده (لبنان) بالانسحاب، وهشام الزعيتيني (لبنان) على عبد المنعم برنار (ليبيا) ٦ - ٢، ٠ - ١، وجهاد ديب (مصر) على بلال شمس الدين (المغرب) ٦ - ٢، ٣ - ٢، وناصر الخليفي (قطر) على مدرك الرواحي (عمان) ٦ - ٢، ٤ - ٤.

فردي للسيدات:

فازت لمياء حمر العين (الجزائر) على فرح ديوب (سوريا) ٦ - ٢، ٠ - ٠، وإيناس الزواوي (تونس) على داليا الشيخ (مصر) ٦ - ٢، ٢ - ٠.

زوجي للرجال:

فاز عمرو غنيم وجهاد ديب (مصر) على ليث سليم وداود داوديان (سوريا) ٦ - ٢، ٢ - ٢، وبلال شمس الدين وكريم بن منصور (المغرب) على خالد النبهاني ومدرك الرواحي (عمان) ٠ - ٠، ٠ - ٦.

فرق الرجال:

تغلب لبنان على ليبيا ٣ - ٠. في الفردي فاز شون كرم (لبنان) على محمد حسن ٦ - ٠، ٠ - ٠، وإبراهيم كحيل (لبنان) على محمد محمودي ٦ - ٢، ٤ - ٤. وفي الزوجي فاز شون كرم وتوفيق زحلان (لبنان) على عبد المنعم برنار وخالد الزنكولي ٦ - ٢، ٠ - ١.

وتغلبت مصر على فلسطين ٣ - ٠. في الفردي فاز محمد وفا (مصر) على حسام بشناق ٦ - ٢، ٠ - ١، وكريم مأمون (مصر) على منير عميرة ٦ - ٢، ٠ - ١. وفي الزوجي فاز محمد وفا وكريم مأمون (مصر) على امجد عرفات وزكريا الدهشان ٦ - ٢، ٠ - ٠.

وتغلبت سوريا على الكويت ٣ - ٠. في الفردي فاز ربيع ابو حنون (سوريا) على عادل الشطي ٧ - ٥، ٦ - ٢، وسيمير سعد الدين (سوريا) على حسين الاشوك ٦ - ٢، ٠ - ١. وفي الزوجي فاز داود داوديان وليث سليم (سوريا) على محمد غريب وخالد الغرلي ٤ - ٦، ٦ - ٢، ٣ - ٥.

وتغلبت قطر على عمان ٣ - ٠. في الفردي فاز محمد علي سعود (قطر) على خالد النبهاني ٦ - ٢، ٢ - ٠، وسلطان خلفان (قطر) على مدرك الرواحي ١ - ٦، ٦ - ٤، ٥ - ٤. وفي

مصر الاولى في مسابقة الجودو وعرب أفريقيا تقاسموا الذهبيات

اختتمت السبت مسابقة الجودو التي اجريت مبارياتها في قاعة نادي بودا في الكسليك، وشهدت كما في يومها السابقين، سيطرة مطلقة للدول العربية الافريقية التي استأثرت بكل الذهبيات، واحرزت مصر ثلاثاً من اربع في اليوم الاخير.

في وزن ٧٨ كيلوغراماً للرجال، ظهر فارق المستوى بين المصري السيد ابو ميدان، بطل افريقيا وثالث بطولة العالم، وسائر منافسيه، اذ اسقطهم في سهولة تامة، وآخرهم الاردني موسى خلف بـ"ايبون" في الدقيقة الاولى. واحرز كل من التونسي لطفي عيساوي والكويتي خالد العنزي الميدالية البرونزية.

وفي وزن ٩٥ كيلوغراماً، كانت ٣٠ ثانية كافية للمصري باسل غرباوي، بطل افريقيا وثالث بطولة العالم، ليسقط اللبناني اندريه عاقوري بحركة "ايبون". واحرز كل من الجزائري رياض شيباني والتونسي حبيب حسن الميدالية البرونزية.

وفي وزن ٤٨ كيلوغراماً للسيدات، استمرت نجاحات الجزائريات الناشئات، فاحرزت ليلي زيتون الميدالية الذهبية الاولى في حياتها، بفوزها في المباراة النهائية على التونسية حياة رويحي، واحرزت السورية حنان تنفيحي والمصرية منى عبد المجيد الميدالية البرونزية.

وفي وزن ٥٢ كيلوغراماً. وفي مشاركتها الاولى في مسابقة خارج بلادها، احرزت المصرية ايمان يسري البنا (١٨ سنة) الميدالية الذهبية بفوزها على الجزائرية صابرين عمر ساعو في المباراة النهائية. واحرزت اللبنانية جان عبد المسيح والسورية ملكة عبد العزيز جلو الميدالية البرونزية.

وفي الترتيب العام لمسابقة الجودو، حلت مصر اولى بست ذهبيات وفضية وسبع برونزيات والجزائر، التي تشارك بلاعب الصف الثاني، ثمانية بأربع ذهبيات وثلاث فضيات واربع برونزيات، وتونس ثالثة بأربع ذهبيات وفضيتين واربع برونزيات.

ونشير هنا الى النتيجة الطبية للفريق السوري (خمس فضيات وسبع برونزيات)، علماً انه كان الاقرب الى انتزاع ذهبية من دول عرب افريقيا.

اليوم مباريات الزوجي وغداً الفردي "دوبليه" مصري في فرق الطاولة أيضاً

الغولف: مصر أولى ولبنان ثانياً

لبنان الذي كان متقدماً في الفردي والفرق في اليوم الثاني من مسابقة الغولف الجمعة الماضي، تأخر في اليوم الثالث السبت، ليحل ثانياً أمس الأحد ويكتفي بميداليتين فضيتين، في حين احراز الذهبيتين المصري عمر ابو العلا والفريق المصري. وهنا النتائج النهائية لليام الرابعة:

الفردى:

- ١ - عمر ابو العلا (مصر) ٢٧٨ نقطة.
- ٢ - شيخ موس الزين (لبنان) ٢٨٦
- ٣ - رامي طاهر (مصر) ٢٩٣
- ٤ - علي حمود (لبنان) ٢٩٤
- ٥ - حمد العفان (البحرين) ٢٩٤
- ٦ - ناصر يعقوب (البحرين) ٣٠٢
- ٧ - عبدالله سلطان (البحرين) ٣٠٣
- ٨ - هاني رمضان (فلسطين) ٣٠٦
- ٩ - تيمور ابو الخير (مصر) ٣٠٧
- ١٠ - عدنان حمود (لبنان) ٣٠٧

الفرق:

- ١ - مصر ٨٧٨ نقطة.

وكان الرئيس العام للحكام الدكتور حسني بولس وتولى التحكم كل من اليوناني جورج فافيداس والمصري محمود عرفان واللبناني ابراهيم يوسف. وتولى المتابعة والمراقبة لسجل النتائج كل من الامين العام للاتحاد العربي واللبناني للغولف نهاية الطويل وانيس سنو وشفيقة سلام والكابتن فيصل شعبان وعاونهم مصطفى ومؤيد شعبان وعصام رمضان. ووزعت الميداليات على الفائزين في حضور الامين العام للجنة الاولمبية اللبنانية مكرم علم الدين ورؤساء الوفود المشاركة والقي رئيس الاتحادين العربي واللبناني للغولف سليم علي سلام كلمة تمنية للفائزين.

"الدوبليه" المصري في الطائرة تحقّق

ومصر جددت فوزها على الجزائر ٣ - ٠

استعادت الكرة الطائرة المصرية برقيها وعضت خيبة المنتخب الاول في البطولة العربية التاسعة للرجال، التي اجريت في القاهرة في ايلول ١٩٩٦، باحراز المنتخب ذهبية مسابقة الرجال، بفوزه مساء السبت على الجزائر ٣ - ٠ (١٥ - ١٣، ١٥ - ١٥، ٨ - ١٦، ١٤ - ١٤)، في المباراة النهائية على ملعب النادي الرياضي غزير. وهكذا يكون رجال مصر وسيداتهما جمعوا المجد من طرفيه، اذ سبق لمنتخب السيدات ان احراز الميدالية الذهبية. ولم تكن المباراة النهائية، اعادة لمباراة الفريقين في المرحلة الثانية من الدور الاول (فازت مصر ٣ - ١). واستعمل المصريون اللعبة بقوة، من دون الدخول في عملية جس النبض، وفاجأوا خصومهم ببداية صاعقة وتقدموا (١ - ٢)، بعد ضربات من المراكز ٢ و ٦ و ٤ ومن الخط الخلفي، لمحمدي الصافي وكابتن الفريق هاني ابراهيم واللاعب الاعسر ايمن رشدي. وقدم الجزائريون عرضاً كبيراً، وحاولوا استيعاب الصدمة، معتمدين على تسديدات نسيم همدروف وهشام قماي من المركزين ٢ و ٤.

ودفع المدرب القاسي سعيد بالموزع سليم بوهلة بدلاً من عادل سنون، واعتمد بوهلة الكرات القصيرة السريعة وقلص فريقيه الفارق الى ١٣ - ١٤. وساد المصريون الشوط الثاني، معتمدين الوتيرة عينها، في مقابل عقم. جزائري في التحرك على الشباك. وقدم الفريقان اجمل الالعاب في الشوط الثالث الاخير، وخصوصاً الجزائريون الذين لعبوا كل اوراقهم وتقدموا (١ - ٨)، ثم ١٤ - ١١). وتعطلت اللعبة دقائق اثر تمزيق لاعب مصري الشبكة بعد تسديده الكرة، ثم توبعت ليحول المصريون تخلفهم فوزاً عزيزاً في الشوط الثالث والمباراة، ويتنصر اسلوب الهجوم الشامل على اسلوب الكرة الطائرة التقليدية.

مثل مصر: حمدي الصافي ومحمدي منصور وهاني ابراهيم وايمن رشدي ومحمود عبد العزيز ومحمد ابراهيم.

ومثل الجزائر: عادل شعبي وفضل غرزولي والطيب المهدي بن خلف الله وهشام قماي ونسيم همدروف وسيمير فراد وسليم بوهلة ومحرز بداني.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري ابراهيم نعمه والسعودي عبدالله المسعود، واستغرقت ٢٠١٥ ساعتين.

السعودية - الكويت

وعلى الملعب عينه، كاد المنتخب الكويتي يحقق مفاجأة ويفوز على السعودية ليحجز الميدالية البرونزية الخاصة بالمركز الثالث، وفاز في الشوط الاول، ثم تقدم في الشوط الثاني ١٤ - ٨ و ١٥ - ١٤. لكن السعوديين نجحوا في قلب الوضع. وكان الشوط الرابع الاضل انتزاعه السعوديون بشق النفس ١٧ - ١٦، لتنتهي المباراة التي استمرت (٢، ٤) ساعتين في مصلحتهم ٣ - ١ (٩ - ١٧، ١٥ - ١٥، ١٢ - ١٧، ١٦ - ١٦). وشكا فيه الكويتيون من كرة لم تلمس حائط الصد السعودي احتسبها الحكمان الدوليان المصريان علي حسب الله ومحمود حسني في مصلحة السعودية، لتصير النتيجة ١٦ - ١٦.

برز من الكويتيين المخضرم فوزي معتوق والموزع حسين القنبيدي وفارس موسى عيسى. في حين برز من السعوديين نجمهم المخضرم ايضاً عبدالله سلطان.

مثل السعودية: فهد الحريشي وسعد السبيعي وهشام الفقيه وعبدالله ابو العينين ويوسف

هاني لاعبي الفريق المصري الميداليات الذهبية. واجريت مراسم التتويج وعزف النشيد الوطني المصري.

السيدات

وكانت سيدات مصر ضمنّ الميدالية الذهبية، بفوزهن السبت على سيدات سوريا ٣ - ٠، علماً ان المباريات اجريت بين سبعة منتخبات على طريق الدوري من مرحلة واحدة. اما المنتخب السوري فضمن الميدالية الفضية بفوزه على المنتخب الجزائري ٣ - ٠. امس.

وهنا النتائج التي سجلت امس:

فازت مصر على تونس ٣ - ٠.

وسوريا على الجزائر ٣ - ٠.

والكويت على فلسطين ٣ - ٢.

ومصر على الجزائر ٣ - ٠.

وسوريا على فلسطين ٣ - ٠.

ولبنان على الكويت ٣ - ٠.

والنتائج التي سجلت السبت:

فازت مصر على الكويت ٣ - ٠.

ولبنان على فلسطين ٣ - ١.

والجزائر على تونس ٣ - ١.

ومصر على سوريا ٣ - ٠.

وتونس على لبنان ٣ - ٠.

ومصر على لبنان ٣ - ٠.

وسوريا على الكويت ٣ - ٠.

وتونس على فلسطين ٣ - ٠.

والجزائر على الكويت ٣ - ٠.

وقلد المدير التنفيذي لمسابقة كرة

الطاولة في الدورة العربية عضو الاتحاد

اللبناني لكرة الطاولة سليم الحاج نقولا

اللاعبات الجزائريات واللاعبات التونسيات

الميداليات البرونزية، ورئيس الاتحاد

المصري علي الموارى اللاعبات السوريات

الميداليات الفضية، والشعبة حياة آل

خليفة من البحرين نائب رئيس لجنة

تطوير كرة الطاولة في العالم العربي

اللاعبات المصريات الميداليات الذهبية.

وهنا الترتيب النهائي لفرق السيدات:

١ - مصر.

٢ - سوريا.

٣ - الجزائر.

٤ - تونس.

٥ - لبنان.

٦ - الكويت.

٧ - فلسطين.

وتبدأ التاسعة صباح اليوم مباريات

الزوجي للرجال والسيدات، وتجرى

المباريات النهائية ومراسم التتويج مساء.

وتبدي غداً مباريات الفردي للرجال

والسيدات، ويجرى التتويج مساء.

حققت مصر "الدوبليه" في مسابقة كرة الطاولة للفرق ايضاً، باحرازها ذهبيتي الرجال والسيدات، في ختام المباريات التي اجريت امس على طاولات نادي مون لاسال في عين سعادة.

الرجال

في فرق الرجال، تغلبت مصر على المغرب في المباراة النهائية ٣ - ٠، واحتلت المركز الاول. وكانت مصر تأهلت بفوزها على السعودية في الدور نصف النهائي. ٣ - ٠، بينما فاز المغرب على الاردن ٣ - ٠.

واحتلت السعودية المركز الثالث وفوزها على الاردن الذي حل رابعاً ٣ - ٢، واحرز كلا الفريقين الميدالية البرونزية تبعاً لقوانين لعبة كرة الطاولة.

وحلت قطر خامسة بفوزها على البحرين ٣ - ٠، بعدما سبق لها الفوز على فلسطين ٣ - ٠. في التصفيات الخاصة بترتيب المراكز من ٥ الى ٨، في حين خسر لبنان امام البحرين ٣ - ٢.

وهنا النتائج والترتيب النهائي للفرق:

- المركزان الاول والثاني: فازت مصر

على المغرب ٣ - ٠.

- المركزان ٣ و ٤ : فازت السعودية

على الاردن ٣ - ٢.

- المركزان ٥ و ٦ : فازت قطر على

البحرين ٣ - ٠.

- المركزان ٧ و ٨ : فاز لبنان على

فلسطين ٣ - ٠.

- المركزان ٩ و ١٠ : فازت ليبيا على

الكويت ٣ - ١.

وكان فاز بعد ظهر السبت في

المجموعة الاولى:

مصر على لبنان ٣ - ٠.

وفلسطين على ليبيا ٣ - ٢

ومصر على فلسطين ٣ - ٠.

والاردن على ليبيا ٣ - ٠.

وتصدرت مصر الترتيب النهائي

للمجموعة امام الاردن.

وفاز في المجموعة الثانية:

قطر على الكويت ٣ - ٠.

والسعودية على البحرين ٣ - ٠.

والسعودية على قطر ٣ - ٢

والبحرين على المغرب ٣ - ١

وتصدر المغرب الترتيب النهائي

للمجموعة امام السعودية.

وقلد الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة

الطاولة فؤاد حبيب، لاعبي الفريق

السعودي ولاعبي الفريق الاردني

الميداليات البرونزية، بينما قلد عضو

الاتحاد العربي لكرة الطاولة رئيس الاتحاد

السوري العقيد محمد عيسى لاعبي

الفريق المغربي الميداليات الفضية،

ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج

٤ سباقات لليخوت في مياه الكسليك

انطلقت صباح السبت في قاعة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك مسابقة اليخوت، بأقامة ثلاثة سباقات على مرحلتين لفئات "أوبتيميسيت" لمسافة ٢ كيلم مثلث، و"لايزر" لمسافة ٥,٨٠٠ كلم مثلث، و"ميسترال" لمسافة ٥ كلم مثلث. وقدم مندوبو بعض الدول المشاركة اعتراضات على بعض مسارات الاشرعة، عاجلتهما اللجنة الاستئنافية العليا.

واعلنت النتائج على الاثر كالاتي:

- فئة "أوبتيميسيت":
١- محمد علي صقور (الجزائر) ٣ نقاط.
٢- عبد العزيز صالح الحربي (الكويت) ٤
٣- شادي عادل البسيوني (مصر) ٧
٤- فهد عبدالرحمن العويش (الكويت)

- ٥- هنري بدارو (لبنان) ١١
٦- كريم عبدالغني (مصر) ١٣
٧- وائل شرباتي (لبنان) ١٦
٨- رضوان عبدالسلامي (الجزائر) ٢٠
٩- مبارك عبدالعزيز الحميدي (قطر) ٢٠
● فئة "لايزر":

- ١- مدحت غزال (مصر) ٣
٢- خالد الصداح (البحرين) ٧
٣- عبدالله السليطي (قطر) ٧
٤- خليفة المتي (قطر) ١٠
٥- محمد الصداح (البحرين) ١١
٦- احمد العامر (الكويت) ١١
٧- عمر ابوالسعود (مصر) ١٣
٨- سعيد غريب (لبنان) ١٣

وامس الاحد اجريت سباقات اليوم الثاني واسفرت عن الآتي بعد اربعة سباقات:

- فئة "أوبتيميسيت":
١- محمد علي صقور (الجزائر) ٨ نقاط.
٢- شادي البسيوني (مصر) ١١
٣- عبدالعزيز صالح الحربي (الكويت) ١٥
● فئة "لايزر":

- ١- مدحت غزال (مصر) ٨ نقاط.
٢- خليفة المتي (قطر) ١٢
٣- عبدالله السليطي (قطر) ١٥
● فئة "ميسترال":
١- عبدالناصر قوجل (الجزائر) ٤ نقاط.
٢- كريم شمري (تونس) ١١
٣- اشرف لوكسر (مصر) ومكرم الداعوق (لبنان) ١٦.

آخر سباقات الدراجات نهر الكلب - الارز

فاز فيه المصري محمد عبد الفتاح

الارز - "النهار":

أحرز المصري محمد عبد الفتاح الميدالية الذهبية لسباق الدراجات الذي اقيم امس بين نهر الكلب - شكا - اميون - بشري - الارز، قاطعاً مسافة ١٠٧ كيلومترات في ثلاث ساعات و٢٧ دقيقة و٦ ثوان.

وتلاه الجزائري نور الدين حوشين في ٣,٢٩,٥٨ ساعات، فالمصري حسين فاضل في ٣,٣١,٤٥ ساعات.

وكان المتسابقون تجمعوا صباحاً امام المدينة الرياضية في بيروت وتوجهوا الى نفق نهر الكلب حيث اعطى العقيد الياس كميكاتي اشارة الانطلاق للسباق الذي شهد تعديلات تفادياً لزحمة السير ومنعاً لتكرار ما حصل الجمعة الماضي في السباق ضد الساعة بين شتورة وبعيلك، فقصرت مسافته من ١٣٥ الى ١٠٧ كيلومترات، وتولت عناصر من قوى الامن الداخلي اخلاء الطريق ومواكبة المتسابقين الذين بلغ عددهم ٣٨ من ثماني دول.

واستطاع عبد الفتاح، الابتعاد مع كوكبة من الدراجين في منطقة جبيل، قبل ان ينفرد تماماً بالصدارة في منطقة الكورة ويزيد الفارق بينه وبين الآخرين وصولاً الى الارز. واشتد التنافس على المركز الثاني اواخر السباق، وكان اللبناني كريستيان قيومجيان من المتنافسين، لكنه انهى السباق سادساً في ٣,٣٣,٠٩ ساعات، واستقبله الجمهور بحفاوة بالغة. اما بطل لبنان محمد العلي، فحل ثاني عشر، علماً ان ٢٠ دراجاً من ٢٨٨ استطاعوا انهاء السباق.

واقر البطل المصري عبد الفتاح (٢١ عاماً) الذي احرز ذهبته الثانية بعد ذهبية سباق الفرق مع بلاده الاربعة الماضي، بأن السباق صعب جداً ولا يستطيع اتمامه الا الاقوياء، مشيراً الى انه من السباقات الاصعب التي خاضها في حياته.

ورافق ٢٠ حكماً ومراقباً المتسابقين، ومعهم مندوب الاتحاد الدولي للدراجات الهولندي مارتن سونكليرز. وبعد تدقيق اللجنة الفنية في النتائج، توج رئيس الاتحاد العربي للدراجات الشيخ سهيل بن حميد القاسمي الفائزين وعاونه نائب الرئيس عبد الفتاح بيتنامي وامين السر العام الدكتور طارق الجندي. وهذا آخر سباقات الدراجات في الدورة.

اليوم افتتاح مسابقة السباحة وعودة السيدات بعد توقف طويل

تفتتح مسابقة السباحة الساعة التاسعة صباح اليوم في الحوض الاولمبي لمجمع "الرحاب" في زحلة، بمشاركة كل من سوريا ومصر والكويت وفلسطين والجزائر وتونس وسلطنة عمان والامارات ولبنان، في حضور نائب رئيس الاتحاد العربي للسباحة الدكتور محمود حسن والامين العام الحاج محمد السوسي ورؤساء البعثات المشاركة.

وبعد الافتتاح الرسمي، تبدأ السباقات، فتجرى التصفيات قبل الظهر والنمائيات بعد الظهر. وعقد امس اجتماع للجنة الفنية للاتحاد العربي حضره رؤساء البعثات الذين رحب بهم الامين العام للاتحاد اللبناني للسباحة محمود ارناؤوط. وقرر المجتمعون توجيه برقيتين الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري لشكرهما على كل ما قدماه للدورة من دعم لجمع شباب العرب في الربوع اللبنانية، ما أدى الى مشاركة السيدات في مسابقة السباحة في الدورات العربية التي توقفت منذ ثلاثين عاما.

ويتضمن برنامج اليوم الاول السباقات الآتية:
٤٠٠ متر حرة للرجال، ٢٠٠ متر ظهراً للسيدات، ١٠٠ متر صدراً للرجال، ٢٠٠ متر متنوعة فردي للسيدات، البذل ٢٠٠x٤ متر حرة للرجال، البذل ١٠٠x٤ متر متنوعة للسيدات.

نتيجة ايجابية واحدة من ٧٥ عينة فُحصت

بطل رمي القرص تناول منشطاً

في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد ورئيس لجنة المنشطات في الاتحاد الدكتور رضا كاظم، اعلن ثبوت تناول الرياضي السعودي خالد سليمان الخالدي، الذي احرز الميدالية الذهبية في مسابقة رمي القرص في الدورة الرياضية العربية الثامنة في ١٤ تموز الجاري، مادة "ايفيدرين" المدرجة في لائحة العقاقير المنووعة.

واوضح السعد ان هذه الحالة الايجابية الوحيدة من اصل ٧٥ عينة من البول ارسلت الى مختبر باريس المعتمد دولياً لفحصها. ويحق للخالدي طلب اجراء فحص مضاد في مهلة ٣٠ يوماً. واوصت لجنة المنشطات اللجنة العليا المنظمة للدورة بتجريد الخالدي من القابه.

وعلى ذلك يصير ترتيب مسابقة رمي القرص كالاتي:

- ١- سامح محمد السيد (مصر) ٥١,٨٠ متراً.
٢- راشد شافي الدوسري (قطر) ٥١,٦٠
٣- ضياء كامل عبد الرحمن (مصر) ٥٠,٤٤
وكان خالد سليمان الخالدي سجل ٥٤,٩٠ متراً، وهو احتل أيضاً المركز الثاني في مسابقة رمي الكرة الحديد ونال الميدالية الفضية.

"الدوبليه" المصري في الطائرة تحقّق (تتمة)

فلاط وعبد اللطيف البعراوي وعمر طالب وفارس العمري ومينر ابو الدمى ويحيى شراجيلي وعبدالله سلطان.

ومثل الكويت: حسين القيندي وعادل مزيعل وفوزي معتوق وفارس موسى عيسى ومحمد عبد الرزاق سليمان وخالد المطيري ويوسف الحمداً واحمد عبد الرزاق سليمان.

واجريت مراسم تتويج الفرق الثلاثة الاولى، في حضور سفير مصر في لبنان عادل الخضري. وقلد رئيس اللجنة الفنية المشرفة على البطولة باسم الاتحاد العربي المهندس المصري عبدالرحمن عوف، ورئيس لجنة الحكام العرب الكويتي محمد حبيب، الميداليات البرونزية الى لاعبي السعودية، في حين قلد الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة الطائرة

عضو اللجنة العليا للدورة العربية المحامي وليد يونس الجزائريين الميداليات الفضية ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة شحاده القاوصف المصريين الميداليات الذهبية.

وقال كابتن الفريق المصري هاني ابراهيم: "لقد عوضنا خيبة البطولة العربية التاسعة للرجال، وكسب فريقنا مرتين، الاولى باحرازه

- الميدالية الذهبية، والثانية باشراكه عناصر فنية الى جانب لاعبين يتمتعون بالخبرة. والاداء الجماعي البعيد من اللعب الفردي كان وراء فوزنا، وخصوصاً على فريق مكافح كالجزائر".
اما رئيس الاتحاد المصري لكرة الطائرة الدكتور عمرو علواني فقال: "لقد حققنا الدوبليه، على امل ان تستمر الكرة الطائرة المصرية في القمة".
واجريت مراسم تكريم الفرق، ورفعت اعلام مصر والجزائر والسعودية، وعزف النشيد الوطني المصري.
وهنا الترتيب النهائي للمسابقة.
١- مصر.
٢- الجزائر.
٣- السعودية.
٤- الكويت.
٥- البحرين.
٦- لبنان.
٧- قطر.
٨- ليبيا.

الملاكمون الجزائريون نالوا حصة الاسد

الاردني ابو خديجة اعتبر فائزاً على علي منصور

تصدرت الجزائر مسابقة الملاكمة التي اختتمت السبت، اذ جمع ملاكموها ٣٤ نقطة واحرزوا خمس ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين وميداليتين وبرونزيتين. وتلتها مصر ٢٢ نقطة ٢-٤-١، فالاردن ١٥ نقطة ٢-٣-٠. وحل لبنان في المركز السابع بين تسع دول في اربع نقاط وست ميداليات برونزية.

وفي المباريات النهائية الـ١٢ فاز في وزن ٤٨ كلف السعودي خالد العدواني على المصري محمد عبد الرحيم بالنقاط ٨-٥، وفي وزن ٥١ كلف عيد فكري على السوري خالد الفلاح ٢٥-١، وفي وزن ٥٤ كلف الجزائري عبد العزيز بو لحية على المصري محمد سليمان ٢٣-٠-٣. وحل لبنان في المركز السابع بين تسع دول في اربع نقاط وست ميداليات برونزية. وفي المباريات النهائية الـ١٢ فاز في وزن ٤٨ كلف السعودي خالد العدواني على المصري محمد عبد الرحيم بالنقاط ٨-٥، وفي وزن ٥١ كلف عيد فكري على السوري خالد الفلاح ٢٥-١، وفي وزن ٥٤ كلف الجزائري عبد العزيز بو لحية على المصري محمد سليمان ٢٣-٠-٣. وحل لبنان في المركز السابع بين تسع دول في اربع نقاط وست ميداليات برونزية. وفي المباريات النهائية الـ١٢ فاز في وزن ٤٨ كلف السعودي خالد العدواني على المصري محمد عبد الرحيم بالنقاط ٨-٥، وفي وزن ٥١ كلف عيد فكري على السوري خالد الفلاح ٢٥-١، وفي وزن ٥٤ كلف الجزائري عبد العزيز بو لحية على المصري محمد سليمان ٢٣-٠-٣. وحل لبنان في المركز السابع بين تسع دول في اربع نقاط وست ميداليات برونزية.

مسابقة رفع الاثقال انتهت

باحراز الرباعين المصريين ٢٤ ذهبية

٣٠ ميدالية حصدها الرباعون المصريون في ختام مسابقة رفع الاثقال، بينها ٢٤ ذهبية وخمس فضيات وبرونزية واحدة. وتلتها الجزائر ٢٠ (٤ - ٨ - ٨) وسوريا ١٨ (١ - ٨ - ٩) والسعودية ٩ (١ - ٧ - ١) ولبنان ١٠ (٠ - ٨ - ٨) والاردن ٣ (٠ - ٠ - ٣). ولم تحرز فلسطين والكويت وليبيا أي ميدالية.

وأقيمت المباريات الاخيرة لاربعة اوزان السبب والاحد واسفرت عن الآتي:

● وزن ٩١ كلف:
- الخطف:
١- ناصر سيد هلال (مصر) ١٥٠ كلف.
٢- مزوار عبد العزيز (الجزائر) ١٣٥
٣- بو لحية طيب (الجزائر) ١٣٠
- التت:
١- ناصر سيد هلال (مصر) ١٧٧,٥ كلف.
٢- مزوار عبد العزيز (الجزائر) ١٧٥
٣- بو لحية طيب (الجزائر) ١٦٥
- المجموعة:
١- ناصر سيد هلال (مصر) ٣٢٧,٥ كلف.
٢- مزوار عبد العزيز (الجزائر) ٣١٠
٣- بو لحية طيب (الجزائر) ٢٩٥
● وزن ٩٩ كلف:
- الخطف:
١- خالد قرني (مصر) ١٥٠ كلف.
٢- عقون جمال (الجزائر) ١٤٥
٣- حسين سعيد المدن (السعودية) ١٣٠
- التت:
١- خالد قرني (مصر) ١٨٥ كلف.
٢- عقون جمال (الجزائر) ١٨٢,٥
٣- حسين سعيد المدن (السعودية) ١٥٢,٥

١- خالد قرني (مصر) ٢٣٥ كلف.
٢- عقون جمال (الجزائر) ٢٢٧,٥
٣- حسين سعيد المدن (السعودية) ٢٨٢,٥

● وزن ١٠٨ كلف:
- الخطف:
١- ثروت البنداري (مصر) ١٦٥ كلف.
٢- حسين الشيخ (سوريا) ١٥٢,٥
٣- حاجي سليم (الجزائر) ١٣٥
- التت:
١- ثروت البنداري (مصر) ٢٠٠ كلف.
٢- حسين الشيخ (سوريا) ١٩٥
٣- محمد الزهراني (السعودية) ١٥٠
- المجموعة:
١- ثروت البنداري (مصر) ٣٦٥ كلف.
٢- حسين الشيخ (سوريا) ٣٤٧,٥
٣- محمد الزهراني (السعودية) ٢٧٠
● وزن فوق ١٠٨ كلف:
- الخطف:
١- عبدالله سيف (السعودية) ١٥٧,٥ كلف.
٢- حسين مقلد (لبنان) ١٥٥
٣- هاني محمد محمود (مصر) ١٥٥
- التت:
١- هاني محمود (مصر) ١٩٧,٥ كلف.
٢- حسين مقلد (لبنان) ١٩٢,٥
٣- علي شقير (لبنان) ١٩٠
- المجموعة:
١- هاني محمود (مصر) ٣٥٢,٥ كلف.
٢- حسين مقلد (لبنان) ٣٤٧,٥
٣- علي شقير (لبنان) ٣٤٢,٥

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
الدكتور جوزف بديع صالح
المدير العام لفرنسبنك سابقاً.
زوجته هيام البير عساف
ولده كريم
شقيقه انطوان وعائلته (في المهجر)
شقيقته رينه
فيوليت شمالي ارملة شقيقه المرحوم
فؤاد صالح
شقيقاً زوجته ايلي عساف وعائلته
والمحامي اميل عساف وعائلته
ولدا شقيقه كلود صالح زوجة جهاد
سعادته وعائلتها ودانيال صالح زوجة شارل
شهمان وعائلتها
وعموه عائلات صالح ودمر وعساف
وشمالي وسعادته وشهمان وشنيعي وطويل
وبستاني واشقر وهواوييني ومن ينتسب
اليهم في الوطن والمهجر ينعونهم بمزيد من
الاسى.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
مريم حليم حاموش
زوجة توفيق موسى نعمه
ولداها اميل والدكتور سامي
بتناما سامية زوجة الدكتور جورج حداد
وامال زوجة عيسى اخوش
شقيقتها ماغي زوجة المختار نعمه عازار
ماري ارملة شقيقها المرحوم ايليا
اسلافها غنطوس وفيليب وانطوان
وجورج وجوزف وفؤاد ومترى وميشال
وتفاحة
ابن سلفها ايليا، عبدو رفيق جرداق زوج
المرحومة نيللي
ابناء عمها اولاد المرحوم خليل
واولاد المرحوم نمر
ينعونها بمزيد من الاسى.

آل السعد
ينعون فقيدتهم الغالية
نهاد حبيب بانسا السعد
المنتقلة الى رحمة تعالى مساء امس
الاحد ٢٠ تموز.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
جوزف مطر ابو جوده
رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات
العمومية في جبل لبنان
الامين العام السابق لاتحاد نقابات سائقي
السيارات العمومية
عضو في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي
العام سابقاً
زوجته اوديت يبرودي
اولاده ادوار وسيمير وعائلتهما
وتريز زوجة المهندس فارس لبكي
وعائلتها ودينز زوجة المهندس شاهين ابو
جوده وعائلتها
اشقاؤه اميل وغصن وانطوان وعائلاتهم
ونهاد وعائلته (في المهجر)
سعاد ارملة شقيقه المرحوم عقل
واولادها وعائلتهم
سعاد ارملة شقيقه المرحوم الياس
واولادها وعائلتهم
شقيقاته جوزفين ارملة المرحوم جورج
اسكندر ابو جوده واولادها وعائلاتهم
وانطوانيت ارملة المرحوم ميشال الاشقر
واولادها وعائلاتهم
وناديا ارملة المرحوم جوزف شمعون
واولادها وعائلتهم
وفيوليت زوجة شوقي الماشم وعائلتها
ينعونهم بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
شفيق مسعود رزق
زوجته ايزابيل حنا عواد
اولاده مي زوجة المحامي انطوان فؤاد
صفير والمهندس انطوان وجوزف وعائلته
وزمية زوجة المحامي مرسيل خويري وعائلتها
شقيقته كارولين ارملة المرحوم سليم
الحو
عائلة شقيقه المرحوم بطرس ينعونهم
بمزيد من الاسى.

مع التسليم بقضاء الله وقدره ننعي فقيدنا
الغالي
محمد رشاد رشيد الحشيمي
زوجته المرحومة انطوانيت فلاس
ولده سامي
اشقاؤه المرحوم ناظم والمرحوم العقيد
سامي والفوض العام المتقاعد جمال
شقيقاته المرحومة سامية قدورة
والمرحومة اقبال فرج والمرحومة نظمية علوية.
الأسفون آل الحشيمي وفلاس وهندي
وانسباؤهم.

بمزيد من الرضا ننعي فقيدنا الغالي مختار
بلدة ميس الجبل المرحوم
محمد نجيب حجازي
(ابو الزين)
خاله المرحوم العلامة الشيخ محمد علي
قيلان
صهر نائب رئيس المجلس الاسلامي
الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قيلان
اولاده علي ووهب وحسين والدكتور
حسن وفيصل واحمد والمرحومان زين وجواد
اصهاره حسن حجازي وعلي جواد قيلان
وخليل حجازي.
الأسفون آل حجازي وقيلان وعموم أهالي
ميس الجبل.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على
شبابه
المحامي سامي ابراهيم رمال
اشقاؤه الدكتور المهندس حسين
والمهندس علي والمهندس حسن
اصهاره شحادة شحادة وخالد هندواوي
وجواد دياب
الأسفون آل رمال والسيد وعموم أهالي
بلدة العديسة.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
رفقة علي شقير
شقيقها المرحوم محمد شقير
شقيقاتها المرحومة مدية ارملة المرحوم
عمر شقير وبديعة
الأسفون آل شقير وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
روز منعم مرقص
ارملة المرحوم طراف مهنا الحاج
اولادها سامي وكلويفيس وسيمون
وفرنسوا (في المهجر)
ابنتاهما مادونا (في المهجر) وسامية زوجة
فريدي زيدان
اشقاؤها ابراهيم ويمن ويوسف
شقيقتها حنة ارملة المرحوم جرجس
سلامه

اسلافها شكيب ومارون والمرحوم قيلان
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى
عفيف عباس ياسين
زوجته نعمت صلوح
ولده المهندس عباس ياسين
شقيقاه سامي وعثمان ياسين
صهره جميل الزروي وماني نصرالدين.
الأسفون آل ياسين وعموم أهالي
القماطية.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعي
فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
حكمت كامل منصور السوقي
المتوفى في الولايات المتحدة الاميركية.
والدته ادال نجيب ابو نعيم
شقيقه المرحوم رثيف والد الدكتور
وجدي والدكتور رمزي ووفاء زوجة رياض
فارس ابو نعيم وديدا
شقيقاته هيام زوجة جابر عودة ونجلاء
زوجة الصحافي منير رافع وندى زوجة حافظ
رافع.
الأسفون آل السوقي وابو نعيم ورافع
وعموه أهالي الشويفات والبساتين.